الذكر والدعاء والعلاج بالرقى

من الكتاب والسنة

جمع وترتيب وتخريج

الفقير إلى الله تعالى

سعيد بن علي بن وهف القحطاني


بسم الله الرحمن الرحيم

الذكر والدعاء والعلاج بالرقى

من الكتاب والسنة

جمع وترتيب وتخريج
الفقير إلى الله تعالى
سعيد بن علي بن وهف القحطاني


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً . أما بعد .

فلقد خلق الله الجن والإنس للعبادة كما قال سبحانه وتعالى : ﴿ **وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون . ما أُريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون . إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين** ﴾[١] .

ومن أعظم العبادات الدعاء ، فقد قال ﷺ : « الدعاء هو العبادة »[٢] وقال الله تعالى ﴿ **وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين** ﴾[٣] .

وقال سبحانه وتعالى : ﴿ **وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون** ﴾[٤] .

وقال سبحانه وتعالى : ﴿ **فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون** ﴾[٥] .

وما من شيءٍ من المخلوقات إلا وقد خضع لله طوعاً أو كرهاً ، كلٌّ يسبح الله بتسبيحٍ يعلمه منه سبحانه وتعالى . قال الله تعالى : ﴿ **ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كلٌّ قد علم صلاته وتسبيحه** ﴾[٦]

---

(١) سورة الذاريات الآيات ٥٦ ـ ٥٧ ـ ٥٨ .

(٢) أبو داود ٢ / ٧٨ والترمذي ٥ / ٢١١ وانظر صحيح الجامع الصغير للألباني ٣ / ١٥٠ .

(٣) سورة غافر آية : ٦٠ .

(٤) سورة البقرة آية : ١٨٦ .

(٥) سورة البقرة آية : ١٥٢ .

(٦) سورة النور آية : ٤١ .

وقال تعالى : ﴿ **تسبح له السموات السّبع والأرضُ ومن فيهن وإن من شيءٍ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً** ﴾[1] وقال النبي ﷺ : « إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن »[2] ولقد أسمع الله الصحابة تسبيح الطعام على عهد النبي ﷺ « ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل »[3] .

وقد ألَّف العلماء في الذكر وفضله ، والدعاء كتباً عظيمة ولم يغفلوا هذا الموضوع بل كتبوا فيه كثيراً وعلى رأسهم الإمام النووي رحمه الله تعالى .

وكتابه عظيم النفع في بابه ، وقد قيل فيه : بع الدار واشترِ الأذكار .

ولما اطّلعت على بعض كتب الأذكار أحببت أن أجمع منها ما تيسر من الأحاديث الصحيحة و الحسنة وأعزوها إلى مصادرها الأصلية من كتب السنة . وأرتب أذكاراً ، ودعوات ، ورقىً ، لتكون مرجعاً لي ولمن أراد من القاصرين مثلي ، وقد جمعت في هذا الكتيب الأذكار والدعوات ، والرقى التي يحتاجها المسلم ، ولابد له من المواظبة عليها في مناسباتها التي كان النبي ﷺ يعمل بها فيها وترتيبي كالتالي :

الذكر وفضله من الكتاب والسنة ، والدعاء الذي يحتاجه المسلم في حياته بل في يومه ، وليلته ، من وقت استيقاظه من النوم في الصباح الباكر إلى نومه من الليلة الأخرى ـ ماعدا الفرائض والواجبات التي علمت من دين الإسلام بالضرورة ـ ومن ذلك دعوات الصباح والمساء ، والاستيقاظ من النوم ، ودخول المنزل والخروج منه ، وغير ذلك من الأذكار والدعوات . ثم أتْبعت ذلك بآداب الدعاء ، وأوقات وحالات وأماكن إجابة الدعوات ،

---

(١) سورة الإسراء آية : ٤٤ .

(٢) أخرجه مسلم ٤ / ١٧٨٢ .

(٣) البخاري مع الفتح ٦ / ٥٨٧ .

وأسباب قبول الدعاء، وموانعه ، وذكرت نماذجاً ممن يستجيب الله دعاءهم . ثم جمعت معظم الدعوات التي وردت في كتاب الله عز وجل ، سواء كانت من دعوات الأنبياء والمرسلين أو من الدعوات التي ذكرها الله عن الصالحين . ثم جمعت دعواتٍ غير مقيدة بزمن معين من دعوات النبي ﷺ . وأتبعت ذلك كله بالرقى المشروعة من كتاب الله تعالى ومن سنة رسوله ﷺ ، ومنها : علاج السحر قبل الإصابة وبعدها ، وعلاج العين قبل الإصابة وبعدها ، وعلاج الأمراض والشكوى العامة ، وعلاج الجنون وغيرها .

وقد خرَّجت جميع الأحاديث المذكورة في هذا الكتيب واستفدت كثيراً من تخاريج : الشيخ الألباني حفظه الله ، والشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، والشيخ شعيب الأرناؤوط . أثابهم الله ونفعنا بعلومهم .

وقد سميته : الذكر والدعاء والعلاج النافع بالرقى المشروعة من الكتاب والسنة .

وأسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم . إنه ولي ذلك والقادر عليه . وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبع أثره إلى يوم الدين .

سعيد بن علي بن وهف القحطاني



من فضائل الذكر ومجالسه

١ ـ قال تعالى : ﴿ **ولذكر الله أكبر** ﴾[١] .

٢ ـ وقال الله تعالى : ﴿ **فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون** ﴾[٢] .

٣ ـ وقال الله تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً** ﴾[٣] .

٤ ـ وقال الله تعالى : ﴿ **والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً** ﴾[٤] .

٥ ـ وقال سبحانه مدحاً لأصحاب العقول السليمة : ﴿ **الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ، ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار** ﴾[٥]

٦ ـ وقال تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون** ﴾[٦] .

٧ ـ وقال تعالى : ﴿ **رجال لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار** ﴾[٧] .

٨ ـ وقال تعالى : ﴿ **واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر**

---

(١) سورة العنكبوت آية : ٤٥ .

(٢) سورة البقرة آية : ١٥٢ .

(٣) سورة الأحزاب آية : ٤١ .

(٤) سورة الأحزاب آية : ٣٥ .

(٥) سورة آل عمران آية : ١٩١ .

(٦) سورة المنافقون آية : ٩ .

(٧) سورة النور آية : ٣٧ .

من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ﴾[١] .

٩ - وقال تعالى : **﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾**[٢] .

١٠ - وقال تعالى : **﴿ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً ﴾** [٣].

١١ - وقال تعالى : **﴿ فإذا قُضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾**[٤] .

١٢ - وقال تعالى : **﴿ فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ﴾**[٥] .

١ - وعن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما : أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال : « لا يقعد قومٌ يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده »[٦] .

٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إن لله ملائكة سيارة فُضُلاً يبتغون مجالس الذكر .. » الحديث [٧] .

٣ - وعن أبي موسى قال : قال النبي ﷺ : « مثلُ الذي يذكر ربه والذي

(١) سورة الأعراف آية : ٢٠٥ .

(٢) سورة الأنفال آية : ٤٥ .

(٣) سورة البقرة آية : ٢٠٠ .

(٤) سورة الجمعة آية : ١٠ .

(٥) سورة الصافات آية : ١٤٣ - ١٤٤ .

(٦) أخرجه مسلم ٤ / ٢٠٧٤ وشرح السنة ٥ / ١٠ .

(٧) البخاري ٧ / ١٦٨ ومسلم ٤ / ٢٠٦٩ وشرح السنة ٥ / ١٠ .

لا يذكرُه مثل الحي والميت »(١) .

٤ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والوَرِق ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ » قالوا : بلى . قال : ذكر الله تعالى »(٢) .

٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حين يذكرني . فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب إليَّ شبراً تقربتُ إليه ذراعاً ، وإن تقرب إليَّ ذراعاً تقربت إليه باعاً وإن أتاني يمشي أتيته هرولة »(٣) .

٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « سبق المفرِّدون » قالوا : وما المفردون يا رسول الله ! قال : « الذاكرون الله كثيراً والذاكرات »(٤) .

٧ ـ وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلاً قال : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ فأخبرني بشيء أتشبث به . قال : « لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله »(٥) .

---

(١) البخاري ٧ / ١٦٨ ومسلم ١ / ٥٣٩ واللفظ للبخاري وشرح السنة ٥ / ١٤ .

(٢) الترمذي ٥ / ٤٥٨ وأحمد ٦ / ٤٤٧ وابن ماجه ٢ / ١٢٤٥ وإسناده صحيح . وأخرجه مالك في الموطأ ١ / ٢١١ ، وأخرجه البغوي في شرح السنة ٥ / ١٦ ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ١ / ٤٩٦. انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٢٧ .

(٣) البخاري ٨ / ١٧١ ومسلم ٤ / ٢٠٦١ واللفظ للبخاري .

(٤) مسلم ٤ / ٢٠٦٢ وغيره .

(٥) الترمذي بلفظه ٥ / ٤٥٨ وابن ماجه ٢ / ١٢٤٦ وأحمد ٤ / ١٨٨ والحاكم ١ / ٤٩٥ وصححه ووافقه الذهبي . انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٢٨ .

من فضائل قراءة القرآن العظيم

١ ـ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة . والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول : (الم) حرف ؛ ولكن : ألف حرفٌ ، ولامٌ حرفٌ ، وميمٌ حرفٌ »[١] .

٢ ـ وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه . اقرأوا الزهراوين : البقرة وآل عمران فإنها تأتيان يوم القيامة كأنها غمامتان ، أو كأنها غيايتان ، أو كأنها فرقان من طير صوافّ **تحاجان** عن أصحابها . اقرأوا سورة البقرة ؛ فإن أخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة »[٢] .

٣ ـ وعن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال : « يُقال لصاحب القرآن اقرأ ، وارتق ، ورتل كما كنتَ ترتِّلُ في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها »[٣] .

٤ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة »[٤] .

من فضائل قراءة القرآن في الصلاة

١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سمانٍ ؟ » قلنا نعم .

---

(١) أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح ٥ / ١٧٥ . وانظر صحيح الجامع للألباني ٥ / ٣٤٠ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ١ / ٥٥٣ .

(٣) أخرجه الترمذي وغيره قال هذا حديث حسن صحيح . وانظر صحيح الجامع الصغير للشيخ ناصر الألباني ٦ / ٣٤٩ .

(٤) مسلم ١ / ٥٣٩ برقم ٧٨٠ .

قـال : « فثلاث آيـات يقرأ بهن أحـدكم في صلاتـه خير لـه من ثلاث خَلِفَـاتٍ عظامٍ سمانٍ »[١] .

٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قـال : قـال رسول الله ﷺ : « من قرأ في ليلة مائة آيةٍ لم يكتب من الغافلين أو كتب من القانتين »[٢] .

٣ ـ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من قام بعشر آياتٍ لم يُكتب من الغافلين ، ومن قام بمـائـة آيـةٍ كُتب من القانتين ، ومن قرأ بألف آية كُتب من المقنطرين »[٣] .

٤ ـ وعن تميم الداري رضي الله عنه قال : قـال رسول الله ﷺ : « من قرأ بمائة آية في ليلة كُتب له قنوت ليلة »[٤] .

من فضائل تعلم القرآن وتعليمه ومدارسته

١ ـ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفَّة فقال : « أيُّكُم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحـان أو إلى العقيق فيـأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعـة رحم ؟ » قلنـا : يـا رسول الله ، نحب ذلـك . قـال : « أفلا يغـدو أحـدكم إلى المسجـد فيعْلم ، أو يقرأ آيتين من كتـاب الله عز وجل خير لـه من نـاقتين ، وثلاث خير لـه من ثلاث ، وأربـع

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ١ / ٥٥٢ .

(٢) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢ / ١٨٠ باب ذكر فضيلة قراءة مائـة آيـة في صلاة الليل برقم ١١٤٢ وصححـه الشيـخ نـاصر الألبـاني وقـال : وهـذا إسنـاد صحيـح على شرط الشيخين . انظر سلسلـة الأحاديث الصحيحة رقم ٦٤٣ المجلد الثاني .

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢ / ١٨١ باب فضل قراءة ألف آية في ليلـة . ورقم الحـديث ١١٤٤ وأخرجه أبو داود ٢ / ٥٧ برقم ١٣٩٨ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٦٤٢ ج ٢ .

(٤) أخرجه الدرامي ٢ / ٣٣٣ ، وأخرجه أحمد ٤ / ١٠٣ بإسناد صحيح كما قال فضيلـة العلامـة الشيخ نـاصر الألبـاني . انظر الأحـاديث الصحيحـة المجلـد الثـاني برقم ٦٤٤ وصحيـح الجـامـع الصغير لـه ٥ / ٣٤٠ .

خير له من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل »[١] .

٢ - وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « خيركم مَنْ تعلّم القرآن وعلمه»[٢]، وعن عثمان رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ « إن أفضلكم مَنْ تعلّم القرآن وعلمه » [٣]

٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من نفَّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كُربةً من كُرب يوم القيامة ، ومن يسَّر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة . ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة . والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه . ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهَّل اللهُ لهُ به طريقاً إلى الجنة . وما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه »[٤] .

٤ - وعن عمران بن حصين أنه مر على قاصٍ يقرأ ثم سأل : فاسترجع ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيءُ أقوامٌ يقرأون القرآن يسألون به الناس »[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم ١ / ٥٥٣ .

(٢) أخرجه البخاري ٦ / ١٠٨ والترمذي ٥ / ١٧٤ عن علي وأخرجه أيضاً أحمد وأبو داود وابن ماجه وانظر استقصاء ذلك في صحيح الجامع ٣ / ١٣٠ .

(٣) أخرجه البخاري ٦ / ١٠٨ وانظر البخاري مع الفتح ٩ / ٧٤ .

(٤) أخرجه مسلم ٤/٢٠٧٤ في صحيحه كتاب الذكر والدعاء باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر. وجاء في رواية أخرى عن أبي سعيد «لا يقعد قومٌ يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده» مسلم ٤/٢٠٧٤ فهذا الحديث عام سواء كان في المسجد أو غيره والحمد لله.

(٥) أخرجه الترمذي ٥ / ١٧٧ وأحمد ٤ / ٤٣٩ وانظر صحيح الجامع ٥ / ٣٤٠ برقم ٦٣٤٣ وسلسلة =

من فضل التسبيح ، والتحميد ، والتهليل ، والتكبير

١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « منْ قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عِدلَ عشر رقابٍ وكتبت له مائةُ حسنةٍ ، ومُحيت عنه مائةُ سيئةٍ ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأتِ أحدٌ أفضل مما جاء به إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك »[١] .

٢ - « ومن قال : سبحان الله وبحمده في يومٍ مائة مرةٍ حُطت خطاياه ولو كانت مِثلَ زبد البحر »[٢] .

٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأتِ أحدٌ يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحدٌ قال مثل ما قال أو زاد عليه »[٣] .

٤ - وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير عشر مرار . كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل »[٤] .

٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله

= الأحاديث الصحيحة رقم ٢٥٧ .

(١) أخرجه البخاري ٤ / ٩٥ ومسلم ٤ / ٢٠٧١ .

(٢) أخرجه البخاري ٧ / ١٦٨ ومسلم ٤ / ٢٠٧١ .

(٣) أخرجه مسلم ٤ / ٢٠٧١ .

(٤) أخرجه البخاري ٧ / ١٦٧ وقال : كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل ، ومسلم بلفظه ٤ / ٢٠٧١ والترمذي ٥ / ٥٥٥ .

وبحمده سبحان الله العظيم »(١) .

٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن أقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس »(٢) .

٧ - وعن سعد رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنةٍ » فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال : « يسبح مائة تسبيحةٍ فيكتبُ له ألفُ حسنةٍ أو يُحط عنه ألف خطيئة »(٣) .

٨ - وعن جابر عن النبي ﷺ قال : « من قال : سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلةٌ في الجنة »(٤) .

٩ - وعن عبد الله بن قيس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ » فقلت : بلى يا رسول الله ، قال : « قل لا حولَ ولا قوة إلا بالله »(٥) .

١٠ - « أحبُّ الكلام إلى الله أربعٌ : سبحان الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، لا يَضُرُّكَ بأيِّهنَّ بدأتَ ، ولا تسمينَّ غلامكَ يساراً ، ولا رباحاً ، ولا نجيحاً ، ولا أفلح فإنك تقول : أثمَّ هو ! فلا يكون : فيقول : لا »(٦) .

---

(١) أخرجه البخاري ٧ / ١٦٨ ومسلم ٤ / ٢٠٧٢ .

(٢) أخرجه مسلم ٤ / ٢٠٧٢ .

(٣) أخرجه مسلم ٤ / ٢٠٧٣ .

(٤) أخرجه الترمذي ٥ / ٥١١ وقال حسن صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما قال العلامة الشيخ / ناصر الألباني . انظر صحيح الجامع له ٥ / ٣٣١ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ١ / ٩٥ .

(٥) البخاري مع الفتح ١١ / ٢١٣ - ٢١٤ ومسلم ٤ / ٢٠٧٦ .

(٦) مسلم ٣ / ١٦٨٥ وغيره وانظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٣٠ .

١١ ـ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله ﷺ فقال : علمني كلاماً أقوله : قال : « قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً والحمدُ لله كثيراً ، سبحان الله رب العالمين ، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم » قال فهؤلاء لربي فمالي ؟ قال « قل : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني وارزقني »[١] .

١٢ ـ وعن طارق الأشجعي قال : كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات :

« اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، وعافني وارزقني »[٢] .

١٣ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إن أفضل الدعاء الحمد لله ، وأفضل الذكر لا إله إلا الله »[٣] .

كيف كان النبي ﷺ يُسَبِّح ؟

١٤ ـ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : « رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح بيمينه »[٤] .

---

(١) مسلم ٤ / ٢٠٧٢ وعند أبي داود فلما ولى الأعرابي قال النبي ﷺ : « لقد ملأ يديه من الخير » ١ / ٢٢٠ بإسناد حسن وانظر تخريج الكلم ص ٣٣ للأرناؤوط .

(٢) مسلم ٤/٢٠٧٣ . وفي رواية لمسلم أيضاً « فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وأخرتك » .

(٣) الترمذي ٥ / ٤٦٢ برقم ٣٣٨٠ وابن ماجه ٢ / ١٢٤٩ برقم ٣٨٠٠ وإسناده حسن ، والحاكم ١ / ٥٠٣ ووافقه الذهبي وصححه ابن حبان برقم ٢٣٢٦ . وأخرجه البغوي في شرح السنة ٥ / ٤٩ . وانظر صحيح الجامع الصغير للشيخ ناصر الألباني ١ / ٣٦٢ برقم ١١١٥ .

(٤) أخرجه الترمذي ٥ / ٥٢١ وأخرجه أبو داود بلفظه ٢ / ٨١ وأخرجه البغوي في شرح السنة ٥ / ٤٧ . وانظر صحيح الجامع ٤ / ٢٧١ برقم ٤٨٦٥ .

أذكار الاستيقاظ من النوم

١ - « الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور »[١] .

٢ -« من تَعَارَّ من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمدُ وهو على كل شيء قدير . الحمد لله ، وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . ثم قال : اللهم اغفر لي - أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته »[٢] وعند الإسماعيلي « فإن توضأ وصلى »[٢] .

كان إذا استيقظ من الليل قال : لا إله إلا أنت سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك ، اللهم زدني علماً ، ولا تُزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب »[٣] .

٣ -« الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي »[٤] .

٤ -« تحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال : « إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب » ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح »[٥] .

---

(١) البخاري مع الفتح ١١ / ١١٣ من حديث حذيفة ، ومسلم ٤ / ٢٠٨٣ من حديث البراء بن عازب الكلم ص ٤٣ .

(٢) البخاري مع الفتح ٣ / ٣٩ والترمذي ٥ / ٤٨٠ وأبو داود ٤ / ٣١٤ وهذا لفظ البخاري ، أما الحديث عند الترمذي وأبي داود فهو بتقديم سبحان الله على الحمد لله . وانظر الكلم ص ٥٠ .

(٣) أبو داود ٤ / ٣١٤ ورواه ابن حبان والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وفي سنده راوٍ لين الحديث . الكلم ص ٥١ .

(٤) الترمذي ٥ / ٤٧٣ وإسناده حسن . الكلم ص ٤٦ .

(٥) البخاري مع الفتح ٨ / ٢٣٥ وكذا في ٢ / ٤٧٧ بلفظ مقارب وفيه أنه قرأ العشر الأواخر من آل عمران وأنه عندما استيقظ مسح النوم عن وجهه ثم قرأ ومسلم ١ / ٥٣٠ وفي أوله قصَّة

فضل الذكر بعد الاستيقاظ من النوم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « يعقدُ الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاثَ عُقدٍ إذا نام بكل عقدة يضربُ عليك ليلاً طويلاً فإذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدةٌ ، وإذا توضأ انحلت عنه عقدتان فإذا صلى انحلتِ العُقدُ ، فأصبح نشيطاً طيب النفس . وإلا أصبح خبيث النفس كسلان »[١].

دعاء لبس الثوب أو العمامة أو نحوهما

١ - عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه (وما تأخر) ، ومن لبس ثوباً فقال : الحمد لله الذي كساني هذا (الثوب) ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر »[٢] .

٢ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا لبس ثوباً (سماه باسمه) قميصاً أو رداء أو عمامة ثم يقول : « اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له »[٣] .

دعاء لبس الثوب الجديد

١ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه : عمامة أو قميصاً أو رداء ثم يقول : « اللهم لك الحمد

---

(١) مسلم ١ / ٥٣٨ .

(٢) أخرجه أبو داود ٣ / ٤٢ وابن ماجه ٢ / ١٠٩٣ والترمذي ٥ / ٥٠٨ وانظر الإرواء ٧ / ٤٧ وصحيح الجامع ٥ / ٢٥٦ والحاكم ٤ / ١٩٢ والحديث إسناده حسن لأن أبا مرحوم قد تابعه ابن ثوبان عند ابن عساكر ٦ / ٢٣ / ١ . انظر شرح السنة ١٢ / ٤١ .

(٣) أخرجه ابن السني برقم ١٤ . في عمل اليوم والليلة

أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له »[١] .

الدعاء لمن لبس ثوباً جديداً

كان أصحاب النبي ﷺ إذا لبس أحدهم ثوباً جديداً قيل له : « تُبلي ويُخْلِفُ الله تعالى »[٢] .

١ - قال رسول الله ﷺ لأم خالد : «أبلي وأخلقي» مرتين . .[٣].

٢ - وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي ﷺ رأى على عمر قميصاً أبيض فقال : « أجديد قميصك هذا أم غسيل » قال بل غسيل فقال : « البس جديداً وعِش حميداً ومت شهيداً »[٤] .

ما يقول إذا خلع ثوبه

١ - وروي عن النبي ﷺ : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضع أحدهم ثوبه أن يقول بسم الله »[٥] .

---

(١) أخرجه أبو داود ٤ / ٤١ والترمذي ٤ / ٢٣٩ وقال حسن غريب صحيح والبغوي في شرح السنة ١٢ / ٤٠ وشمائل الترمذي ١ / ١٣٨ وأحمد ٣ / ٣٠ وغيرهم . وانظر تخريج شرح السنة للبغوي الحاشية ١٢ / ٤١ وقال الشيخ ناصر الدين الألباني في مختصر الشمائل : صحيح ص ٤٧ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٢٧٤ برقم ٣٠٩ و ٣١٠ .

(٢) أخرجه أبو داود ٤ / ٤١ .

(٣) البخاري مع الفتح ١٠ / ٣٠٣ وأبو داود ٤ / ٤٢ والبغوي في شرح السنة ١٢ / ٤٢ .

(٤) أخرجه ابن ماجه ٢ / ١١٧٨ وقال صاحب الزوائد إسناد صحيح ، وأحمد ٢ / ٨٩ والبغوي في شرح السنة ١٢ / ٤١ .

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط . انظر الإرواء ٤٩ وصحيح الجامع الصغير للألباني ٣ / ٢٠٣ والترمذي ٢ / ٥٠٥ التعليق رقم ٢٤ ، ومشكاة المصابيح ١ / ١١٦ من حديث أنس عند الطبراني ، وانظر شرح السنة للبغوي ١ / ٣٧٨ تعليق رقم ١ .

دعاء دخول الخلاء

١ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال : « اللهم إني أعوذ بك من الخُبُثِ والخبائث »[١] .

٢ ـ ورواية سعيد بن منصور : « بسم الله أعوذ بالله من الخبث والخبائث »[٢] .

٣ ـ « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله »[٣] .

دعاء الخروج من الخلاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : « غفرانك »[٤] .

الدعاء عند الوضوء وبعد الفراغ منه

١ ـ « لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه »[٥].

---

(١) البخاري ١ / ٤٥ ومسلم ١ / ٢٨٣ والترمذي ١ / ١١ وانظر تخريج زاد المعاد ٢ / ٣٨٣ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ١٧٠ فهناك زيادة تخريج .

(٢) انظر فتح الباري ١ / ٢٤٤ فقد قال الحافظ رواه العمري . وإسناده على شرط مسلم وانظر تعليق الشيخ عبد العزيز على بلوغ المرام (نسختي) ص ١٩ .

(٣) أخرجه الترمذي ٢ / ٥٠٣ عن علي رضي الله عنه وابن ماجه ١ / ١٠٩ وانظر صحيح الجامع للألباني ٣ / ٢٠٣ ومشكاة المصابيح ١ / ١١٦ وإرواء الغليل ١ / ٨٧ برقم ٥٠ وهو حديث صحيح بطرقه . وأخرجه البغوي في شرح السنة ٣٧٨/١ برقم ١٨٧

(٤) الترمذي ١ / ١٢ وأبو داود ١ / ٨ وابن ماجه ١ / ١١٠ والدارمي ١ / ١٣٩ وابن خزيمة ١ / ٤٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٧٢ والحاكم ١ / ١٥٨ وصححه . انظر تخريج زاد المعاد ٢ / ٣٨٧ وهو حديث سنده حسن .

(٥) حديث حسن أخرجه أبو داود ١ / ٢٥ وابن ماجه ١ / ١٤٠ وأحمد ٢ / ٤١٨ وانظر إرواء الغليل ١ / ١٢٢ .

٢ - وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء »[١] .

٣ - « اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين »[٢] .

٤ - « سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك »[٣] .

فضل الدعاء الأخير من أدعية الوضوء

عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « من توضأ فقال : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، كتب في رقٍ ثم طبع عليها بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة »[٤] .

دعاء الخروج من المنزل

١ - عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال - يعني إذا خرج من بيته - « بسم الله ، توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال يقال له حينئذ : كُفيت ، ووُقيت ، وهُديت ، وتنحى عنه الشيطان ،

---

(١) أخرجه مسلم ١ / ٢٠٩ - ٢١٠ وفي رواية : ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول : الحديث . م ١ / ٢١٠ وانظر زيادة التخريج في إرواء الغليل ١ / ١٣٤ .

(٢) الترمذي ١ / ٧٨ .

(٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٧٣ وانظر إرواء الغليل ١ / ١٣٥ و ٢ / ٩٤ والحديث صحيح الإسناد . وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم .

(٤) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٧٣ وانظر بقية التخريج بتعليق ٣ في هذه الصفحة وانظر صحيح الجامع الصغير ٥ / ٢٤٥ برقم ٦٠٤٦ .

فيقول لشيطان آخر : كيف لك برجل قد هُدي ، وكُفي ، ووُقي ؟ »[١] .

٢ ـ وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال : « اللهم إني أعوذ بـك أن أضِلَّ ، أو أُضَلَّ ، أو أزِلَّ ، أو أُزَلَّ ، أو أظْلِمَ ، أو أُظْلَم ، أو أجهَلَ ، أو يُجْهَلَ عليَّ »[٢] .

دعاء دخول المنزل

١ ـ عن أبي مالـك الأشعري رضي الله عنـه قـال : قـال رسول الله ﷺ إذ ولج الرجل بيتَه فليقل : « اللهم إني أسألـك خير المولج وخير المخرج ، بسم الله ولجنا ، وبسم الله خرجنا ، وعلى ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله »[٣] .

فضل دعاء دخول المنزل

٢ ـ عن جـابر رضي الله عنـه قـال : سمعت رسول الله ﷺ يقـول : « إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله ، وعند طعامه قـال الشيطـانُ : لا مبيت لكم ولا عشـاء . وإذا دخل فلم يـذكر الله تعـالى عنـد دخولـه ، قـال الشيطان أدركتم المبيت ، وإذا لم يذكر الله عنـد طعـامـه قـال : أدركتم المبيت والعشاء »[٤] .

٣ ـ قال أنس رضي الله عنـه قـال لي رسول الله ﷺ : « يـابني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك »[٥] .

---

(١) أبـو داود ٤ / ٣٢٥ والترمـذي ٥ / ٤٩٠ وهـو حـديث صحيـح وانظر تخريـج الكلم الطيب للأرناؤوط ص ٥٨ وتخريج الشيخ ناصر له ص ٤٩ .

(٢) أبو داود ٤ / ٣٢٥ والترمذي ٥ / ٤٩٠ والنسائي ٨ / ٢٦٨ في الاستعاذة بـاب الإستعـاذة من الضلال وابن ماجـه ٢ / ١٢٧٨ وأحمـد ٦ / ٣٠٦ وغيرهم وإسنـاده صحيح . وانظر تخريج الكلم للأرنـاؤوط ص ٥٨ والألباني ص ٤٩ .

(٣) أخرجه أبو داود ٤ / ٣٢٥ وإسناده صحيح .

(٤) أخرجه مسلم ٣ / ١٥٩٨ وأبو داود ٣ / ٣٤٦ وابن ماجه ٢ / ٢٧٩ وأحمد ٣ / ٣٤٦ و٣٨٣ .

(٥) الترمذي ٥ / ٥٩ وانظر تخريج الوابل الصيب ص ١٣٢ وتخريج الكلم الطيب ص ٦٠ .

الذهاب إلى المسجد

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه رقد عند رسول الله ﷺ فاستيقظ ، فَتَسَوَّكَ ... وذكر الحديث وفيه : فخرج - رسول الله ﷺ - إلى الصلاة وهو يقول : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي لساني نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في بصري نوراً ، واجعل من خلفي نوراً ، ومن أمامي نوراً ، واجعل من فوقي نوراً ، ومن تحتي نوراً . اللهم أعطني نوراً »[١] .

دعاء دخول المسجد ، والخروج منه

١ - عن أبي أُسيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك »[٢] .

٢ - وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال : « أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - فإذا قال ذلك قال الشيطان : حُفِظَ مني سائر اليوم »[٣] .

٣ - وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال : بسم الله اللهم صلِّ على محمد ، وإذا خرج قال : بسم الله اللهم صلِّ على محمد[٤] .

٤ - عن أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنهما : قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) أخرجه مسلم بلفظه وفي أوله زيادة ١ / ٥٣٠ والبخاري بمعناه ولم يذكر أنه قاله وهو خارج إلى الصلاة انظر البخاري ٧ / ١٤٨ وفيه زيادة وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً . ولكنه لم يذكر وفي لساني نوراً . وانظر الفتح ١١ / ١١٦ .

(٢) مسلم ١ / ٤٩٤ وأبو داود ١ / ١٢٦ وابن ماجه ١ / ٢٥٤ عن أبي حميد والترمذي ٢ / ١٢٨ .

(٣) أبو داود ١ / ١٢٧ قال عبد القادر الأرناؤوط وإسناده جيد وحسنه الحافظ ابن حجر في تخريج الأذكار . انظر تخريج الكلم الطيب لعبد القادر الأرناؤوط ص ٦١ وانظر صحيح الجامع رقم ٤٥٩١.

(٤) قال الشيخ ناصر الألباني رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٨٨ بسند ضعفه الحافظ

إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ ثم ليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك فإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك »[١] .

٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم »[٢] .

أذكار الأذان والدعاء المشروع عند سماعه

١ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن »[٣] .

٢ ـ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول . ثم صلُّوا عليَّ . فإنه من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً . ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله . وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة

= ابن حجر في تخريج الأذكار .. لكن للحديث شاهد من حديث فاطمة عند ابن السني والترمذي وقال حديث حسن . انظر عمل اليوم والليلة لابن السني ص ٢٥

(١) أبو داود ١ / ١٢٦ وأصله عند مسلم بنحوه ١ / ٤٩٤ كما في تعليق (٢) من الصفحة السابقة قال الشيخ ناصر وكذا أخرجه أبو عوانة في صحيحه وزاد التسليم عند الخروج وسنده حسن انظر تخريج الأذكار أعني الكلم للألباني ص ٥١ وتخريج الأذكار للأرناؤوط ص ٦٠ وانظر صحيح الجامع للألباني رقم ٥٢٩ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ١ / ٢٥٤ وقال في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات وانظر صحيح الجامع الصغير للألباني رقم ٥٢٨ المجلد الأول ص ١٩٩ .

(٣) البخاري ١ / ١٥٢ ومسلم ١ / ٢٨٨ والموطأ ١ / ٦٧ وأبو داود ١ / ١٤٤ والترمذي ١ / ٤٠٧ وابن ماجه ١ / ٢٣٨ والنسائي ٢ / ٢٣ في الأذان باب القول مثل ما يقول المؤذن وأحمد ٣ / ٦ و٥٣ و٧٨.

حلت له الشفاعة »[١] .

٣ ـ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يسمع النداء : اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلَّت له شفاعتي يوم القيامة »[٢] .

٤ ـ وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من قال : حين يسمع المؤذنَ : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، وأن محمداً عبدُهُ ورَسوْلُهُ . رضيتُ بالله رباً ، وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً غُفِرَ له ذنبُه »[٣] .

خلاصة ما جاء في الذكر عند الأذان وبعده

١ ـ أن يقول السامع مثل ما يقول المؤذن إلا في لفظ « حي على الصلاة وحي على الفلاح » فيبدلهما بـ « لا حول ولا قوة إلا بالله »[٤] .

٢ ـ أن يقول : « وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله . رضيت بالله رباً ، وبمحمدٍ رسولاً وبالإسلام ديناً »[٥] يقول ذلك حين يتشهد المؤذن[٦] .

---

(١) مسلم ١ / ٢٨٨ وأبو داود ١ / ١٤٤ وأحمد في المسند ٢ / ١٦٨ وغيرهم . وانظر تخريج الكلم ص ٦٣ .

(٢) البخاري ١ / ١٥٢ وأبو داود ١ / ١٤٦ والترمذي ١ / ٤١٣ وابن ماجه ١ / ٢٣٩ وأحمد ٣ / ٣٥٤ وغيرهم . وانظر تخريج الكلم لعبد القادر الأرناؤوط ص ٦٤ .

(٣) مسلم ١ / ٢٩٠ والترمذي ١ / ٤١١ وابن خزيمة ١ / ٢٢٠ .

(٤) البخاري ١ / ١٥٢ ومسلم ١ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩ وقوله : لا حول ولا قوة إلا بالله أخرجها مسلم دون البخاري .

(٥) مسلم ١ / ٢٩٠ وابن خزيمة ١ / ٢٢٠ .

(٦) ابن خزيمة ١ / ٢٢٠ .

٣ ـ « أن يصلي على النبي ﷺ بعد فراغه من إجابة المؤذن »[١] .

٤ ـ أن يقول بعد صلاته عليه : « اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته »[٢] .

٥ ـ « أن يدعو لنفسه بعد ذلك ويسأل الله من فضله ؛ فإن الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد »[٣] فهذه الأذكار هي المشروعة عند سماع الأذان وبعده[٤] .

الدعاء على من ينشُد ضالة في المسجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل : لا ردَّها الله عليك فإن المساجد لم تبنَ لهذا »[٥] .

الدعاء على من يبيع في المسجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا : لاأربح الله تجارتك ، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا : لا رد الله عليك »[٦] .

---

(١) مسلم ١ / ٢٨٨ وأبو داود ١ / ١٤٤ وأحمد ٢ / ١٦٨ وغيرهم .

(٢) البخاري ١ / ١٥٢ وأصحاب السنن الأربعة . انظر أذكار الأذان قبل هذا تعليق ٢ ص ٢٦ .

(٣) أخرجه الترمذي ١ / ٤١٥ وأحمد ٣ / ١١٩ وأبو داود ١ / ١٤٤ والحديث صحيح وانظر طريقاً من الطرق الصحيحة له عند أحمد ٣ / ٢٢٥ وانظر تخريج إرواء الغليل ١ / ٢٦٢ برقم ٢٤٤ وانظر كذلك صحيح الجامع الصغير ٣ / ١٥٠ ـ ١٥١ .

(٤) زاد المعاد لابن القيم رحمه الله تعالى ٢ / ٣٩١ ـ ٣٩٢ .

(٥) مسلم ١ / ٣٩٧ .

(٦) الترمذي ٣ / ٦٠١ وأخرجه البغوي في شرح السنة ٢ / ٣٧٥ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٢١٩ .

دعاء الاستفتاح

١ - « اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج ، والماء ، والبرد »[١] .

٢ - « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ، وتعالى جدُّك ولا إله غيرُكَ »[٢] .

٣ - « وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ، ونسكي ، ومحياي ، ومماتي ، لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين . اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت . أنت ربي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها ، لا يصرف عني سيئها إلا أنت . لبيك ، وسعديك ، والخيرُ كلُّه بيديك . والشر ليس إليك ، أنا بك وإليك . تباركت ، وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك »[٣] .

٤ - كان إذا قام من الليل افتتح صلاته « اللهم رب جبرائيل ، وميكائيل ، وإسرافيل فاطر السموات والأرض . عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك

---

(١) البخاري ١ / ١٨١ كتاب صفة الصلاة باب الدعاء بعد التكبير من حديث أبي هريرة ومسلم ١ / ٤١٩ كتاب المساجد باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة . وانظر اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١ / ١١٨ .

(٢) أخرجه الأربعة : أبو داود ١ / ٢٠٦ برقم ٧٧٦ والترمذي ٢ / ١١ وابن ماجه ١ / ٢٦٥ والنسائي ٢ / ١٣٢ في الافتتاح باب نوع آخر من الذكر بين الافتتاح والقراءة وأحمد ٣ / ٥٠ و٦٩ والدارمي ١ / ٢٢٦ وكذلك رواه ابن ماجه من حديث أبي سعيد ١ / ٢٦٤ .

(٣) أخرجه مسلم ١ / ٥٣٤ كتاب صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه وأبو داود ١ / ٢٠١ والترمذي ٥ / ٤٨٥ والنسائي ٢ / ١٣٠ في الافتتاح باب نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة وأحمد ١ / ٩٥ و١٠٢ و١١٩ وغيرهم والحديث من حديث علي واللفظ لمسلم.

فيما كانوا فيه يختلفون . اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاءُ إلى صراط مستقيم »[١] .

٥ ـ كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل قال : « اللهم لك الحمدُ أنت نور السموات والأرض ، ولك الحمدُ أنت قيمُ السموات والأرض ولك الحمدُ أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحقُ ووعدك الحقُ ، وقولك الحقُ ، ولقاؤك الحق ، والجنة حقٌ ، والنار حقٌ ، والنبيون حقٌ ، والساعة حقٌ ، اللهم لك أسلمتُ وبك آمنت ، وعليك توكلتُ وإليك أنبتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررتُ وما أعلنتُ ، أنت إلهي لا إله إلا أنت »[٢]من حديث ابن عباس .

دعاء الركوع

١ ـ « سبحان ربي العظيم ثلاث مرات »[٣] .

٢ ـ « سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي »[٤] .

٣ ـ « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ربُّ الملائكةِ والروح »[٥] .

---

(١) مسلم ١ / ٥٣٤ كتاب صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه وأبو داود ١ / ٢٠٤ والترمذي ٥ / ٤٨٤ والنسائي ٣ / ٢١٢ ـ ٢١٣ في قيام الليل باب بأي شيء تستفتح صلاة الليل وابن ماجه ١ / ٤٣١ وأحمد ٦ / ١٥٦ .

(٢) البخاري ٨ / ١٩٨ كتاب التوحيد باب قوله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ والفتح ١٣ / ٤٦٤ ومسلم ١ / ١٣٢ كتاب صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه وأبو داود ١ / ٢٠٥ والترمذي ٥ / ٤٨١ والنسائي ٣ / ٢٠٩ ـ ٢١٠ في قيام الليل باب ذكر ما يستفتح به القيام . وابن ماجه ١ / ٤٣٠ وأحمد ١ / ٢٩٨ و٣٠٢ و٣٠٨ و٣٥٨ . وانظر كذلك الفتح ١١ / ١١٦ .

(٣) الترمذي ٢ / ٤٧ و٤٨ وأبو داود ١ / ٢٣ وابن ماجه ١ / ٢٨٧ والنسائي ٣ / ٢٢٦ وأحمد ٥ / ٣٨٢ . وهو حديث صحيح بشواهد انظر الكلم ص ٧١ من حديث حذيفة .

(٤) البخاري ١ / ١٩٩ ومسلم ١ / ٣٥٠ وغيرهما من حديث عائشة .

(٥) مسلم ١ / ٣٥٣ وأبو داود ١ / ٢٣٠ والنسائي ٢ / ٢٢٤ وأحمد ٦ / ٣٥ من حديث علي .

٤ ـ « اللهم لك ركعت وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي ، وبصري ، ومخي ، وعظمي ، وعصبي ، وما استقل به قدمي »[١] .

٥ ـ « سبحان ذي الجبروت ، والملكوت ، والكبرياء ، والعظمة »[٢] .

دعاء السجود

١ ـ « سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات »[٣] .

٢ ـ « سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي »[٤] .

٣ ـ « سبوح قدوس رب الملائكة والروح »[٥] .

٤ ـ « اللهم لك سجدت وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه وصوره ، وشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين »[٦] .

٥ ـ « سبحان ذي الجبروت ، والملكوت ، والكبرياء والعظمة »[٧] .

٦ ـ « اللهم اغفر لي ذنبي كله ، دقه وجله ، وأوله وآخره ، وعلانيته وسره »[٨] .

٧ ـ « اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك »[٩] .

(١) مسلم ١ / ٥٣٤ والترمذي ٥ / ٤٨٥ ، ٤٨٦ و٤٨٧ وأبو داود ١ / ٢٠٢ والنسائي ٢ / ١٣٠ .
(٢) أبو داود ١ / ٢٣٠ والنسائي وأحمد ٦ / ٢٤ وإسناده حسن انظر تخريج الكلم ص ٧٣ .
(٣) ، (٤) ، (٥) انظر هامش رقم (٣) ، (٤) ، (٥) من الصفحة السابقة .
(٦) انظر تخريج الهامش رقم (١) من نفس الصفحة .
(٧) انظر تخريج الهامش رقم (٢) من نفس الصفحة .
(٨) مسلم ١ / ٣٥٠ وأبو داود ١ / ٢٢٣ .
(٩) مسلم ١ / ٣٥٢ وأبو داود ١ / ٢٣٢ والموطأ ١ / ٢١٤ والترمذي ٥ / ٥٢٤ وابن ماجه ٢ / ١٢٦٣ وأحمد ٦ / ٥٨ والنسائي ٢ / ٢٢٢ من حديث عائشة رضي الله عنها .

من أدعية الرفع من الركوع

١ ـ كان رسول الله ﷺ يقول : « سمع الله لمن حمده » حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم : « ربنا ولك الحمدُ »[١] عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢ ـ كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : « ربنا لك الحمد . ملء السموات[٢] والأرض[٣] وملء ما شئت من شيء بعد . أهلَ الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبدٌ . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجدُّ »[٤] .

٣ ـ وعن رفاعة بن رافع الزرقي قال : كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال : « سمع الله لمن حمده » قال رجل وراءه : ربنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . فلما انصرف قال : « من المتكلم ؟ » قال : أنا . قال : « رأيت بضعةً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول »[٥]،[٦] .

---

(١) البخاري مع الفتح ٢ / ٢٨٢ و٢٨٣ والنسائي ٢ / ١٩٥ في الصلاة باب ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع . وانظر الكلم ص ٧٣ .

(٢) وفي رواية لمسلم عن ابن عباس وملء الأرض مسلم ١ / ٣٤٧ .

(٣) وفي رواية لمسلم عن ابن عباس وما بينهما مسلم ١ / ٣٤٧ .

(٤) مسلم ١ / ٣٤٦ كتاب الصلاة باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع وأبو داود ١/٢٢٤ والنسائي في الافتتاح باب ما يقول في قيامه .

(٥) البخاري مع الفتح ٢ / ٢٨٤ وموطأ مالك ١ / ٢١٢ والترمذي ٢ / ٢٥٤ وأبو داود ٢ / ٢٠٤ والنسائي ٢ / ١٩٦ في الإفتتاح باب ما يقول المأموم وأحمد ٤ / ٣٤٠ .

(٦) جاء في الروايات الصحيحة :

١ ـ ربنا لك الحمد . مسلم ١ / ٣٤٧ من حديث أبي سعيد رضي الله عنه .

٢ ـ ربنا ولك الحمدُ . مسلم ١ / ٥٣٦ من حديث علي رضي الله تعالى عنه .

٣ ـ اللهم ربنا لك الحمد . مسلم ١ / ٥٣٥ من حديث علي ومسلم ١ / ٣٤٧ من حديث ابن عباس والبخاري مع الفتح ٢ / ٢٨٢ .

٤ ـ اللهم ربنا ولك الحمد . البخاري مع الفتح ٢ / ٢٨٢ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ومن أراد الوقوف على حديث عليّ رضي الله عنه الطويل فليراجعه في كتب السنة[١] .

من أدعية الجلسة بين السجدتين

١ - وفي حديث حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول بين السجدتين : « رب اغفر لي ، ربِّ اغفر لي »[٢] .

٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدتين : « اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، واجبرني ، وعافني ، وارزقني »[٣] .

دعاء سجود القرآن وفضله

فضل السجود إذا مر القارىء بآية سجدة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول : يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة . وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار »[٤] .

ما يقول في دعاء سجود القرآن بالليل

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يقول في سجود

---

(١) انظر مسلم ١ / ٧٧١ والترمذي ٥ / ٤٨٥ و٤٨٦ وأبو داود ١ / ٢٠١ والنسائي ٢ / ١٣٠ في الافتتاح باب نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة .

(٢) أبو داود ١ / ٢٣١ وابن ماجه ١ / ٢٨٩ والدارمي ١ / ٢٤٦ وأحمد ٥ / ٣٩٨ .

(٣) أبو داود ١ / ٢٢٤ والترمذي ٢ / ٧٦ وابن ماجه ١ / ٢٩٠ ورواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي كما قال عبد القادر الأرناؤوط وانظر تخريجه للكلم ص ٧٥ .

(٤) مسلم ١ / ٨٧ وفي رواية لأبي كريب : يا ويلي م ١ / ٨٧ .

القرآن بـالليل :« سجـد وجهي للـذي خلقـه وشق سمعـه وبصره بحولـه وقوتـه (فتبارك الله أحسن الخالقين) »[١] .

دعاء سجود التلاوة مطلقاً

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رأيتني الليلـة وأنـا نـائم كأني أصلي خلف شجرة فسَجَـدْتُ فسَجَـدَتِ الشجرة لسجودي فسمعتهـا وهي تقول : اللهم اكتب لي بهـا عنـدك أجراً وضع عني بهـا وزراً واجعلها لي عندك ذخراً وتقبلها مني كما تقبلتها من عبـدك داود ... قـال ابن عباس: فقرأ النبي ﷺ سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل مـاأخبره الرجل عن قول الشجرة»[٢] .

الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل السلام

١ ـ « إذا فرغ أحـدكم من التشهـد فليتعـوذ بـالله من أربـع : من عـذاب القبر ، ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجـال »[٣] .

٢ ـ « اللهم إني أعـوذ بـك من عـذاب القبر وأعـوذ بـك من فتنـة المسيـح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . اللهم إني أعوذ بك من المـأثم والمغرم »[٤] .

٣ ـ « اللهم إني ظلمت نفسي ظلمـاً كثيراً ولا يغفر الـذنوب إلا أنت فـاغفر

---

(١) أخرجه الترمذي ٢ / ٤٧٤ ـ قال الترمذي حديث حسن صحيح ، والزيادة بين القوسين للحـاكم ، وصححه ووافقه الذهبي ١ / ٢٢٠ وأخرجه أحمد ٦ / ٣٠ بدون الزيادة .

(٢) الترمذي ٢ / ٤٧٣ قال أحمد محمد شاكر وهو حـديث صحيح . وصححـه الحـاكم ١ / ٢١٩ ، وقـال الذهبي صحيح مافي رواته مجروح .

(٣) مسلم ١ / ٤١٢ بلفظه والبخاري بنحوه ٢ / ١٠٢ .

(٤) البخاري ١ / ٢٠٢ ومسلم ١ / ٤١٢ .

لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم »[١] .

٤ - « اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت »[٢] .

٥ - « اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار »[٣] .

٦ - « اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي . اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب وأسالك القصد في الغنى والفقر واسألك نعيماً لا ينفد وأسألك قُرّة عين لا تنقطع واسألك الرضى بعد القضاء وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك ، والشوق إلى لقائك في غير ضرّاء مضرة ولا فتنة مضلة . اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين »[٤] .

٧ - « اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك »[٥] .

٨ ـ «اللهم إني أعوذ بك من البخل،وأعوذ بك من الجُبن،وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر،وأعوذ بك من فتنة الدنيا،وعذاب القبر»[٦]

الدعاء والأذكار بعد السلام من الصلاة

١ - كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثاً وقال :

---

(١) البخاري ٨ / ١٦٨ ومسلم ٤ / ٢٠٧٨ .

(٢) مسلم ١ / ٥٣٤ وغيره .

(٣) أبو داود ١ / ٢١٠ و٢١١ وابن ماجه ٢ / ١٢٦٤ وقال في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات وأحمد ٣ / ٤٧٤ .

(٤) النسائي ٣ / ٥٤ و٥٥ في السهو باب نوع آخر من الدعاء وأحمد ٤ / ٢٦٤ بإسناد جيد وانظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٧٨ .

(٥) أبو داود ٢ / ٨٦ والنسائي في السهو ٣ / ٥٣ باب نوع آخر من الدعاء وأحمد ٥ / ٥٤٥ وانظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٨٣ .

(٦) البخارى مع الفتح ٣٥/٦ و ١٧٤/١١ و ١٧٨ و١٨١ و ١٩٢

« اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام »(١) .

٢ - إن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجدُّ »(٢) .

٣ - إن رسول الله ﷺ كان يهلل دبر كل صلاة بهؤلاء الكلمات « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل ، وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون »(٣) .

٤ - « من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين ، فتلك تسعةٌ وتسعون وقال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمدُ وهو على كل شيء قدير ، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر »(٤) .

٥ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : « أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين دبر كلِّ صلاة »(٥) .

٦ - وجاء حديث عبد الله بن خبيب حينما قال له النبي ﷺ : « قُلْ . » فقلت : يا رسول الله ما أقول ؟ قال : « قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي

---

(١) مسلم ١ / ٤١٤ وأبو داود ٢ / ٨٤ من حديث ثوبان رضي الله عنه .

(٢) البخاري ١ / ٢٥٥ ومسلم ١ / ٤١٤ وغيرهما **وأبو داود ٨٢/١.**

(٣) مسلم ١ / ٤١٥ وأبو داود ١ / ٨٢ وأحمد في المسند ٤ / ٤ و٥ وغيرهم .

(٤) مسلم ١ / ٤١٨ وأحمد ٢ / ٣٧١ ، ٤٨٣ .

(٥) أبو داود ٢ / ٨٦ والنسائي ٣ / ٦٨ وأحمد ٤ / ٢٠١ وهو صحيح انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٨٢ .

وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء »[١] .

٧ ـ عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ آية الكرسي عقب كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت »[٢] .

٨ ـ « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير » [٣] تقال بعد المغرب والصبح عشراً » .

فضل الذكر بعد صلاة الفجر

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « من صلى الفجر في جماعة ثم قعد **يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت كأجر حجة وعمرةٍ تامة تامة»[٤] .**

وعن جابر رضي الله عنه « كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس قام »[٥] .

صلاة التوبة

عن أبي بكر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من

---

(١) أبو داود ٤ / ٣٢٢ والترمذي ٥ / ٥٦٧ وانظر تخريج الكلم ص ٨٦ أرناؤوط .

(٢) رواه النسائي والطبراني وانظر صحيح الجامع للألباني ٥ / ٣٣٩ والأحاديث الصحيحة له برقم ٩٦٨ وقال محققا زاد المعاد : ورواه ابن حبان بإسناد صحيح . انظر الزاد ١ / ٣٠٣ وأبو نعيم في الحلية ٣ / ١٢١ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٨٢ .

(٣) الترمذي ٥ / ٥١٥ وأحمد ٤ / ٢٢٧ وأحمد ٤ / ٦٠ وأبو داود ٤ / ٣١٩ وانظر الزاد ١ / ٣٠٠ .

(٤) أخرجه الترمذي ٢ / ٤٨٠ وأخرجه البغوي في شرح السنة ٣ / ٢٢٠ وانظر صحيح الجامع الصغير للألباني ٥ / ٣١٣ وتخريج الترغيب والترهيب للألباني ١ / ١٨٨ .

(٥) أخرجه مسلم ١ / ٤٦٣ برقم ٦٧٠ .

عبدٍ يذنب ذنباً فيحسن الطهور ، ثم يقوم فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له »[١] .

دعاء صلاة الاستخارة

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول : « إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم فإنك تَقْدِرُ ولا أقدِرُ ، وتعْلَمُ ولا أعلَمُ ، وأنت علَّام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويسمي حاجته - خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال : عاجله وآجله - فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال : عاجله وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخيرَ حيثُ كان ثم أرضني به »[٢] .

وما ندم من استخار الخالق ، وشاور المخلوقين المؤمنين وتثبَّت في أمره ، فقد قال سبحانه : ﴿ **وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله** ﴾[٣].

أذكار الصباح والمساء

١ - كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال : « أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله

---

(١) أخرجه أبو داود ٢ / ٨٦ برقم ١٥٢١ والترمذي ٢ / ٢٥٧ وأحمد في المسند ١ / ٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٤١٤ برقم ٤١٤ والبغوي في شرح السنة ٤ / ١٥١ وانظر صحيح الجامع الصغير ٥ / ١٧٣ برقم ٥٦١٤ .

(٢) البخاري ٧ / ١٦٢ وأبو داود ٢ / ٨٩ والترمذي ٢ / ٣٤٥ والنسائي في النكاح باب كيف الاستخارة وابن ماجه ١ / ٤٤٠ وأحمد ٣ / ٣٤٤ .

(٣) سورة آل عمران آية : ١٥٩ .

لا إلـه إلا الله وحـده لا شريـك لـه ، لـه الملـك ولـه الحمـد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدهـا ، وأعوذ بـك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ، رب أعوذ بـك من الكسل وسوء الكِبَر، رب أعوذ بك من عذاب في النار ، وعذاب في القبر » وإذا أصبح قال ذلك أيضاً : « أصبحنا وأصبح الملك لله »[١] .

٢ ـ كان يعلم أصحابه يقول : « إذا أصبح أحدكم فليقل : اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيـا ، وبـك نموت ، وإليـك النشور ، وإذا أمسى فليقل : اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير »[٢] .

٣ ـ سيد الاستغفار : اللهم أنت ربي لا إلـه إلا أنت خلقتني وأنـا عبـدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لـك بنعمتك عليَّ ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ، ومن قالها حين يصبح فمات من يومـه دخل الجنة »[٣] .

٤ ـ « من نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزلِه ذلك »[٤] .

٥ ـ « أعـوذ بكلمـات الله التـامـة من كل شيطـان وهــامــة ومن كل عين لامة »[٥] .

---

(١) مسلم ٤ / ٢٠٨٨ برقم ٢٧٢٣ من حديث ابن مسعود الوابل ص ١٢١ .

(٢) الترمـذي ٥ / ٤٦٦ برقم ٣٣٩١ وأبو داود ٤ / ٣١٧ وهـو صحيـح من حـديث أبي هريرة الـوابـل ص ١٢٢ .

(٣) البخاري ٧ / ١٥٠ و١٤٤ والترمذي ٥ / ٤٦٧ وأحمد الوابل ص ١٢٢ .

(٤) مسلم ٤ / ٢٠٨٠ برقم ٢٧٠٨ ومالـك والترمـذي وأحمـد والـدارمي من حـديث خولـة بنت حكيم . الكلم ص ١١٠ .

(٥) البخاري مع الفتح ٦ / ٤٠٨ وأبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمـد ٤ / ١٢٢ وغيرهم الكلم ص ٩٦.

٦ ـ « أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارقٍ إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن »[١] .

٧ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : كنت أسمعه ﷺ يكثر أن يقول : « اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين ، وغلبة الرجال »[٢] .

٨ ـ « اللهم إني اسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في دِيني ، ودنياي ، وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي »[٣] .

٩ ـ « اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجرَّهُ إلى مسلم »[٤] .

---

(٦) أخرجه أحمد في مسنده ٣ / ٤١٩ وإسناده صحيح وانظر تخريج الأرناؤوط للطحاوية ص ١٣٣ وزاد المعاد ٤ / ١٦٨ .

(١) أخرجه البخاري ٧ / ١٥٨ .

(٣) أبو داود ٤ / ٣١٩ وابن ماجه ٢ / ١٢٧٣ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي انظر تخريج الوابل الصيب لعبد القادر الأرناؤوط ص ١٢٤ .

(٤) الترمذى ٥ / ٤٦٧ و٥ / ٥٤٢ وأبو داود ٤ / ٣١٧ و٤ / ٣٢٢ وأحمد ١ / ٩ وانظر تخريج الكلم ص ٣٨ أرناؤوط .

١٠ - « ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات ، لم يضره شيء »[١] .

١١ - « من قال حين يمسي وحين يصبح : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ ﷺ نبياً ، كان حقاً على الله أن يرضيه »[٢] .

١٢ - « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، واغنني بفضلك عمن سواك»[٣] .

١٣ - « اللهم إني أسألك علماً نافعاً ، ورزقاً طيباً ، وعملاً متقبلاً »[٤] .

١٤ - « سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ثلاث مرات »[٥] .

١٥ - « من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به. إلا أحد قال مثل ماقال أو زاد عليه »[٦].

أذكار النوم

١ - « كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ، ثم نفث فيهما ، فقرأ فيهما : قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات »[٧].

---

(١) الترمذي ٥ / ٤٦٥ وأبو داود ٤ / ٣٢٣ وابن ماجه ٢ / ١٢٧٣ وأحمد ١ / ٦٢ وانظر تخريج الكلم ص ٣٩ أرناؤوط .

(٢) الترمذي ٥ / ٤٦٥ وانظر تخريج الكلم للألباني ص ٣٣ .

(٣) الترمذي ٥ / ٥٦٠ وانظر تخريج الكلم ٩٤ أرناؤوط .

(٤) ابن ماجه ١ / ٢٩٨ وانظر زاد المعاد المحقق ٢ / ٣٧٥ .

(٥) مسلم ٤ / ٢٠٩٠ يراجع لفظ الحديث .

(٦) مسلم ٤ / ٢٠٧١ وغيره .

٢ ـ « ... دعني أعلمك كلماتٍ ينفعك الله بهن ... إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ **الله لا إله إلا هو الحي القيوم ..** ﴾ ، حتى تختمها فإنه لن يزال عليك من الله حافظٌ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي ﷺ : « أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب مذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال : لا . قال : ذاك شيطان »[١] .

٣ ـ « من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه »[٢] .

٤ ـ « إذا قام أحدكم من فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرات ، فإنه لا يدري ما خلفهُ عليه بعده ، وإذا اضطجع فليقل : باسمك ربي وضعتُ جنبي وبك أرفعه ، فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين »[٣] .

٥ ـ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ، ثم يقول : « اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » ثلاث مرات[٤] من حديث حفصة .

٦ ـ « اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها ، لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية »[٥] .

٧ ـ « كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام قال : « باسمك اللهم أموت وأحيا » وإذا استيقظ من منامه قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا

---

(١) البخاري مع الفتح ٤ / ٤٨٧ معلقاً مجزوماً به وقد وصله النسائي وانظر الكلم ص ٤٤ . والبخاري ٣/٦٤ .

(٢) البخاري مع الفتح ٩ / ٩٤ ومسلم ١ / ٥٥٤ عن ابن مسعود انظر الكلم ص ٤٥ .

(٣) البخاري ١١ / ١٢٦ لكنه قال فلينفض فراشه بداخلة إزاره وفي كتاب التوحيد بصنفة إزاره وانظر الكلم ص ٤٦ وأخرجه مسلم ٤/٢٠٨٤ .

(٤) أبو داود ٤ / ٣١١ والترمذي بدون الزيادة ثلاث ٥/٤٧١ وأحمد وانظر الكلم ص ٤٨ .

(٥) مسلم ٤ / ٢٠٨٣ وأحمد وانظر الكلم ص ٤٨ .

وإليه النشور »[١] .

٨ ـ « ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم ، إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبرا أربعاً وثلاثين فإنه خير لكما من خادم »[٢] .

٩ ـ كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن نقول : « اللهم ربَّ السموات (السبع) ، وربَّ الأرض ، وربَّ العرش العظيم ، ربنا وربَّ كلِّ شيءٍ . فالق الحب والنوى ، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شيءٍ أنت آخذ بناصيته . اللهم أنت الأول فليس قبلك شيءً ، وأنت الآخرُ فليس بعدك شيءً ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيءً ، وأنت الباطن فليس دونك شيءً ، اقض عنا الدين ، واغننا من الفقر »[٣] .

١٠ ـ كان إذا أوى إلى فراشه قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ؛ فكم ممن لا كافي له ولا مؤوِى »[٤].

١١ ـ « إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل : اللهم إني أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ؛ رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك . آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت.» واجعلهن من آخر كلامك فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة »[٥] .

١٢ ـ سورة الملك : كان ﷺ لاينام حتى يقرأ (ألم) تنزيل . السجدة .

---

(١) البخاري مع الفتح ١١ / ١١٣ ومسلم ٤ / ٢٠٨٣ وانظر الكلم ص ٤٣ .

(٢) البخاري مع الفتح ٧ / ٧١ ومسلم ٤ / ٢٠٩١ برقم ٢٧٢٧ وانظر الكلم ص ٤٦ .

(٣) مسلم ٤ / ٢٠٨٤ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة الكلم ص ٤٩ .

(٤) مسلم ٤ / ٢٠٨٥ من حديث أنس رضي الله عنه الكلم ص ٤٨ .

(٥) مسلم ٤ / ٢٠٨١ من حديث البراء بن عازب والبخاري مع الفتح ١١ / ١١٣ الكلم ص ٥٠ .

وتبارك الذي بيده الملك[١] .

١٣ - « اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم »[٢] .

دعاء القلق والفزع في النوم ومَن بُلي بالوحشة وغير ذلك

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا فزِع أحدكم في النوم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه ، وعقابه ، وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . فإنها لن تضره »[٣] .

ما يفعل من رأى الرؤيا أو الحُلْم

١ - « الرؤيا الصالحة من الله (والحُلْمُ من الشيطان)[٤] فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحبُ وإن رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثاً ، وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ، ولا يحدِّث بها أحداً فإنها لن تضره »[٥] .

---

(١) الترمذي والنسائي ، وانظر صحيح الجامع ٤ / ٢٥٥ .

(٢) الترمذي ٥ / ٤٦٧ و ٥ / ٥٤٢ والحديث صحيح ورواه الحاكم وأحمد وأبو داود ٤ / ٣١٧ الكلم ص ٣٨.

(٣) الترمذي وقال حسن غريب ٥ / ٥٤١ برقم ٣٥٢٩ وأبو داود ٤ / ١٢ وأحمد ٢ / ١٨١ .
قال الشيخ ناصر الدين الألباني في قول الترمذي حسن : يعني حسن لغيره وهو كما قال لأن له شاهداً مرسلاً عن ابن السني . انظر تخريج الكلم للشيخ ناصر ص ٤٥ .
وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : له شاهد مرسل في الموطأ وابن السني انظر تخريج الكلم له ص ٥٣ .

(٤) ما بين المعكوفين من رواية أخرى لأبي قتادة الذي روى الحديث عند مسلم .

(٥) متفق عليه واللفظ لمسلم . مسلم ٤ / ٢٧٧٢ والبخاري ٧ / ٢٤ وموطأ مالك ٢ / ٩٥٧ كلهم من حديث أبي قتادة .

٢ ـ وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهُهَا ، فليبصق عن يساره ثلاثاً ، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً ، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه »[١] .

وخلاصة القول فيما يفعل من رأى ما يكره في منامه أن يفعل ما يأتي :

١ ـ ينفث عن يساره ثلاث مرات[٢] .

٢ ـ ويستعيذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاث مرات[٣] .

٣ ـ وأن لا يحدث بها أحداً[٤] .

٤ ـ وأن يتحول عن جنبه الذي كان عليه[٥] .

٥ ـ وأن يقوم يصلي إن أراد ذلك[٦] .

قال ابن القيم رحمه الله تعالى : ومتى فعل ذلك لم تضره الرؤيا المكروهة ؛ بل هذا يدفع شرها[٧] .

الصلاة على النبي ﷺ وفضلها

قال الله تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾[٨] .

(١) مسلم ٤ / ١٧٧٣ .

(٢) مسلم ٤ / ١٧٧٢ من حديث أبي قتادة .

(٣) مسلم ٤ / ١٧٧٢ و١٧٧٣ من حديث أبي قتادة وحديث جابر كذلك .

(٤) مسلم ٤ / ١٧٧٢ من حديث أبي قتادة .

(٥) مسلم ٤ / ١٧٧٣ من حديث جابر .

(٦) مسلم ٤ / ١٧٧٣ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٧) مسلم وانظر زاد المعاد بتحقيق شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط ٢ / ٤٥٨ وانظر شرح النووي ٥ / ١٨ .

(٨) سورة الأحزاب آية : ٥٦ .

١ ـ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً »[١] .

٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشراً »[٢] .

٣ ـ وعن أوس بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة عليَّ » فقالوا : يا رسول الله ، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ قال : « إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء »[٣] .

٤ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجعلوا قبري عيداً وصلوا علي فإن صلاتكم تبلُغُني حيث كُنتم »[٤] .

٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « ما من أحد يُسلمُ عليَّ إلا رد اللهُ علي روحي حتى أرد عليه السلام »[٥] .

٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « رغم أنف رجل ذُكرت عنده فلم يصلِ علي »[٦] .

٧ ـ وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « البخيل من

---

(١) مسلم ١ / ٢٨٨ وفي أوله وآخره زيادة .

(٢) مسلم ١ / ٣٠٦ .

(٣) أبو داود ١ / ٢٧٥ وابن ماجه ١ / ٥٢٤ وهو حديث صحيح وانظر تخريج الأذكار للأرناؤوط ص ٩٧ . وصحيح الجامع الصغير ٢ / ٢٤٤ وتخريج الترغيب ١ / ٢٩٣ والمشكاة ١٣٦١ .

(٤) أبو داود ٢ / ٢١٨ وأحمد ٢ / ٣٦٧ صحيح انظر تخريج الأذكار ص ٩٧ .

(٥) أبو داود ٢ / ٢١٨ إسناده جيد الأذكار ص ٩٧ وصحيح الجامع ٥ / ١١٧ .

(٦) الترمذي ٥ / ٥٥٠ وقال حسن صحيح وأخرجه البغوي في شرح السنة ٣ / ١٩٨ .

ذُكرت عنده فلم يصلِ علي »(١) .

٨ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله ملائكة سيَّاحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام »(٢) .

دعاء الكرب

١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السموات وربُّ الأرض وربُّ العرش الكريم »(٣) .

٢ - وعن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « دعوات المكروب : اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت »(٤) .

٣ - « دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت : « لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، فإنه لم يدعُ بها رَجُلٌ مُسلمٌ في شيءٍ قطُّ إلا استجاب الله له »(٥) .

---

(١) الترمذي ٥ / ٥٥١ وغيره وانظر صحيح الجامع ٣ / ٢٥ برقم ٥ / ٢٨١ وتخريج المشكاة رقم ٩٣٣ .

(٢) أخرجه النسائي ٣ / ٤٣ في السهو باب السلام على النبي ﷺ وأحمد ١ / ٣٨٧ والبغوي في شرح السنة ٣ / ١٩٧ والحاكم ، وصححه ٢ / ٤٢١ ووافقه الذهبي انظر شرح السنة ٣ / ١٩٧ .

(٣) البخاري ٧ / ١٥٤ ومسلم ٤ / ٢٠٩٢ والترمذي ٥ / ٤٩٥ وابن ماجه ٢ / ١٢٧٨ وأحمد ١ / ٢٢٨ و٢٥٤ و٣٣٩ و٣٥٦ .

(٤) أخرجه أبو داود ٤ / ٣٢٤ قال الشيخ ناصر الدين الألباني في تخريج الكلم : إسناده حسن ص ٧٣ وكذلك قال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ص ٨٥ ورواه أحمد ٥ / ٤٢ وانظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٨٥ .

(٥) أخرجه الترمذي ٥ / ٥٢٩ وأحمد ١ / ١٧٠ وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في تخريج الكلم ص ٨٦ رواه الحاكم ١ / ٥٠٥ وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

٤ ـ عن أسماء بنت عميس قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب ـ أو في الكرب ـ الله الله ربٌّ لاأشرك به شيئاً »[١] .

دعاء الهم والحزن

١ ـ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ما أصاب عبداً همٌّ ، ولا غمٌّ ، ولا حزنٌ ، فقال : اللهم إني عبدك ابنُ عبدك ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ في حُكمكَ ، عدلٌ في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونورَ صدري ، وجلاء حُزني ، وذهاب همي . إلا أذهب الله حُزنَه وهمَّهُ وأبدله مكانه فَرجاً »[٢] .

٢ ـ « اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين وغلبة الرجال »[٣] .

٣ ـ « عليكم بالجهاد فإنه بابٌ من أبواب الجنة يدفع الله به عن النفوس

(١) أخرجه أبو داود ٢ / ٨٧ وابن ماجه ٢ / ١٢٧٧ قال الشيخ عبد القادر وله شاهد من حديث عائشة عند ابن حبان رقم ٢٣٦٩ فالحديث حسن وانظر جامع الأصول ٤ / ٢٩٧ بتحقيقي . انظر تخريج الكلم للشيخ نفسه ص ٨٦ والشيخ ناصر في تخريج الكلم ص ٧٣ .

(٢) أخرجه أحمد ١ / ٣٩١ و٤٥٢ وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في تخريج الكلم وأخرجه ابن حبان رقم ٢٣٧٢ وهو حديث صحيح ، ورواه **أيضاً** الحاكم ١ / ٥٠٩ . انظر تخريج الكلم له ص ٨٧ . وقال الشيخ ناصر الألباني : حديث صحيح . انظر تخريج الكلم له ص ٧٤ .

(٣) البخاري ٧ / ١٥٨ .

الهم والغم »[١] والله المستعان[٢] .

دعاء لقاء العدو وذي السلطان

١ ـ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا خاف قوماً قال : « اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم »[٣] .

٢ ـ وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول عند لقاء العدو : « اللهم أنت عضُدي ، وأنت نصيري ، بك أجول ، وبك أصول ، وبك أقاتل »[٤] .

وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

٣ ـ « حسبنا الله ونعم الوكيل » قالها إبراهيم حين أُلقي في النار ، وقالها محمد حين قال له الناس : « إن الناس قد جمعوا لكم »[٥] .

دعاء من أصابه شك في الإيمان

١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) أخرجه أحمد ٥ / ٣١٤ و٣١٦ و٣١٩ و٣٢٦ و٣٣٠ من حديث عبادة بن الصامت قال الشيخان : عبد القادر الأرناؤوط وشعيب إنه حديث صحيح أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي أمامة والحاكم ووافقه الذهبي ٢ / ٧٤ و٧٥ وانظر تحقيق زاد المعاد لهما ٤ / ٢٠٠ .

(٢) وانظر بحثاً عظيم النفع في علاج الكرب ، والهم والغم ، والحزن : زاد المعاد ٤ / ١٩٦ ـ ٢١٢ .

(٣) أبو داود ٢ / ٨٩ وأحمد ٤ / ٤١٤ و٤١٥ وإسناده صحيح وانظر تخريج الكلم لعبد القادر الأرناؤوط ص ٨٧ وقال الشيخ ناصر الألباني **صحيح الإسناد** وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . انظر تخريج الكلم للشيخ ناصر ص ٧٥ .

(٤) أبو داود ٣ / ٤٢ والترمذي ٥ / ٥٧٢ وأحمد ٣ / ١٨٤ وإسناده صحيح وحسنه الترمذي . انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٨٨ وصححه الشيخ ناصر في تخريج الكلم له ص ٧٥ .

(٥) البخاري ٥ / ١٧٢ كتاب التفسير في تفسير سورة آل عمران باب قوله تعالى ﴿ **الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم** ﴾ آية ١٧٣ .

« يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا ، من خلق كذا ، حتى يقول : من خلق ربَّك ، فإذا بلغه فليستعذ بالله ، ولينتهِ »[١] .

٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال : هذا خلق الله الخلق ، فمن خلق الله ؟ فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل : آمنت بالله (ورسله) »[٢] .

٣ ـ وقال أبو زُميلٍ : قلت لابن عباس رضي الله عنهما ما شيءٌ أجده في نفسي ـ يعني الشك ـ فقال لي : « إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل : ﴿ **هو الأول والآخر ، والظاهر والباطن ، وهو بكل شيءٍ عليم** ﴾[٣] .

خلاصة ما يقول ويفعل من وجد شكاً

١ ـ يستعيذ بالله من الشيطان .

٢ ـ لينتهِ عما شك فيه .

٣ ـ يقول : آمنت بالله ورسله .

٤ ـ يقول : هو الأول .. الآية .

دعاء قضاء الدين

١ ـ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن مكاتباً جاء فقال : إني عجزت عن كتابتي فأعني ، قال : ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثلُ جبلٍ ديناً أداه الله عنك ، قال : قل : « اللهم اكفني بحلالك

---

(١) البخاري ٤ / ٩٢ وانظر الفتح ٦ / ٣٣٦ وأخرجه مسلم ١ / ١٢٠ .

(٢) مسلم ١ / ١١٩ ـ ١٢٠ .

(٣) أبو داود ٤ / ٣٢٩ والآية من سورة الحديد رقم ٣ . وانظر تخريج الحديث في تخريج الكلم الطيب للشيخ الألباني . والشيخ الأرناؤوط ص ٩١ .

عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك »[١] .

٢ - « اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين وغلبة الرجال »[٢] .

دعاء من نزل به وسوسةٌ في صلاته أو قراءته

عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي . فقال رسول الله ﷺ : « ذلك شيطانٌ يقال له خنْزبٌ ، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل عن يسارك ثلاثاً »[٣] .

عداوة الشيطان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « كلُّ بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بأصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب »[٤] .

دعاء من استصعب عليه أمر

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً »[٥] .

---

(١) أخرجه الترمذي وحسنه ٥ / ٥٦٠ وقال الشيخ الألباني في تخريج الكلم الطيب وهو كما قال ص ٨٢ وكذلك قال الأرناؤوط في تخريجه للكلم ص ٩٤ .

(٢) البخاري ٧ / ١٥٨ ورواية البخاري لم يذكر تخصيص الدعاء لقضاء الدين .

(٣) مسلم ٤ / ١٧٢٩ وفي آخره زيادة « ففعلت ذلك فأذهبه الله عني » .

(٤) البخاري في كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده ٤ / ٩٤ .

(٥) رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه برقم ٢٤٢٧ موارد وهو حديث صحيح انظر الأذكار للنووي ص ١٠٦ .

الدعاء الذي يطرد الشيطان ووساوسه

١ - **﴿ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ربِّ أن يحضرون ﴾**[(١)] .

٢ - أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . من همزه ، ونفخه ، ونفثه »[(٢)] لقوله تعالى : **﴿ وإما ينزغنَّك من الشيطان نزغٌ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴾**[(٣)] .

٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضُراطٌ حتى لا يسمعُ صوته ، فإذا سكت رجع فوسوس ، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته ، فإذا سكت رجع فوسوس »[(٤)] .

٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين ، فإذا قُضي النداء أقبل حتى إذ ثوِّب للصلاة أدبر ، حتى إذا قُضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول : اذكر كذا ، اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرَّجُل لا يدري كم صلى »[(٥)] .

٥ - وعن سهيل بن أبي صالح قال : أرسلني أبي إلى بني حارثة قال ومعي غلامٌ لنا أو صاحب لنا فناداه منادٍ من حائط باسمه . قال : وأشرف الذي

---

(١) سورة المؤمنون ٩٨ ـ ٩٩ .

(٢) أخرجه أبو داود بلفظه ١ / ٢٠٦ وفي أوله زيادة والترمذي ٢ / ١٠ وأحمد في المسند ٣ / ٥٠ والحديث إسناده حسن كما قال محقق الكلم ص ٨٩ .

(٣) سورة فصلت : ٣٦ .

(٤) مسلم ١ / ٢٩١ .

(٥) البخاري ١ / ١٥١ ومسلم ١ / ٢٩١ وغيرهما . وانظر تخريج الكلم ص ٦٢ .

معي على الحائط فلم يـر شيئاً، فـذكرت ذلـك لأبي فقال: لـو شعرت أنـك تلقىٰ هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتاً فناد بالصلاة، فإني سمعتُ أبا هـريرة يحـدِّث عن رسول الله ﷺ: «إن الشيـطان إذا نوديَ للصـلاة ولى وله حُصَاصٌ»(١).

٦ ـ وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال : « قلت يا رسول الله إن الشيطان قـد حـال بيني وبين صَلاتي ، وقراءَتي يلبسُهَـا عليَّ . فقـال رسول الله ﷺ : « ذاك شيطانٌ يُقَالُ لَهُ خنزبٌ، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه . واتفل على يسارك ثلاثاً » قال : ففعلت ذلك فأذهبه الله عني »(٢) .

الدعاء حينما يقع مالا يرضاه أو غُلِبَ على أمرِهِ

١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قـال : قـال رسول الله ﷺ : « المـؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كلٍّ خير ، احرص على مـا ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجز ، وإن أصـابـك شيء فلا تقل : لو أني فعلت كان كـذا وكـذا ولكن قل : قَدَّرَ اللهُ . ومـا شـاء فعل . فـإن لو تفتـح عمـل الشيطان »(٣) .

٢ ـ وعن عوف بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قضى بـين رجلين فقال المقضيُّ عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال النبي ﷺ : إن الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فـإذا غلبـك أمرٌ فقل : حسبي الله ونعم الوكيل »(٤) .

---

(١) مسلم ١ / ٢٩١ .

(٢) مسلم ٤ / ١٧٢٩ .

(٣) مسلم ٤ / ٢٠٥٢ .

(٤) أخرجه أبو داود ٣ / ٣١٣ وهو حديث حسن وانظر تخريج الأذكار للأرناؤوط ص ١٠٦ .

ما يُعَوَّذ به الأولاد وغيرهم

عن ابن عبـاس رضي الله عنهما قـال : كان رسـول الله ﷺ يُعَوِّذ الحسن والحسين « أعيذكما بكلمات الله التامـة من كل شيطـان وهـامـة ، ومن كل عينٍ لامة » ويقول : « إن أباكما كان يُعَـوِّذ بها **إسماعيل وإسحاق**»[١] .

الدعاء للمريض

كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال لـه : « لا بـأس طهور إن شاء الله »[٢] .

دعاء المريض الذي يئس من حياته

١ - « اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى »[٣] .

٢ - عن عائشـة قـالت : « رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت وعنـده قـدح فيه ماء . يدخل يده في القدح ، يمسح وجهه بـالمـاء ثم يقول : اللهم أعني على سكرات **الموت**»[٤].

تلقين المحتضر لا إله إلا الله

عن معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة »[٥] .

---

(١) البخاري ٤ / ١١٩ وأبو داود ٤ / ٢٣٥ وغيرهما .

(٢) البخاري ٧ / ٥ والبخاري مع الفتح ١٠ / ١١٨ .

(٣) البخاري ٧ / ١٠ ومسلم ٤ / ١٨٩٣ .

(٤) الترمذي **٣/٢٩٩** وابن ماجه ١ / ٥١٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٥٨٨ برقم ١٠٩٣ .

(٥) أبو داود ٣ / ١٩٠ وأحمد ٥ / ٢٣٣ والحاكم وغيرهم . وانظر صحيح الجامع ٥ / ٣٤٢ برقم ٦٣٥٥ وهو حديث صحيح وانظر تخريج المشكاة برقم ١٦٢١ وإرواء الغليل برقم ٦٧٩ .

دعاء من أصيب بمصيبة

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد تُصيبه مصيبةٌ فيقول : إنا لله وإنا إليـه راجعون ، اللهم أجُرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها ، إلا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيراً منها » .

قالت : فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله ﷺ ، فـأخلف الله لي خيراً منه . رسول الله ﷺ[١] .

الدعاء عند المريض والميت

عن أم سلمة قـالت : قـال رسول الله ﷺ : « إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً ؛ فـإن الملائكـة يُؤَمِّنُونَ على مـا تقولـون » قـالت فلمـا مـات أبـو سلمة ، أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! إن أبا سلمة قد مـات . قـال : « قولي : اللهم اغفر لي وله وأعْقِبْنِي منه عقبى حسنة »[٢] .

الدعاء عند إغماض الميت

« اللهم اغفر لفلان ـ باسمه ـ وارفع درجته في المهـديين ، واخلُفْـهُ في عَقِبـهِ في الغـابرين ، واغفر لنـا ولـه يـا رب العـالمين ، وأفسح لـه في قبره ونـوّر لـه فيه »[٣] .

الدعاء للميت في الصلاة

١ ـ عن عوف بن مالك قال : صلى رسول الله ﷺ على جنازة ، فحفظت من دعائه وهو يقول : « اللهم اغفر له وارحمه وعافِه واعفُ عنه وأكرم نزلـه ،

(١) مسلم ٢ / ٦٣٢ وفي رواية له : ما من مسلم تصيبه مصيبة .. الحديث .
(٢) مسلم ٢ / ٦٣٣ .
(٣) مسلم ٢ / ٦٣٤ .

ووسع مُدْخله ، واغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوبَ الأبيضَ من الدنس ، وأبدله داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجه . وأدخله الجنة ، وأعذه من عذاب القبر (وعذاب النار) » قال : حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت[١] .

٢ - عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى على جنازة يقول : « اللهم اغفر لحينا وميتنا ، وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذكرنا وأنثانا . اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده »[٢] .

٣ - كان الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول : « اللهم اجعله لنا فرطاً ، وسلفاً ، وأجراً »[٣] .

دعاء التعزية

« إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجلٍ مسمى ... فلتصبر ولتحتسب »[٤] .

وإن قال : « أعظم الله أجرك ، وأحسن عزاك ، وغفر لميتك » فحسن[٥] .

---

(١) مسلم ٢ / ٦٦٢ وما بين المعكوفين عند مسلم في هذه الرواية على الشك وفي رواية أخرى قال : « وقه فتنة القبر وعذاب النار » ٢ / ٦٦٣ وأخرجه ابن ماجه ١ / ٤٨١ وأحمد ٦ / ٢٣ .

(٢) ابن ماجه ١ / ٤٨٠ وأحمد ٢ / ٣٦٨ والبغوي في شرح السنة ٥ / ٣٥٥ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٣) أخرجه البغوي في شرح السنة ٥ / ٣٥٧ وقال علقه البخاري .

(٤) البخاري ٢ / ٨٠ ومسلم ٢ / ٦٣٦ .

(٥) الأذكار للنووي ص ١٢٦ .

الدعاء عند إدخال الميت قبره

عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن النبي ﷺ كان إذا وضـع الميت في قبره قال : « بسم الله وعلى سنة رسول الله »[١] .

الدعاء بعد دفن الميت

عن عثمان بن عفان رضي الله عنـه قـال : كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليـه وقـال : « استغفروا لأخيكم وسلـوا لـه التثبيت ؛ فـإنـه الآن يُسأل »[٢] .

دعاء زيارة القبور

١ ـ « السلام عليكم دار قومٍ مؤمنين ، وأتـاكم مـا توعـدون غـداً مؤجلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد »[٣] .

٢ ـ السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المستقـدمين منا والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون »[٤] .

٣ ـ « السلام عليكم أهل الـديـار من المؤمنين والمسلمين ، وإنـا إن شـاء الله بكم لاحقون . نسأل الله لنا ولكم العافيـة »[٥] .

---

(١) أبو داود ٣ / ٢١٤ بسند صحيح وأحمد من قول النبي ﷺ بمعنـاه ٢ / ٢٧ وسنـده صحيح ولفظـه « بسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ وأخرجه البغوي ٣ / ٣٩٨ .

(٢) أبو داود ٣ / ٢١٥ وصححه الحاكم ١ / ٣٧٠ ووافقه الذهبي .

(٣) مسلم ٢/٦٦٩ ومسلم مع النووي ٧ / ٤١ عن عائشة رضي الله عنها .

(٤) مسلم ٢/٦٧١ عن عائشة أيضاً .

(٥) مسلم ٢/٦٧١ وابن ماجه واللفظ له ١ / ٤٩٤ عن بريدة رضي الله عنه وأحمد ٥ / ٣٥٣ وغيرهم .

دعاء الريح

١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الريح من روْح الله ، تأتي بالرحمة ، وتأتي بالعذاب . فإذا رأيتموها فلا تسبوها ، واسألوا الله خيرها ، واستعيذوا بالله من شرها »[١] .

٢ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ إذا عصفت الريحُ قال : « اللهم إني أسألك خيرها ، وخير ما فيها ، وخير ما أُرسلت به ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، وشرِّ ما أُرسلت به »[٢] .

٣ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء ترك العمل ، وإن كان في الصلاة ثم يقول : « اللهم إني أعوذ بك من شرها » فإن مطر قال : « اللهم صيِّباً هنيئاً »[٣] .

دعاء الرعد والصواعق

١ - كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال : « سبحان الذي يسبح الرعد بحمده ، والملائكة من خيفته »[٤] .

٢ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا سمع الرعد والصواعق يقول: « اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك ، وعافِنا قبل ذلك »[٥] .

---

(١) أبو داود ٤ / ٣٢٦ وابن ماجه ٢ / ١٢٢٨ وأحمد ٢ / ٢٦٨ و٤٠٩ و٥١٨ وانظر تخريج الكلم الطيب للشيخ الأرناؤوط ص ٩٩ والألباني ص ٨٧ . والحديث إسناده حسن .

(٢) مسلم ٢ / ٦١٦ والبخاري ٤ / ٧٦ والترمذي ٥ / ٥٠٣ .

(٣) أبو داود ٤ / ٣٢٦ وابن ماجه ٢ / ١٢٨٠ وأحمد ٦ / ١٩٠ وإسناده صحيح ، وانظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٩٩ والألباني ص ٨٨ .

(٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب الكلام باب القول إذا سمعت الرعد ٢ / ٩٩٢ وقال الشيخ ناصر في تخريج الكلم ص ٨٨ صحيح الإسناد موقوفاً وقال أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٦٢ بسند صحيح . وانظر كذلك تخريج عبد القادر الأرناؤوط حديث رقم ١٥٥ و ١٥٦ .

(٥) أخرجه الترمذي ٥ / ٥٠٣ وأحمد ٢ / ١٠٠ وانظر تخريج الأذكار لعبد القادر الأرناؤوط ص ١٠٢.

من دعاء الاستسقاء

١ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا استسقى قال : « اللهم اسق عبادك وبهائمك ، وانشر رحمتك ، وأحي بلدك الميت »(١) .

٢ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : أتت النبي ﷺ بواكٍ فقال : « اللهم اسقنا غيثاً مُغيثاً مريئاً مريعاً ، نافعاً غير ضار ، عاجلاً غير آجل » قال فأطبقت عليهم السماء »(٢) .

٣ - وفي حديث أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا ... »(٣) .

٤ - وعن أنس رضي الله عنه قال : أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر . قال : فحسر رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه من المطر . قلنا : يا رسول الله لم صنعت هذا ؟ قال : « لأنه حديثُ عهدٍ بربه تعالى »(٤) .

الدعاء إذا نزل المطر

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال : « اللهم صيباً نافعاً »(٥) .

---

(١) أبو داود ١ / ٣٠٥ برقم ١١٧٦ وانظر الأذكار للنووي ص ١٥٠ .

(٢) أبو داود ١ / ٣٠٣ بإسناد صحيح .

(٣) البخاري ١ / ٢٢٤ ومسلم ٢ / ٦١٣ وأبو داود ١ / ٤٠٤ وأحمد ٣ / ١٠٤ والنسائي ٣٠ / ١٥٩ في الاستسقاء باب كيف يرفع الإمام يده . وانظر تخريج الكلم ص ١٠٠ .

(٤) مسلم ٢ / ٦١٥ .

(٥) البخاري ٢ / ٢١ والبخاري مع الفتح ٢ / ٥١٨ .

الذكر بعد نزول المطر

قال زيد بن خالـد الجهني رضي الله عنـه : صلى بنـا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بـالحـديبيـة في إثر سماء كانت من الليل فلمـا انصرف أقبـل على النـاس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قـال : قـال : أصبح من عبـادي مؤمن بي وكافر ، فأما من قـال : مُطرنـا بفضل الله ورحمتـه فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ، وأما من قال : مطرنا بنؤ كذا وكذا فـذلـك كافر بي مؤمن بالكوكب »[١] .

من دعاء الاستصحاء

في حديث أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ « اللهم حوالينا ولا علينا . اللهم على الآكام والظِّرَابِ ، وبطون الأوديةِ ، ومنابت الشجر »[٢] .

دعاء رؤية الهلال

عن عبـــد الله بن عمر رضي الله عنهما قـــال : كان رسـول الله ﷺ إذا رأى الهلال قـال : « الله أكبر ، اللهم أهِلـه علينـا بـالأمن ، والإيمـان ، والسلامـة ، والإسلام ، والتوفيق لما تحبُّ وترضى ، ربُّنا وربك الله »[٣] .

---

(١) البخاري ١ / ٢٠٥ ومسلم ١ / ٨٣ وغيرهما وانظر تخريج الكلم ص ١٠٣ .

(٢) البخاري ١ / ٢٣٤ ومسلم ٢ / ٦١٤ وأبو داود ١ / ٣٠٤ وأحمد ٣ / ١٠٤ .

(٣) الترمذي بنحوه مختصراً ٥ / ٥٠٤ وقال حسن غريب . من حديث طلحة بن عبـد الله والـدارمي بلفظـه ١ / ٣٣٦ من حـديث ابن عمر وأحمـد ١/ ١٦٤ من حـديث طلحـة بن عبيـد الله قـال الأرناؤوط وهو حديث حسن وصححه ابن حبان . وانظر تخريج الكلم له ص ١٠٠ وقـال الشيخ ناصر الدين الألباني حديث صحيح بشواهده . انظر تخريج الكلم ص ٩١ .

الدعاء عند الإفطار

١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال : « ذهب الظمأ وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله »[١] .

٢ - عن ابن أبي مليكة قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن للصائم عند فطره لدعوةً ما تُرد » قال ابن أبي مليكة سمعت عبد الله بن عمرو يقول إذا أفطر : « اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيءٍ أن تغفر لي »[٢] .

دعاء ركوب الدابة أو ما يقوم مقامها

أُتي علي رضي الله عنه بدابة لركبها ، فلما وضع رجله في الركاب قال : « بسم الله » فلما استوى على ظهرها قال : « الحمد لله » ثم قال : ﴿ **سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون** ﴾[٣] ثم قال : « الحمد لله » - ثلاث مرات - ثم قال : « الله أكبر » - ثلاث مرات - ثم قال : « سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .. » الحديث ، وفيه « إني رأيت النبي ﷺ فعل كما فعلت »[٤] .

---

(١) أخرجه أبو داود ٢ / ٣٠٦ وأخرجه البغوي في شرح السنة ٦/ ٢٦٥ والدارقطني ص ٢٤٠ والحاكم ١ / ٤٢٢ وابن السني برقم ٢٧٢ والحديث حسن وانظر تخريج شرح السنة للإمام البغوي ٦ / ٢٦٥ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٢٩٩ ص ٢٦٨ . **وانظر صحيح الجامع ٤/٢٠٩ .**

(٢) ابن ماجه ١ / ٥٥٧ والطبراني من طريق أخرى . قال الحافظ في تخريج الأذكار هذا حديث حسن أخرجه أبو يعلى في مسنده وأخرجه الحاكم من وجه آخر وانظر شرح الأذكار ٤ / ٣٤٢ . قال ذلك عبد القادر الأرناؤوط في تخريج الكلم ص ١٠١ وانظر الأذكار للنووي ص ١٦٢ .

(٣) سورة الزخرف آية : ١٣ - ١٤ .

(٤) أبو داود ٣ / ٣٤ والترمذي ٥ / ٥٠١ وقال حسن صحيح والحاكم ٢ / ٩٩ وصححه وأحمد ١ / ٩٧ و١٢٨ وغيرهم قال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط وقد رواه الحاكم من طريق أخرى ٢ / ٩٨ وصححه ووافقه الذهبي . انظر تخريج الكلم ص ١٠٦ والحديث في عجزه زيادة فلتنظر في =

دعاء الركوب للسفر

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً ، ثم قال : ﴿ **سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون** ﴾ اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سَفَرنا هذا واطوِ عنا بُعْدَهُ ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفةُ في الأهل ، اللهم إني أعوذُ بك من وعْثاءِ السفر ، وكآبة المنظرِ ، وسوءِ المنقلبِ في المال والأهل » وإذا رجع قالهن وزاد فيهن « آيبون ، تائبون ، عابدون لربنا حامدون »[١] .

دعاء دخول القرية أو البلدة

عن صهيب رضي الله عنه : أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دُخولها إلا قال حين يراها :

« اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، وربَّ الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذَرَيْن . أسألك خير هذه القرية ، وخير أهلها ، وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها ، وشر أهلها ، وشر ما فيها »[٢] .

= الأصول المشار إليها .

(١) مسلم ٢ / ٩٩٨ والترمذي ٥ / ٥٠١ وأبو داود ٣ / ٣٣ وأحمد ٢ / ١٤٤ و١٥٠ .

(٢) قال الشيخ عبد القادر رواه ابن السني رقم ٥٢٤ وابن حبان رقم ٢٣٧٧ موارد والحاكم ٢ / ١٠٠ وصححه ووافقه الذهبي وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار ٥ / ١٥٤ وانظر تخريج الكلم للشيخ عبد القادر الأرناؤوط ص ١١٠ وتخريج الكلم للشيخ ناصر ص ٩٨ .

دعاء دخول السوق

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريك لَهُ له المُلكُ ، وله الحمد يحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئةٍ ، ورَفعَ له ألف ألف درجة »(١) .

الدعاء إذا تعست الدابة أو ما يقوم مقامها

عن أبي مليح عن أبيه رضي الله عنه قال : كنت رديف النبي ﷺ فعثرت دابته ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال : « لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ، ويقول : بقوتي . ولكن قل : بسم الله ؛ فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب »(٢) .

التكبير على المرتفعات والتسبيح إذا هبط

عن جابر رضي الله عنه قال : « كنا إذا صعدنا كبرنا ، وإذا نزلنا سبحنا »(٣) .

دعاء المسافر إذا أسحر

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر وأسحر يقول : « سمع سامعٌ بحمد الله ، وحسن بلائه علينا . ربنا صاحبنا ، وأفضل

---

(١) الترمذي ٥ / ٤٩١ والحاكم ١ / ٥٣٨ وابن السني برقم ١٨٢ قال الشيخ عبد القادر في تخريج الكلم وهو حديث حسن بطرقه ص ١٣٠ .
وقال الشيخ ناصر .. الحديث حسن بمجموع طرقه ص ١١٧ . وانظر الزهد لأحمد ص ٢١٤ .

(٢) أخرجه أبو داود ٤/٢٩٦ واسناده صحيح . انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ١٣٢ .

(٣) البخاري مع الفتح ٦ / ١٣٥ .

علينا عائذاً بالله من النار »(١) .

دعاء الرجوع من السفر

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزوٍ ، أو حجٍ ، أو عمرةٍ يكبّرُ على كل شرف من الأرض ثلاثَ تكبيرات ثم يقول : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده »(٢) .

دعاء المسافر للمقيم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « من أراد أن يسافر فليقل لمن يُخَلِّفْ : أستودعكم الله الذي لا تضيعُ ودائعه »(٣) .

دعاء المقيم للمسافر

كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول للرجل إذا أراد سفراً : ادنُ مني أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودِّعُنَا فيقول : « أستودِعُ الله دينَكَ ، وأمانَتَكَ ، وخواتيمَ عملك »(٤) .

---

(١) مسلم ٤ / ٢٠٨٦ برقم ٢٧١٨ .

(٢) البخاري ٧ / ١٦٣ ومسلم ٢ / ٩٨٠ كتاب الحج باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره .

(٣) أحمد ٢ / ٤٠٣ وابن ماجه ٢ / ٩٤٣ وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في تخريج الكلم الطيب ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٥٠٧ والنسائي في عمل اليوم والليلة وإسناده حسن وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار وحسنه الشيخ الألباني في تخريج الكلم ص ٩٣ .

(٤) الترمذي ٥ / ٤٩٩ وقال حسن صحيح وأحمد ٢ / ٧ وصححه الشيخ ناصر وحسنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في تخريج الكلم الطيب ص ١٠٥ وناصر ص ٩٥ .

الدعاء إذا نزل منزلاً في سفرٍ أو غيره

« من نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك »[١] .

* * *

من آداب الطعام والشراب

١ ـ عن عمرو بن أبي سلمة قال : كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ ، وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يا غلام سَمِّ اللهَ ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » فما زالت تلك طعمتي بعد[٢] .

٢ ـ وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل : بسم الله ، فإن نسي في أوله فيقل : بسم الله في أوله وآخره »[٣] .

٣ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فليشرب بيمينه . فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب **بشماله**»[٤]

٤ ـ وعن أبي سعيد الخدري أنه قال : « نهى رسول الله ﷺ عن اختنات

---

(١) مسلم ٤ / ٢٠٨٠ و٢٠٨١ والترمذي ٥ / ٤٩٦ والموطأ ٢ / ٩٧٨ والدارمي ٢ / ٢٠٠ وأحمد ٦ / ٣٧٧ و٣٧٨ و٤٠٩ .

(٢) البخاري ٦ / ١٩٦ ومسلم ٣ / ١٥٩٩ .

(٣) الترمذي ٤ / ٢٨٨ وقال حديث حسن صحيح وأبو داود ٣ / ٣٤٧ وانظر تخريج الكلم الطيب لعبد القادر الأرناؤوط ص ١١٢ فقد قال : وهو حديث صحيح .

(٤) مسلم ٣ / ١٥٩٨ .

الأسقية ، أن يشرب من أفواهها »[١] .

٥ - « ونهى ﷺ عن الشرب من فم القربة »[٢] .

٦ - ومن السنة أن يشرب المسلم جالساً . فعن أنس رضي الله عنه « أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائماً »[٣] .

٧ - من السنة أن يشرب المسلم من زمزم قائماً .

فعن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال : « سقيت رسول الله ﷺ من زمزم وهو قائم »[٤] .

٨ - ويستحب للمسلم أن يتنفس ثلاثاً خارج الإناء ، ويكره له أن يتنفس في نفس الإناء ، وعن أبي قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء ، وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ، ولا يتمسح بيمينه »[٥] .

٩ - وعن أنس رضي الله عنه : « أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً»[٦]. **أي في الشرب من الإناء . . . ولا يجعل نفسه داخل الإناء.**

١٠ - ويستحب إدارة الشراب ونحوه عن يمين المبتدىء .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ أُتي بلبن قد شيب

---

(١) مسلم ٣ / ١٦٠٠ واختناثها أن يقلب رأسها ثم يشرب منه . والبخاري ٦ / ٢٥٠ .

(٢) البخاري ٦ / ٢٥٠ .

(٣) مسلم ٣ / ١٦٠٠ وجاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أيضاً مسلم ٣ / ١٦٠١ بلفظه وجاء عن أبي هريرة « لا يشربن أحدٌ منكم قائماً فمن نسي فليستقي » مسلم ٣ / ١٦٠١ .

(٤) البخاري ٢ / ١٦٧ ومسلم ٣ / ١٦٠١ .

(٥) البخاري ١ / ٤٧ ومسلم ٣ / ١٦٠٢ .

(٦) البخاري ٦ / ٢٥٠ ومسلم ٣ / ١٦٠٢ .

بماءٍ وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر . فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال : « الأيمن فالأيمن »[١] .

١١ ـ ويستحب للمسلم لعق أصابعه والقصعة .

فعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : « إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها »[٢] .

١٢ ـ وعن جابر رضي الله عنه :أن النبي ﷺ « أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال : إنكم لا تدرون في أيهِ البركة »[٣] .

١٣ ـ ويستحب للمسلم أكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى .

فعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ، ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي الطعام البركة »[٤] .

١٤ ـ صفة قعود الأكل . عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « رأيت رسول الله ﷺ مقعياً يأكل تمراً »[٥] .

١٥ ـ استحباب الاجتماع على الطعام . في هذا الموضوع أحاديث كثيرة[٦] .

---

(١) البخاري ٣ / ١٣٠ ومسلم واللفظ له ٣ / ١٦٠٣ .

(٢) البخاري ٦ / ٢١٣ ومسلم ٣ / ١٦٠٥ .

(٣) مسلم ٣ / ١٦٠٦ .

(٤) مسلم ٣ / ١٦٠٦ .

(٥) مسلم ٣ / ١٦١٦ .

(٦) انظر صحيح مسلم ٣ / ١٦٠٩ ـ ١٦١٤ وأبو داود برقم ٣٧٦٤ وأحمد ٣ / ٥٠١ وابن ماجه برقم ٣٢٨٦ . وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين ... وطعام الأربعة يكفي الثانية مسلم ٣ / ١٦٣٠ .

١٦ ـ ويكره للمسلم أن يقرن بين تمرتين ونحوهما إلا بإذن المشاركين ، فعن ابن عمر قال : « لا تقارنوا فإن رسول الله ﷺ نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل أخاه »[١] .

١٧ ـ ويكره للمسلم أن يأكل متكئاً ، فعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لا آكل متكئاً »[٢] .

١٨ ـ ويكره للمسلم أن ينفخ في الشراب ، أو أن يشرب في **ثلمة القدح !**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ نهى عن النفخ في الشراب ، فقال رجل : القذاةُ أراها في الإناء فقال : « أهرقها » قال : إني لا أروى من نفس واحد ؟ قال : « فابن القدح إذاً عن فيك »[٣] .

١٩ ـ ويستحب للساقي أن يكون آخر القوم شرباً .

فعن أبي قتادة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : « ساقي القوم آخرهم شرباً »[٤] .

٢٠ ـ عن أبي هريرة رَضِيَ الله عنه قال : « ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله ، وإن كرهه تركه »[٥] .

٢١ ـ يستحب إكثار الأيدي على الطعام .

---

(١) مسلم ٣ / ١٦١٧ وفي رواية نهى رسول الله ﷺ « أن يقرن بين تمرتين حتى يستأذن أصحابه » مسلم ٣ / ١٦١٧ وأخرجه البخاري ٣ / ١٠٠ .

(٢) البخاري مع الفتح ٩ / ٥٤٠ والترمذي ٤ / ٢٧٣ وأبو داود ٣ / ٣٤٨ .

(٣) الترمذي ٤ / ٣٠٤ وأبو داود ٣ / ٣٣٧ وزاد نهى عن الشرب من **ثلمة القدح** والموطأ ٢ / ٩٢٥ وغيرهم وهو حديث إسناده جيد .

(٤) الترمذي ٤ / ٢٠٧ وقال حسن صحيح وأبو داود ٣ / ٣٣٨ وابن ماجه ٢ / ١١٣٥ وسنده صحيح .

(٥) البخاري ٤ / ١٦٧ ومسلم ٣ / ١٦٣٢ .

عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين ، يكفي الأربعة ، وطعام الأربعة يكفي الثمانية »(١) .

٢٢ ـ عن أبي أمامة قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول : « الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غير (مكفي ولا) مودَّعٍ ولا مستغنىً عنه ربنا »(٢) .

٢٣ ـ وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل طعاماً فقال : الحمد لله الذي أطعمني هذا ، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوةٍ ، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه »(٣) .

٢٤ ـ وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ إذا أكل أو شرب قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين »(٤) .

٢٥ ـ وقال أنس رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : « إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ، أو يشرب الشربة فيحمده عليها »(٥) .

٢٦ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) مسلم ٣ / ١٦٣٠ .

(٢) البخاري ٦ / ٢١٤ والترمذي واللفظ له ٥ / ٥٠٧ وقال حسن صحيح وما بين المعكوفين من رواية البخاري . وأبو داود ٣ / ٣٦٦ .

(٣) الترمذي ٥ / ٥٠٨ وأبو داود ٤ / ٤٢ وابن ماجه ٢ / ١٠٩٣ وإسناده حسن وانظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ١١٤ .

(٤) الترمذي ٥ / ٥٠٨ وأبو داود ٣ / ٣٦٦ وابن ماجه ٢ / ١٠٩٢ وأحمد ٣ / ٣٢ وانظر تخريج الكلم للأرناووط ص ١١٤ .

(٥) مسلم ٤ / ٢٠٩٥ والترمذي ٤ / ٢٦٥ وأحمد ٣ / ١٠٠ .

« مَنْ أطعمه الله الطعام فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه ، ومن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه »[١] .

دعاء المسلم لمن سقاه ماءً أو لبناً أو إذا أراد ذلك

٢٧ - « اللهم أطعم من أطعمني ، واسق من سقاني »[٢] .

دعاء الضيف لصاحب الطعام

٢٨ - « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم »[٣] .

الدعاء إذا أفطر عند أهل بيت

٢٩ - «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة »[٤].

٣٠ - وعن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند أهل بيت قال «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة»[٥].

---

(١) الترمذي ٥ / ٥٠٦ .

(٢) مسلم ٣ / ١٢٦ .

(٣) أخرجه مسلم ٣ / ١٦١٥ في كتاب الأشربة باب استحباب وضع النوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح وإجابته لذلك برقم ٢٠٤٢ .

(٤) سنن أبي داود ٣ / ٣٦٧ والعون ١٠ / ٣٣٣ وأحمد ٣ / ١٣٨ وقال الشيخ عبد القادر إسناده حسن وانظر تخريج الكلم لعبد القادر الأرناؤوط ص ١١٥ - ١١٦ وقال الشيخ ناصر الألباني صحيح الإسناد وانظر تخريج الكلم له أيضاً ص ١٠٣ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٢٦٧ .

(٥) النسائي ص ٢٦٨ في عمل اليوم والليلة . وانظر تخريج الأذكار للأرناؤوط ص ١٦٢ قال : وهو حديث حسن .

دعاء الصائم إذا حضر الطعام إذا لم يفطر

٣١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: ﷺ «إذا دُعي أحدكم فليجب، فإن كان صائماً فليصل، وإن كان مفطراً فليطعم»[١] ومعنى فليصل: أي فليدعُ.

الدعاء عند رؤية باكورة الثمر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله ﷺ ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال : « اللهم بارك لنا في ثمرِنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا » ثم يعطيه أصغر من يحضر من الولدان »[٢] .

الدعاء لمن عَرَضَ ماله أو غيرَه على مسلم آخر

عن أنس رضي الله عنه قال : لما قدموا المدينة نزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع ، فقال : « أقاسمك مالي ، وأنزل لك عن إحدى امرأتيَ . قال : بارك الله لك في أهلك ومالك . دلوني على السوق »[٣] .

السلام وآدابه

١ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أن رجلاً سأل النبي ﷺ : أي الإسلام خير ؟ قال : « تُطعِم الطعام ، وتقرأُ السلام على من عرفت ومن لم تعرف »[٤] .

---

(١) مسلم ٢ / ١٠٥٤ كتاب النكاح باب الأمر بإجابة الداعي إلى الدعوة برقم ١٤٣١ .

(٢) أخرجه مسلم ٢ / ١٠٠٠ وغيره وانظر تخريج الكلم الطيب للأرناؤوط ص ١٣٣ .

(٣) البخاري مع الفتح ٤ / ٨٨ وقد أخرجه البخاري في أحد عشر موضعاً وأحمد ٣ / ١٩٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٢٢٤ .

(٤) البخاري ١ / ٩ ومسلم ١ / ٦٥ وغيرهما . انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ١١٦ .

٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا . أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم »[١] .

٣ ـ وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه : « ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان : الإنصاف من نفسك ، وبذل السلام للعالم ، والإنفاقُ من الإقتار »[٢] .

٤ ـ وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فرد عليه ، ثم جلس ، فقال النبي ﷺ : « عشرٌ » ثم جاء آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه ، فجلس ، فقال : « عشرون » ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه ، فجلس ، فقال : « ثلاثون »)[٣] .

٥ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام »[٤] .

٦ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : « مر النبي ﷺ على صبيان يلعبون فسلم عليهم »[٥] .

٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إذا انتهى

---

(١) مسلم ١ / ٧٤ وأبو داود ٤ / ٣٥٠ والترمذي ٥ / ٥٢ وأحمد ٢ / ٣٩١ .

(٢) البخاري موقوفاً معلقاً ١ / ١٢ وقال الحافظ في الفتح وهذا مما لا يقال بالرأي فهو في حكم المرفوع . انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ١١٧ .

(٣) أبو داود ٤ / ٣٥٠ والترمذي ٥ / ٥٢ وقال : حسن صحيح .

(٤) أبو داود ٤ / ٣٥١ والترمذي ٥ / ٥٦ وأحمد ٥ / ٢٥٤ وإسناده صحيح .

(٥) البخاري ٧ / ١٣١ ومسلم ٤ / ١٧٠٨ وأبو داود ٤ / ٣٥٢ والترمذي ٥ / ٥٧ وأحمد ٢ / ٣٩١ وانظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ١١٩ .

أحدكم إلى مجلس ، فليسلم ، فإن بدا له أن يجلس فليجلس ، ثم إذا قام ، فليسلم ، فليستِ الأولى بأحق من الآخرة »[١] .

٨ ـ « إذا سلم عليكم أهلُ الكتاب فقولوا : وعليكم »[٢] .

٩ ـ « لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام ، فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه »[٣] .

١٠ ـ وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه : « أن النبي ﷺ مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين ، والمشركين ، وعبدةِ الأوثان ، واليهود ... فسلم عليهم »[٤] .

١١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه « إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرةٌ ، أو جدار ، أو حجر ثم لقيه ، فليسلم عليه »[٥] .

دعاء العطاس والتثاؤب

١ ـ قال أبو هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : « إن الله يحبُّ العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم وحمد الله ، كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول : يرحمُك الله . وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ؛ فإن أحدكم إذا تثاءَب ضحك منه الشيطان »[٦] .

---

(١) الترمذي ٥ / ٦٢ وأبو داود ٤ / ٣٥٣ ورواه الحاكم وصححه

(٢) مسلم ٤ / ١٧٠٥ عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ .

(٣) مسلم ٤ / ١٧٠٧ .

(٤) البخاري ٧ / ١٣٢ ومسلم ٣ / ١٤٢٢ .

(٥) أبو داود ٤ / ٣٥١ برقم ٥٢٠٠ .

(٦) البخاري مع الفتح ١٠ / ٦٠٧ والبخاري ٧ / ١٢٥ ومسلم ٤ / ٢٢٩٣ .

٢ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « عطس رجلان عند النبي ﷺ ، فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر ، فقيل له ، فقال : هذا حمد الله ، وهذا لم يحمد الله »[١] .

٣ ـ عن البراء رضي الله عنه قال : « أمرنا النبي ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع : أمرنا : بعيادة المريض ، واتباع الجنازة ، وتشميت العاطس ، وإجابة الداعي ، ورد السلام ، ونصر المظلوم ، وإبرار المُقْسِم . ونهانا عن سبع : عن خاتم الذهب ـ أو قال حلقة الذهب ـ وعن لبس الحرير ، والديباج ، والسندس ، والمياثر »[٢] .

٤ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تثاءَب أحدكم فليمسك بيده على فيه ؛ فإن الشيطان يدخل »[٣] .

٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، فإذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلحُ بالكم »[٤] .

٦ ـ « إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه ، فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه »[٥] .

٧ ـ « حق المسلم على المسلم ست : إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له ، وإذا عطس وحمد الله فشمته ، وإذا

(١) البخاري مع الفتح ١٠ / ٥٩٩ والبخاري ٧ / ١٢٤ و١٢٥ ومسلم ٤ / ٢٢٩٢ .
(٢) البخاري ٧ / ١٢٤ .
(٣) مسلم ٤ / ٢٢٩٣ .
(٤) البخاري ٧ / ١٢٥ .
(٥) مسلم ٤ / ٢٢٩٢ عن أبي موسى . وأحمد ٤ / ٤١٤ .

مرض فعده ، وإذا مات فاتبعه »[١] .

٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه ، وخفض أو غضّ بها صوته »[٢] .

كم يُشَمَّتُ العاطس

٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه « شمت أخاك ثلاثاً ، فما زاد فهو زكام »[٣] .

من أدعية النكاح

خطبة الحاجة :

١ - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : علمنا رسول الله ﷺ خُطبة الحاجة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي ، له وأشهد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ[٤] .

﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾[٥].

---

(١) البخاري ٢ / ٧٠ ومسلم ٤ / ١٧٠٤ والترمذي ٥ / ٨٠ ـ ٨١ وعند البخاري خمس وليست بست .

(٢) أبو دواد ٤ / ٣٠٧ والترمذي وقال حديث حسن صحيح ٥ / ٨٦ وأحمد ٢ / ٤٣٩ وابن السني برقم ٢٦٥ وسنده حسن كما قال الشيخ عبد القادر وصححه الحاكم وانظر تخريج زاد المعاد ٢ / ٤٣٩ .

(٣) أبو داود ٤ / ٣٠٨ عن أبي هريرة مرفوعاً وموقوفاً وسنده حسن انظر تخريج الزاد ٢ / ٤٤٠ .

(٤) أبو داود ٢ / ٢٣٨ والترمذي ٣ / ٤٠٤ وابن ماجه واللفظ له ١ / ٦٠٩ والنسائي ٣ / ١٠٥ في الجمعة باب كيف الخطبة وهو حديث صحيح . انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ١٢٠ .

(٥) سورة آل عمران ١٠٢ .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾[1] .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً . يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسولَهُ فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾[2] .

أما بعد .

الدعاء للمتزوج

٢ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال : « بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في خير »[3] .

دعاء المتزوج إذا تزوج ودعاء شراء الدابة أو الخادم

٣ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : إذا تزوج أحدكم امرأة ، أو إذا اشترى خادماً فليقل : « اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه ، وأعوذ بك من شرها ومن شر ما جبلتها عليه . وإذا اشترى بعيراً فليأخذ بذروة سنامه ، وليقل مثل ذلك »[4] .

---

(١) سورة النساء ١ .

(٢) سورة الأحزاب ٧٠ ـ ٧١ .

(٣) الترمذي ٣ / ٣٩١ وأبو داود ٢ / ٢٤١ وابن ماجه ١ / ٦١٤ وأحمد ٢ / ٣٨١ . وقال الترمذي حسن صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ١٢١ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٢٥٣ .

(٤) أبو داود ٢ / ٢٤٨ وزاد من رواية أبي سعيد « ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة » في المرأة والخادم . وابن ماجه ١ / ٦١٧ ولفظه « إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً أو دابة فليأخذ بناصيتها وليقل « اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جُبلت عليه » .

والحديث إسناده حسن ، وانظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ١٢١ .

الدعاء قبل الجماع

٤ ـ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أن أحدكم إذا أراد أن يـأتي أهلـه قـال : بسم الله . اللهم جنبنـا الشيطـان ، وجنب الشيطـان مـا رزقتنا ؛ فإن قُدِّر بينهما ولدٌ في ذلك لم يضره الشيطان أبداً »[1] .

* * *

(١) البخـاري ٦ / ١٤١ ومسلم واللفـظ لـه ٢ / ١٠٥٨ وغيرهمـا انظر تخريـج الكلم لـلأرنـاؤوط ص ١٢٢.

أدعية متفرقة

دعاء الغضب

قال الله تعالى : ﴿ **وإما ينزغنك من الشيطان نزغٌ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم** ﴾(١) .

١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « ليس الشديد بالصُّرَعَةِ إنما الشديدُ الذي يملك نفسه عند الغضب »(٢) .

٢ ـ عن سليمان بن صُرَدٍ قال : استبَّ رجلان عند النبي ﷺ ، فجعل أحدهما تحمرَّ عيناه ، وتنتفخُ أوداجُهُ ، فقال رسول الله ﷺ : « إني لأعلمُ كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد(٣) : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »(٤) .

دعاء الوقوف عند المشعر الحرام

قال جابر رضي الله عنه إن النبي ﷺ ركب القصواءَ حتى أتى المشعر الحرام ، فاستقبل القبلة **فدعاه** ، **وكبّره** ، **وهلله** ، **ووحده** فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً فدفع قبل أن تطلع الشمس »(٥) .

دعاء الوقوف على الصفا والمروة

عن جابر رضي الله عنه في حديثه الطويل ـ في صِفة حجة النبي ﷺ ـ قال :

---

(١) فصلت ٣٦ .

(٢) مسلم ٤ / ٢٠١٤ والبخاري من حديث أبي هريرة كذلك ٧ / ٩٩ .

(٣) البخاري ٧ / ٩٩ من حديث سليمان بن صُرَدٍ واللفظ لمسلم ومسلم ٤ / ٢٠١٥ .

(٤) في البخاري لوَ قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي ﷺ قال : « إني لست بمجنون » البخاري ٧ / ٩٩ ومسلم ٤ / ٢٠١٥ .

(٥) مسلم ٢ / ٨٩١ كتاب الحج باب حجة النبي ﷺ برقم ١٢١٨ .

« فلما دنا من الصفا قرأ : ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله** ﴾[١] أبدأ بما بدأ الله به » فبدأ بالصفا فرقى عليه ، حتى رأى البيت ، فاستقبل القبلة ، فوحد الله وكبره وقال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » ثم دعا بين ذلك . قال مثل هذا ثلاث مرات . الحديث ، وفيه « ففعل على المروة كما فعل على الصفا »[٢] .

دعاء في الطواف بالبيت الحرام

عن عبد الله بن السائب : أنه سمع النبي ﷺ يقول فيما بين ركن بني جمع والركن الأسود : « ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار »[٣] .

دعاءُ من رأى مبتلى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من رأى مبتلى فقال : « الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثيرٍ ممن خلق تفضيلاً . لم يصبه ذلك البلاء »[٤] .

---

(١) سورة البقرة آية : ١٥٨ .

(٢) مسلم ٢ / ٨٨٨ .

(٣) أخرجه أبو داود ٢ /١٧٩ والبغوي في شرح السنة بلفظه ٧ / ١٢٨ وعند أبي داود سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما بين الركنين » الحديث والمراد الركن **اليماني وركن الحجر الأسود.**
وأخرجه أحمد ٣ / ٤١١ .

(٤) الترمذي ٥ / ٤٩٤ ورواية عمر بن الخطاب ٥ / ٤٩٣ قال الشيخ ناصر الدين الألباني في تخريج الكلم ص ١١٧ تعليقاً على قول الترمذي حديث حسن وهو كما قال فإن له طرقاً وشواهد .
وقال عبد القادر الأرناؤوط : وهو حديث حسن بشواهد قلت : أما نسختي فلم يذكر فيها تحسين الترمذي ، ولعل الشيخين الكريمين وجدا تحسين الترمذي في نسخة أخرى .

الدعاء الذي يكفر ما قيل من لغطٍ في المجلس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من جلس في مجلس فَكَثُرَ فيه لغطُهُ فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، استغفرك وأتوبُ إليك . إلا غُفِرَ له ما كان في مجلسه ذلك »[١] .

الدعاء من العالِم أو ممن يقوم مقامه إذا أراد القيام من مجلس فيه جماعة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه « اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا »[٢] .

الترهيب من الغفلة عن ذكر الله

١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من

---

(١) الترمذي ٥ / ٤٩٤ وأحمد في المسند ٢ / ٤٩٤ وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في تخريج الكلم ص ١٢٧ وإسناده حسن ورواه أيضاً الحاكم وصححه ووافقه الذهبي . وانظر تخريج الكلم للشيخ ناصر الألباني ص ١١٤ .

(٢) الترمذي ٥ / ٥٢٨ وقال حديث حسن وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط وفي تخريج الكلم ص ١٢٨ ورواه ابن السني رقم ٤٤٦ والحاكم ١ / ٢٥٨ ووافقه الذهبي . وانظر صحيح الجامع للشيخ ناصر الألباني ١ / ٤٠٠ .

قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترةٌ ، ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترةٌ »[١] .

٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه ، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار ، وكان لهم حسرة »[٢] .

الدعاء عند صياح الديك

١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله ؛ فإنها رأت ملكاً . وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان ؛ فإنه رأى شيطاناً »[٣] .

٢ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سمعتم نُبَاحَ الكلاب ، ونهيقَ الحمير بالليل فتعوذوا بالله منهن ؛ فإنهن يرين ما لا ترون »[٤] .

---

(١) أخرجه أبو داود ٤ / ٢٦٤ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٣١١ برقم ٤٠٤ وانظر صحيح الجامع للألباني ٥ / ٣٤٢ برقم ٦٣٥٣ وهو حديث صحيح . وانظر كذلك الأحاديث الصحيحة رقم ٧٨ .

(٢) أخرجه أبو داود ٤ / ٢٦٤ والترمذي ٥ / ٤٦١ وزاد ولم يصلوا على نبيهم. وأحمد ٢ / ٣٨٩ وغيرهم . وانظر صحيح الجامع ٥ / ١٧٦ والأحاديث الصحيحة رقم ٧٧ وتخريج الكلم برقم ٢٢٣ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٣١١ برقم ٤٠٤ .

(٣) مسلم ٤ / ٢٠٩٢ من حديث أبي هريرة والبخاري بلفظه ٤ / ٩٨ وأبو داود ٤ / ٣٢٧ والترمذي ٥ / ٥٠٨ وأحمد ٢ / ٣٠٧ .

(٤) أخرجه أبو داود ٤ / ٣٢٧ وأحمد ٣ / ٣٠٦ و٣٥٥ وانظر بقية التخريج في تخريج الكلم للشيخ عبد القادر ص ١٢٦ وقد قال : وهو حديث صحيح بطرقه . وقال الشيخ ناصر في تخريج الكلم حديث صحيح بطرقه ، انظر نفس تخريجه ص ١١٣ .

الذكر الذي يعصم الله به من الدجال

١ ـ عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ من الدجال »[١] .

٢ ـ الاستعاذة منه قال صلى الله عليه وسلم : « إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع : من عذاب القبر ، ومن عذاب جهنم ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال »[٢] .

الدعاء لمن قال : « غفر الله لك »

عن عبد الله بن سرجس قال : أتيت النبي ﷺ فأكلت من طعامه ، فقلت : غفر الله لك يا رسول الله ؟ قال : « ولك »[٣] .

الدعاء لمن قال : إني أحبك

عن أنس بن مالك قال : « كنت جالساً عند رسول الله ﷺ ، **إذ مر** رجل فقال رجل من القوم : يا نبي الله والله إني لأحب هذا الرجل ، قال : هل أعلمته بذلك ؟ قال : لا . قال : قم فأعلمه ، فقام إليه فقال : يا هذا والله إني لأحبك ، قال : أحبك الذي أحببتني له »[٤] وفي رواية للنسائي « إني

(١) أخرجه مسلم ١ / ٥٥٥ برقم ٨٠٩ . وانظر صحيح الجامع الصغير ٥ / ٢٨٢ برقم ٦٠٧٧ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢ / ١٢١ برقم ١٢١ . وانظر فائدة في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢ / ١٢٤ والفائدة هي معنى مَنْ حفظ .

(٢) البخاري بنحوه ٢ / ١٠٢ ومسلم بلفظه١ / ٤١٢ وقد ثبت عنه ﷺ أن الدجال لا يدخل المدينة ومكة . في مسلم والبخاري .

(٣) أخرجه أحمد ٥ / ٨٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٣١٨ برقم ٤٢١. وانظر تخريج الحديث كاملاً في عمل اليوم والليلة الحاشية ص ٣١٨ .

(٤) أخرجه أبو داود بإسناد صحيح ٤ / ٣٣٣ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٢٢٢ وهو عند ابن السني رقم ١٩٧ .

أحبك في الله قال : أحبك الذي أحببتني له »(١) .

الدعاء لمن أقرض عند القضاء

عن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده قال : استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفاً فجاءه مال ، فدفعه إلي وقال : « بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الحمدُ والأداء »(٢) .

دعاء الخوف من الشرك

الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل ، وسأدلك على شيء إذا فعلته أذهب عنك صغاَر الشرك وكباره تقول : « اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم »(٣) .

دعاء الطيرة

١ ـ عن عروة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال : سئل النبي ﷺ عن الطيرة ، فقال : « أحسنها الفألُ ولا ترد مسلماً ، وإذا رأيتم من الطيرة شيئاً تكرهونه فقولوا : اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدْفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله »(٤) .

٢ ـ وعن ابن عمرو « من ردته الطيرةُ عن حاجته فقد أشرك ، قالوا : فما كفارة ذلك قال : أن تقول : اللهم لا خير إلا خيرك ، ولا طير إلا طيرك ، ولا إله غيرك »(٥) .

---

(١) النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٢٢٣ .

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٣٧٢ ص ٣٠٠ وفي السنن كتاب البيوع وابن ماجه ٢ / ٨٠٩ وأحمد ٤ / ٣٦ وابن السني برقم ٢٧٨ وقال محقق عمل اليوم والليلة للنسائي حديث حسن .

(٣) أخرجه الضياء . صحيح . وانظر صحيح الجامع ٣ / ٢٣٣ .

(٤) أخرجه أبو داود ٤ / ١٨ وابن السني رقم ٢٩٣ وإسناده ضعيف .

(٥) رواه أحمد ٢ / ٢٢٠ وهو حديث ضعيف لأن في إسناده عبد الله بن لهيعه .

دعاء قنوت الوتر

١ - عن الحسن بن علي رضى الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «اللهم اهدنى فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت»[١].

٢ - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[٢].

(١) أخره أحمد واللفظ له ١/٩٩ و١/٢٠٠ إلا قوله: ولا يعز من عاديت فإنها من رواية البيهقي أثبتها في روايته للحديث وانظر ارواء الغليل للألباني ٢/١٧٢.
وأخرجه الترمذي ٢/٣٢٩ وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والدرامي، والحاكم وصحح الحديث الشيخ الألباني في أرواء الغليل ٢/١٧٢.

(٢) أخرجه أبو داود وبلفظه ٢/٦٤ والترمذي ٥/٥٦١، وأخرجه أيضاً النسائي، وابن ماجه وأحمد انظر أرواء الغليل ٢/١٧٥.

دعاء عمر في قنوت الفجر «في النوازل»

٣ - عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح فسمعته يقول بعد القرأة قبل الركوع «اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك، ونخشى عذابك إن عذابك بالكافرين ملحق.

اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع من يكفرك»(١).

القراءة في الوتر والدعاء بعد السلام منه

عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بـ ﴿ **سبح اسم ربك الأعلى** ﴾، و﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾، و﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ فإذا سلم قال: «سبحان الملك القدوس [رب الملائكة والروح] ثلاث مرات يمد بها صوته في الثالثة ويرفع»(٢).

(١) أخرجه البيهقي وانظر أرواء الغليل ٢ / ١٧٠ فقد قال الشيخ الألباني وهذا إسناد صحيح.

(٢) رواه النسائي بلفظه ما عدا مابين المكوفين فهو زيادة للدار قطني ص: ١٧٥، انظر النسائي ٣/٢٤٤، وأبي داود برقم: ١٤٢٣، وابن ماجه برقم: ١١٧١.
قال محققا زاد المعاد وإسناده صحيح وقالا أيضاً في زيادة الدارقطني وإسناده صحيح ١/٣٣٧. انظر الزاد.

باب الاستغفار والتوبة

﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جناتٍ ويجعل لكم أنهاراً ﴾(١) .

١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « والله إني لأستغفرُ الله وأتوبُ إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة »(٢) .

٢ - « يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة »(٣) .

التوبة :

﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾(٤) .

﴿ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً ﴾(٥) .

﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾(٦) .

٣ - « إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ، حتى تطلع الشمس من مغربها »(٧) .

---

(١) سورة نوح آية : ١٠ - ١٢ .
(٢) البخاري مع الفتح ١١ / ١٠١ .
(٣) مسلم ٤ / ٢٠٧٥ عن ابن عمر عن النبي ﷺ .
(٤) سورة النور آية : ٣١ .
(٥) سورة التحريم آية : ٨ .
(٦) سورة آل عمران آية : ١٣٥ .
(٧) مسلم ٤ / ٢١١٣ .

٤ ـ « من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه »[١] .

٥ ـ عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر »[٢] .

٦ ـ « حديث أبي سعيد في الذي قتل مائة نفس ، فتاب ، فتاب الله عليه »[٣] .

٧ ـ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعدٌ تحت جبلٍ يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذبابٍ مر على أنفه فقال به هكذا »[٤] .

٨ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم ، سقط على بعيره وقد أضله في أرضٍ فلاة »[٥] .

الدعاء : فضله ، وآدابه ، وأوقات الإجابة وأحوالها

اسم الله الأعظم

١ ـ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه : أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول : « اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت .. الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحدٌ . فقال : « لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دُعي به أجاب »[٦].

---

(١) مسلم ٤ / ٢٠٧٦ .

(٢) الترمذي ٥ / ٥٤٧ وابن ماجه وصححه ابن حبان برقم ٢٤٤٩ والحاكم ٤ / ٢٥٧ .

(٣) البخاري ٦ / ٣٧٣ ومسلم ٤ / ٢١١٨ .

(٤) البخاري مع الفتح ١١ / ١٠٢ .

(٥) البخاري مع الفتح ١١ / ١٠٢ ومسلم ٤ / ٢١٠٤ .

(٦) أخرجه أبو داود ٢ / ٧٩ برقم ١٤٩٣ في الصلاة باب الدعاء . والترمذي ٥ / ٥١٥ برقم ٣٤٧٥ في =

وفي رواية قال : « لقد سألت الله عز وجل باسمه الأعظم » .

٢ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلي ثم دعا : « اللهم إني أسألك بأن لك الحمدُ ، لا إله إلا أنت المنَّان ، بديعُ السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حيٌّ يا قيوم » فقال النبي ﷺ : « لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى »[1] .

فضل الدعاء

﴿ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴾[2] .

وقال تعالى : **﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أُجيب دعوة الداعي إذا دعان ﴾**[3] .

١ ـ وقال صلى الله عليه وسلم : « الدعاء هو العبادة قال ربكم **﴿ ادعوني أستجب لكم) ﴾**[4] .

= الدعوات باب ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله ﷺ . وأحمد ٥ / ٣٦٠ وابن ماجه ٢ / ١٢٦٧ رقم ٣٨٥٧ في الدعاء باب اسم الله الأعظم وصححه ابن حبان برقم ٢٣٨٣ موارد والحاكم ١ / ٥٠٤ وأقره الذهبي وهو حديث صحيح . وانظر النصيحة ص ٦٩ .

(١) أبو داود بلفظه ٢ / ٨٠ كتاب الصلاة باب الدعاء برقم ١٤٩٥ وابن ماجه ٢ / ١٢٦٨ كتاب الدعاء باب اسم الله الأعظم برقم ٣٨٥٨ . والترمذي ٥ / ٥٥٠ كتاب الدعوات باب رقم ١٠١ و أحمد ٣ / ١٢٠ والنسائي ٣ / ٥٢ وصححه ابن حبان ٢٣٨٢ موارد الحاكم ١ / ٥٠٣ و٥٠٤ وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالا . وانظر النصيحة ص ٦٩ والوابل الصيب تخريج الأرناؤوط ص ٢٠٣ .

(٢) سورة غافر آية : ٦٠ .

(٣) سورة البقرة آية : ١٨٦ .

(٤) رواه أبو داود ٢/٧٨ والترمذي ٥/٢١١ وقال حسن صحيح وانظر صحيح الجامع الصغير ٣/١٥٠ برقم ٣٤٠١ وأخرجه أيضاً البغوي في شرح السنة ٥/١٨٤ وابن ماجه ٢/١٢٥٨ .

٢ ـ وقال صلى الله عليه وسلم : « إن ربكم حيي كريم ، يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً خائبتين »[١] .

٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يسأل الله يغضب عليه»[٢] .

٤ ـ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : « ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة إلا آتاه الله إياها ، أو كف عنه من السوء مثلها . ما لم يدعُ بإثم أو قطيعةِ رحم»[٣] .

٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ليس شيءٌ أكرم على الله عز وجل من الدعاء »[٧] .

من آداب الدعاء

١ ـ الإخلاص لله : وهو أعظم الآداب .

قال الله تعالى : ﴿ **فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون** ﴾[٥] .

وقال تعالى : ﴿ **وما أُمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين** ﴾[٦] .

٢ ـ الجزم في الدعاء ، واليقين على الله بالإجابة .

---

(١) أبو داود ٢ / ٧٨ والترمذي ٥ / ٥٥٧ وأحمد وقال الحافظ ابن حجر سنده جيد وأخرجه ابن ماجه ٢ / ١٢٧١ . وانظر بقية التخريج في شرح السنة ٥ / ١٨٥ .

(٢) الترمذي ٥ / ٤٥٦ وابن ماجه ٢ / ١٢٥٨ وأحمد ٢ / ٤٤٢ .

(٣) الترمذي ٥ / ٥٦٦ و٥ / ٤٦٢ وأحمد ٣ / ١٨ وانظر شرح السنة ٥ / ١٨٧ حاشية .

(٤) الترمذي ٥ / ٤٥٥ وابن ماجه ٢ / ١٢٥٨ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي انظر شرح السنة ٥ / ٨٨ .

(٥) سورة غافر آية : ١٤ .

(٦) سورة البينة آية : ٥ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت . اللهم ارحمني إن شئت ، ليعزم المسألة فإنه لا مُستكرِهَ له »[١].

٣ ـ الإلحاح في الدعاء ، وعدم الاستعجال ، والحث على حضور القلب في الدعاء .

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « يستجاب لأحدكم ما لم يعْجَلْ ، يقول : دعوتُ فلم يُستجب لي »[٢].

وعنه أيضاً : « لا يزال يستجاب للعبد مالم يدعُ بإثم أو قطيعة رَحِمٍ ، مالم يستعجل » قيل : يا رسول الله : ما الاستعجال ؟ قال : « يقول : قد دعوت ، وقد دعوتُ ، فلم أر يستجيب لي . فيستحسر عند ذلك ويدَعُ الدعاء »[٣] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافلٍ لاهٍ »[٤] .

٤ ـ الدعاء في الرخاء والشدة .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكُرَبِ فليكثر الدعاء في الرخاء »[٥] .

---

(١) البخاري مع الفتح ١١ / ١٣٩ ومسلم ٤ / ٢٠٦٣ .

(٢) البخاري مع الفتح ١١ / ١٤٠ ومسلم ٤ / ٢٠٩٥ والترمذي ٥ / ٤٦٤ وأبو داود ٢ / ٦٨ .

(٣) مسلم ٤ / ٢٠٩٦ .

(٤) الترمذي ٥ / ٥١٧ وهو حديث حسن كما قال الشيخ ناصر . انظر الأحاديث الصحيحة ج١ برقم ٥٩٤ . وانظر صحيح الجامع الصغير للألباني ١ / ١٢٨ برقم ٢٤٣ . وأخرجه أحمد ٢ / ١٧٧ .

(٥) رواه الترمذي ٥ / ٤٦٢ وهو حديث حسن . انظر صحيح الجامع ٦ / ٣٠٠ والأحاديث الصحيحة الشيخ ناصرالألباني ج١ رقم ٥٩٣ .

٥ ـ عدم الدعاء على الأهل والمال .

عن جابر رضي الله عنه : أن رجلاً من الأنصار قال لناضح له: شأ لعنكَ اللهُ ، فقال رسول الله ﷺ : « من هذا اللاعنُ بعيره » قال : أنا يارسول الله ! قال : « انزل عنه فلا تصحبنا بملعونٍ . لاتدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الله ساعةً يُسأل فيها عطاءً فيستجيب لكم »[١] .

٦ ـ لا يسأل إلا الله وحده .

عن ابن عباس قال : كنت خلف رسول الله ﷺ فقال : « يا غلام إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله . وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيءٍ قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك . رُفعت الأقلامُ وجفت الصحف »[٢] .

٧ ـ أن يخفض الداعي صوته بين المخافتة والجهر .

قال الله تعالى : ﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفيةً إنه لا يحب المعتدين ﴾ [٣] .

عن أبي موسى رضي الله عنه قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي ﷺ : « أيها الناس اربعوا على أنفسكم ، إنكم ليس تدعون أصمّ ولا غائباً ، إنكم تدعون سميعاً قريباً . وهو معكم .. » الحديث[٤] .

---

(١) مسلم ٤ / ٢٣٠٤ .

(٢) الترمذي ٤ / ٦٦٧ وقال حسن صحيح وأحمد ١ / ٢٩٣ .

(٣) سورة الأعراف آية : ٥٥ .

(٤) البخاري ٥ / ٧٥ ومسلم ٤ / ٢٠٧٦ وغيرهما .

٨ ـ أن يسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ، أو بعمل صالح ، أو الدعاء من رجل صالح .

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول : « اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » فقال : « لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دعي به أجاب »[١] وفي رواية « لقد سألت الله عز وجل باسمه الأعظم »[١] .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلي ثم دعا « اللهم إني أسألك بأن لك الحمدُ لا إله إلا أنت المنان ، بديعُ السموات والأرض ، ياذا الجلال والإكرام ، يا حيٌّ يا قيومُ » فقال النبي ﷺ : « لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سئل به أعطى »[٢] .

عن محجن بن الأدرع أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد ، وهو يقول : « اللهم إني أسألك بالله (وفي رواية ياالله) الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، أن تغفر لي ذنوبي ؛ إنك أنت الغفور الرحيم » .. فقال نبي الله ﷺ : « قد غفر له ، قد غفر له قد غفر له » ثلاث مرات »[٣] .

---

(١) أبو داود ٢ / ٧٩ والترمذي ٥ / ٥١٥ وأحمد ٥ / ٣٦٠ وابن ماجه ٢ / ١٢٦٧ والحاكم ١ / ٥٠٤ وأقره الذهبي وابن حبان وهو حديث صحيح . انظر النصيحة ص ٦٩ .

(٤) أبو داود بلفظه ٢ / ٨٠ وابن ماجه ٢ / ١٢٦٨ والترمذي ٥ / ٥٥٠ وأحمد ٣ / ١٢٠ والنسائي ٣ / ٥٢ وصححه ابن حبان برقم **٢٣٨٢**موارد الحاكم ١ / ٥٠٣ ووافقه الذهبي وهو كما قالا . وانظر النصيحة ص ٦٩ وتخريج الوابل الصيب ص ٢٠٣ .

(٣) أحمد ٤ / ٣٣٨ وقال الشيخ ناصر الدين الألباني أخرجه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وصححه =

وعن سعدٍ قال : قـال رسول الله ﷺ : « دعوة ذي النون إذ دعـا وهو في بطن الحوت : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيءٍ قط إلا استجاب الله له »(١) .

٩ ـ الاعتراف بالذنب والنعمة .

عن شداد بن أوس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « سيـد الاستغفـار أن تقـول : اللهم أنت ربي ، لا إلـه إلا أنت ، خلقتني وأنـا عبـدك ، وأنـا على عهدك ووعدك ما استطعت . أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتـك علي ، وأبوء بذنبي . فاغفر لي فـإنـه لا يغفر الـذنوب إلا أنت » . قـال : ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومـه قبل أن يمسي ، فهو من أهل الجنـة ، ومن قـالهـا من الليل وهـو مـوقنٌ بهـا فمـات قبـل أن يصبـح ، فهـو من أهـل الجنة »(٢) .

١٠ ـ عدم تكلف السجع في الدعاء .

عن ابن عباس قال : « حدث الناس كل جمعةٍ مرة فإن أبيت فمرتين ، فإن أبيت فثلاث مرار ، ولا تمل الناس هذا القرآن ، ولا ألفينك تـأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقصُّ عليهم فتقطع عليهم حـديثهم فتملهم ، ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه ، فانظر السجع من الدعـاء فـاجتنبـه ؛ فـإني عهـدتُ رسول الله ﷺ وأصحـابـه لا يفعلـون إلا ذلـك ـ يعني لا يفعلـون إلا

= الحاكم ووافقه الذهبي . انظر صفة صلاة النبي ﷺ ص ٢٠٣ .

(١) الترمـذي ٥ / ٥٢٩ وأحمـد ١ / ١٧٠ والحـاكم ١ / ٥٠٥ ووافقـه الـذهبي وحسنـه ابن حجر . وانظر صحيح الجامع ٣ / ١٤٥ برقم ٣٣٧٨ .

(٢) البخاري ٧ / ١٤٤ و١٥٠ والترمذي ٥ / ٤٦٧ والنسائي ٨ / ٢٧٩ في الاستعاذه باب الاستعـاذة من شر ما صنع و أحمد ٤ / ١٢٢ .

ذلك الاجتناب - »[١] .

١١ - التضرع ، والخشوع ، والرغبة ، والرهبة .

قال الله تعالى : ﴿ **واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية** ﴾[٢] .

وقال تعالى : ﴿ **إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رَغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين** ﴾[٣] .

١٢ - التوبة ورد المظالم .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً . وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال : ﴿ **يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم** ﴾[٤] وقال : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم** ﴾[٥] ثم ذكر الرجل يُطيل السفر أشعثَ أغبرَ . يمدُّ يديه إلى السماء يارب ، يارب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبَسُهُ حرامٌ ، وغذي بالحرام فأنى يُستجابُ لذلك »[٦] .

١٣ - الدعاء بصالح الأعمال .

ومن هذا ما ورد في « قصة الثلاثة الذين دخلوا الغار فانطبقت عليهم الصخرة فتوسلوا إلى الله بأخلص أعمالهم فاستجاب الله دعاءَهم »[٧] .

(١) البخاري ٧ / ١٥٣ .
(٢) سورة الأعراف آية : ٢٠٥ .
(٣) سورة الأنبياء آية : ٩٠ .
(٤) سورة المؤمنون آية : ٥١ .
(٥) سورة البقرة آية : ١٧٢ .
(٦) مسلم ٤ / ٧٠٣ .
(٧) البخاري ٤ / ٣٧ مسلم ٤/٢٠٩٩ .

١٤ ـ أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه ، ثم بالصلاة على النبي ﷺ ، ويختم بذلك .

عن أنس رضي الله عنه « كل دعاء محجوب حتى يصلَّ على النبي ﷺ »[١] .

عن فضالة بن عبيد قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو في صلاته فلم يصلِ على النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « عجل هذا » ثم دعاه فقال له ولغيره: « إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ، ثم ليصلِ على النبي ﷺ ، ثم ليدعُ بعدُ بما شاء »[٢] .

١٥ ـ الدعاء ثلاثاً .

عن عبد الله بن مسعود : أن النبي ﷺ كان يصلي عند البيت ، وأبو جهل وأصحابٌ له جلوس . إذ قال بعضهم لبعض : أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمدٍ إذا سجد ، فانبعث أشقى القوم فجاء به ، فنظر حتى إذا سجد النبي ﷺ وضعه على ظهره بين كتفيه ، وأنا أنظر لا أغني شيئاً لو كان لي منعة . قال : فجعلوا يضحكون ويحيلُ بعضهم على بعضٍ ، ورسول الله ﷺ ساجد لا يرفع رأسه ، حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره . فرفع رأسه ثم قال : « اللهم عليك بقريش » ثلاث مرات . فشق عليهم إذ دعا عليهم قال : وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى : « اللهم عليك بأبي جهل ، وعليك بعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ،

---

(١) انظر تخريجه في صحيح الجامع الصغير للشيخ ناصر الألباني ٤ / ١٧٣ .

(٢) أخرجه الترمذي برقم ٣٤٧٦ و٣٤٧٧ و٥ / ٥١٦ وقال حسن صحيح وأبو داود ٢ / ٧٧ برقم ١٤٨١ والنسائي ٣ / ٤٤ في السهو باب التمجيد والصلاة على النبي ﷺ وإسناده صحيح . وأخرجه الترمذي أيضاً ٢ / ٤٨٨ برقم ٥٩٣ .

وأمية بن خلف ، وعقبة بن أبي معيط » وعد السابع فلم نحفظه قال : فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله ﷺ صرعى في القليب . قليب بدر »[١] .

١٦ ـ استقبال القبلة .

عن عبد الله بن زيد قال : خرج النبي ﷺ إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ، ثم استقبل القبلة وقلب رداءه »[٢] .

١٧ ـ رفع الأيدي في الدعاء .

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه : « دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه ، ورأيت بياض إبطيه »[٣] .

وقال ابن عمر رفع النبي ﷺ يديه « اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد »[٤] .

وعن أنس « أن النبي ﷺ رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه »[٥] .

وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن ربكم تبارك وتعالى حيٌّ كريمٌ ، يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً »[٦] .

---

(١) أخرجه البخاري ٤ / ٦٥ في كتاب الوضوء باب إذا أُلقى على ظهر المصلي جيفة لم تفسد صلاته . ومسلم ٣ / ١٤١٨ كتاب الجهاد والسير باب ما لقي النبي ﷺ من آذى المشركين والمنافقين حديث رقم ١٧٩٤ .

(٢) أخرجه البخاري بلفظه ٧ / ١٥٤ في كتاب الدعوات باب الدعاء مستقبل القبلة .

(٣) البخاري ٧ / ١٥٣ كتاب الدعوات باب رفع الأيدي في الدعاء .

(٤) البخاري ٧ / ١٥٤ كتاب الدعوات باب رفع الأيدي في الدعاء .

(٥) البخاري ٧ / ١٥٤ كتاب الدعوات باب رفع الأيدي في الدعاء .

(٦) أبو داود ٢ / ٧٨ والترمذي ٥ / ٥٥٧ وغيرهما وقال ابن حجر سنده جيد .

١٨ ـ الوضوء قبل الدعاء[١] .

عن أبي موسى رضي الله عنه قال : لما فرغ النبي ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاسٍ ، فلقي دُريد بن الصمة فقتل دريدٌ وهزم الله أصحابه . قال أبو موسى : وبعثني مع أبي عامر فرُمي أبو عامر في ركبته . رماه جشميٌّ بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه ، فقلت : يا عم من رماك ؟ فأشار إلى أبي موسى فقال : ذاك قاتلي الذي رماني ، فقصدت له فلحقته ، فلما رآني ولّى فاتبعته وجعلت أقول له : ألا تستحي ألا تثبت فكف . فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ، ثم قلت لأبي عامر : قتل الله صاحبك قال : فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال : يا ابن أخي اقرىء النبي السلام ، وقل له : استغفر لي . واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيراً ثم مات ، فرجعت فدخلت على النبي ﷺ في بيته على سرير مُرْمَلٍ وعليه فراشٌ قد أثَّر رمال السرير في ظهره وجنبه . فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال : قل له استغفر لي ، فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال : « اللهم اغفر لعبيد أبي عامر » ورأيت بياض إبطيه ثم قال : « اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس » فقلت : ولي ، فاستغفر فقال : « اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً »[٢] .

١٩ ـ البكاء في الدعاء .

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه : « أن النبي ﷺ تلا قول الله عز وجل في إبراهيم : ﴿ **رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه**

---

(١) الوضوء قبل الدعاء مستحب . وقد كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه فالدعاء ـ وهذه الحال ـ جائز للجنب ـ **لكنه لا يقرأ شيئاً من القرآن حتى يغتسل** .

(٢) أخرجه البخاري ٥ / ١٠١ ومسلم ٤ / ١٩٤٣ وانظر الفتح فهناك فوائد ٨ / ٤٢ .

مني ﴾[١] وقول عيسى : ﴿ **إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم** ﴾[٢] فرفع يديه وقال : « اللهم أمتي أمتي وبكى » فقال الله عز وجل : ياجبريل اذهب إلى محمد ـ وربك أعلم ـ فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فسأله ، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال . وهو أعلم ، فقال الله : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل : إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءُك »[٣] .

٢٠ ـ إظهار الافتقار إلى الله تعالى ، والشكوى إليه من الضعف والضيق والبلاء .

قال الله تعالى : ﴿ **وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين** ﴾[٤] .

ومن ذلك دعاء زكريا : ﴿ **رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين** ﴾[٥] .

ودعاء إبراهيم عليه الصلاة والسلام : ﴿ **ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون** ﴾[٦] .

٢١ ـ أن يبدأ الداعي بنفسه إذا دعا لغيره .

عن أبي بن كعب رضي الله عنه : « أن رسول الله ﷺ كان إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه »[٧] .

---

(١) سورة إبراهيم آية : ٣٦ .

(٢) سورة المائدة آية : ١١٨ .

(٣) مسلم ١/ ١٩١ كتاب الإيمان باب دعاء النبي ﷺ لأمته وبكائه شفقة عليهم .

(٤) سورة الأنبياء آية : ٨٣ .

(٥) سورة الأنبياء آية : ٨٩ .

(٦) سورة إبراهيم آية ٣٧ .

(٧) أخرجه الترمذي ٥ / ٤٦٣ وقال : حديث حسن غريب صحيح . وقال الشيخ عبد القادر =

٢٢ ـ أن لا يعتدي في الدعاء .

عن ابن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : « سمعني أبي وأنا أقول : اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها ، وبهجتها ، وكذا وكذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها ، وكذا وكذا فقال : يابني : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون قوم يعتدون في الدعاء » فإياك أن تكون منهم ، إن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها ، وإن أعذت من النار أعذت منها وما فيها من الشر »[١] .

وعن أبي نعامة أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها، فقال: أي بني: سل الله الجنة، وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في هذه الأمة قومٌ يعتدون في الطهور والدعاء»[٢].

أنواع التوسل المشروعة

٢٣ ـ أن يتوسل إلى الله بأنواع التوسل الثلاثة أو بأحدها وهي :

أ ـ التوسل باسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته . ب ـ التوسل بعمل صالح قام به الداعي . جـ ـ التوسل بدعاء رجل صالح .

أ ـ التوسل إلى الله تعالى باسم من أسمائه الحسنى أو صفة من صفاته العليا :

= الأرناؤوط في تخريج جامع الأصول : حسن . انظر جامع الأصول ٤ / ١٥٧ .

(١) أبو داود ٢ / ٧٧ وانظر صحيح الجامع ٣ / ٢١٨ برقم ٣٥٦٥ وأخرجه أحمد ٤ / ٨٧ من حديث عبد الله بن المغفل .

(٢) أبو داود ١ / ٢٤ وأحمد ٤ / ٨٧ وإسناده صحيح انظر إرواء الغليل ١ / ١٧١ برقم ١٤٠ ذكر في تخريج هذا الحديث .

كأن يقول المسلم في دعائه : اللهم إني أسألك بأنك أنت الرحمن الرحيم ، اللطيف الخبير أن تعافيني . أو يقول : أسألك برحمتك التي وسعت كل شيءٍ أن ترحمني ، وتغفر لي .

ودليل هذا النوع من أنواع التوسل قوله عز وجل : ﴿ **ولله الأسماء الحسنى فأدعوه بها** ﴾[١] والمعنى ادعوا الله تعالى متوسلين إليه بأسمائه الحسنى ، ولاشك أن صفاته العليا عز وجل داخلة في هذا الطلب ؛ لأن أسماءه الحسنى سبحانه صفات له خصت به تبارك وتعالى .

ومن الأدلة أيضاً : ما ذكر تعالى من دعاء سليمان عليه الصلاة والسلام حيث قال : ﴿ **وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي ، وأن أعمل صالحاً ترضاه ، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين** ﴾[٢] .

ومنها أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول في تشهده : « اللهم إني أسألك بالله الواحد الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم » فقال النبي ﷺ : « قد غفر له ، قد غفر له ، قد غفر له »[٣] .

وغير ذلك كثير في كتاب الله وفي سنة رسوله ﷺ[٤] .

ب ـ التوسل إلى الله تعالى بعمل صالح قام به الداعي .

كأن يقول المسلم : اللهم بإيماني بك ، أو محبتي لك ، أو اتباعي لرسولك

---

(١) سورة الأعراف الآية : ١٨٠ .

(٢) سورة النمل الآية : ١٩ .

(٣) أخرجه أحمد ٣٣٨/٤ وتقدم تخريجه كذلك .

(٤) انظر التوسل أنواعه وأحكامه للشيخ الألباني ص ٣٠ .

اغفر لي ... أو يقول : اللهم إني أسألك بمحبتي لمحمد ﷺ ، وإيماني به أن تفرج عني ... » ومن ذلك أن يذكر الداعي عملاً صالحاً ذا بالٍ ، فيه خوفه من الله سبحانه ، وتقواه إياه ، وإيثاره رضاه على كل شيءٍ ، وطاعته له جل شأنه ، ثم يتوسل به إلى الله في دعائه ، ليكون أرجى لقبوله وإجابته .

ويدل على مشروعية ذلك قوله تعالى : ﴿ **الذين يقولون ربنا إننا آمنا فأغفر لنا ذنوبنا ، وقنا عذاب النار** ﴾[١] .

وقوله : ﴿ **ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين** ﴾[٢] .

ويدل على مشروعيته من السنة قوله ﷺ : لبريده حينما قال: «اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد» فقال: «قد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب[٣].

ومن ذلك ما تضمنته قصة أصحاب الغار فإن كلاً منهم ذكر عملاً صالحاً تقرب به إلى الله ابتغاء وجه سبحانه ، فتوسل بعمله الصالح فاستجاب الله له[٤] .

جـ - التوسل إلى الله تعالى بدعاء الرجل الصالح .

كأن يقع المسلم في ضيق شديد ، أو تحل به مصيبة كبيرة ، ويعلم من نفسه التفريط في جنب الله تبارك وتعالى فيحب أن يأخذ بسبب قوي إلى الله

---

(١) سورة آل عمران الآية : ١٦ .

(٢) سورة آل عمران الآية : ٥٣ .

(٣) أخرجه أبو داود ٢ / ٧٩ والترمذي ٥ / ٥١٥ وأحمد ٥ / ٣٦٠ وتقدم تخريجه كذلك .

(٤) أخرجه البخاري ٤ / ٣٧ ومسلم ٤/٢٠٩٩ .

تعالى ، فيذهب إلى رجل يعتقد فيه الصلاح ، والتقوى ، أو الفضل والعلم بالكتاب والسنة فيطلب منه أن يدعو له ربه ؛ ليفرج عنه كربه ، ويزيل عنه همه . ومن ذلك ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أصابت الناس سنة على عهد النبي ﷺ ، فبينما النبي ﷺ يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال : يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا . فرفع يديه وما نرى في السماء قَزَعَةً ، فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ، ثم لم ينزل من منبره حتى رأيت المطر يتحادر عن لحيته ﷺ ، فمطرنا يومنا ذلك ، ومن الغد ، وبعد الغد ، والذي يليه ، حتى الجمعة الأخرى ، وقام ذلك الأعرابي أو قال غيرُه فقال : يارسول الله ، تهدم البناء ، وغرُق المال ، فادع الله لنا ، فرفع يديه . فقال : « اللهم حوالينا ولا علينا ، فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة ، وسال الوادي قناة شهراً ولم يجيء أحدٌ من ناحية إلا حدّث بالجود »[١] .

ومن ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يطلب من العباس عم النبي ﷺ أن يدعو لهم الله عز وجل أن يغيثهم فيغيثهم سبحانه »[٢] .

وهذا نماذج وإلا فالموضوع يحتاج إلى توضيح أكثر »[٣] .

٢٤ ـ اغتنام الأوقات ومختلف الأحوال والأوضاع والأماكن التي يستجاب فيها الدعاء ، ومنها :

١ ـ ليلة القدر .

---

(١) أخرجه البخاري ١ / ٢٢٤ ومسلم ٢ / ٦١٣ وتقدم تخريجه كاملاً .

(٢) انظر البخاري مع الفتح ٢ / ٤٩٤ كتاب الاستسقاء باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا . حديث رقم ١٠٠٨ .

(٣) انظر التوسل وأنواعه للشيخ الألباني ولابد من قراءة الكتاب كاملاً .

قال الله تعالى : ﴿ **إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلامٌ هي حتى مطلع الفجر** ﴾ .

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت : يا رسول الله . أرأيت إن علمت أي ليلةٍ ليلة القدر ، ما أقول فيها ؟ قال : « قولي : اللهم إنك عفوٌّ تحبّ العفو فاعفُ عنّي »[١] .

٢ - جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات ووقت السَّحَر .

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ! أي الدعاء أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، ودبر الصلوات المكتوبات »[٢] .

وعن عمر بن عبسة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أقرب ما يكون العبدُ من الرب في جوف الليل الآخر ، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن »[٣] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخِرِ يقول : من يدعوني فأستجيب له ، من يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له »[٤] .

---

(١) الترمذي ٥ / ٥٣٤ وصححه وابن ماجه ٢ / ١٢٦٥ وأحمد ٦ / ١٨٢ وإسناده صحيح وانظر مشكاة المصابيح بتحقيق الشيخ الألباني ١ / ٦٤٨ .

(٢) الترمذي ٥ / ٥٢٦ برقم ٣٤٩٩ وحسنه وله شواهد انظرها في جامع الأصول ٤ / ١٤٣ للجزء الأول من الحديث أما قوله : ودبر الصلوات المكتوبات .. فيبحث عن عاضد .

(٣) الترمذي ٥ / ٥٦٩ برقم ٣٥٧٩ وصححه وهو كما قال وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه والنسائي ، والحاكم وصححه . انظر جامع الأصول ٤ / ١٤٤ .

(٤) البخاري ٢ / ٤٧ ومسلم ٤ / ٥٢١ . وانظر روايات مسلم ٤ / ٥٢١ - ٥٢٣ .

وعن عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ قال : « تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي مناد : هل من داعٍ فيستجاب له ، هل من سائل فيعطى ، هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلمٌ يدعو بدعوة إلا استجاب الله تعالى له ، إلا زانية تسعى بفرجها ، أو عشَّاراً »[١] .

وقد مدح الله المستغفرين بالأسحار فقال سبحانه وتعالى : ﴿ **كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون** ﴾[٢] .

٣ ـ بين الأذان والإقامة .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا »[٣] .

٤ ـ عند النداء للصلوات المكتوبة .

عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « ثنتان لا تردان ، أو قلما تردان : الدعاء عند النداء ، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً »[٤] .

٥ ـ عند نزول الغيث .

عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « ثنتان لا تردان أو قلما تردان : الدعاء عند النداء ، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً » وفي الحديث من

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط . وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ ناصر الألباني رقم ١٠٧٣ ج٣ وصحيح الجامع الصغير ٣ / ٤٧ برقم ٢٩٦٨ . والحديث صحيح . والعشار هو الذي يأخذ أموال الناس بالباطل عن طريق القوة والجاه ومثلها الضرائب وهي المكوس .

(٢) سورة الذاريات آية : ١٧ ـ ١٨ . وانظر سورة آل عمران آية : ١٧ .

(٣) أخرجه الترمذي ١ / ٤١٥ و٥ / ٥٧٧ وأبو داود ١ / ١٤٤ وأحمد ٣ / ١٥٥ و٣ / ٢٢٥ وإسناده عند أحمد صحيح . وانظر إرواء الغليل رقم ٢٤٤ ، ١ / ٢٦١ وانظر صحيح الجامع ٣ / ١٥٠ .

(٤) أبو داود ٣ / ٢١ وفي رواية له ووقت المطر . والدارمي ١ / ٢١٧ وقال الحافظ ابن حجر حديث حسن صحيح وانظر تخريجه في الدارمي ١ / ٢١٧ وانظر ما بعده .

طريق موسى عن رزق عن أبي حازم عن سهل بن سعد به « ووقت المطر »[١] .

٦ ـ عند زحف الصفوف في سبيل الله ، وعند النداء .

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ثنتان لا تردان ، أو قلما تردان : الدعاء عند النداء ، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً »[٢] .

٧ ـ ساعة من الليل .

عن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن في الليل لساعةً ، لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ، وذلك كل ليلة »[٣] .

٨ ـ آخر ساعة من ساعات العصر يوم الجمعة ، وقد تكون ساعة الخطبة والصلاة .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : « فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم ، وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه » وأشار بيده يقللها[٤] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه وهي بعد العصر »[٥] .

---

(١) أخرجه أبو داود ٣ / ٢١ وحسنه الشيخ ناصر الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم ١٤٦٩ ، ٣ / ٤٥٣ .

(٢) أبو داود ٣ / ٢١ والدارمي ١ / ٢١٧ وتقدم تخريجه .

(٣) مسلم ١ / ٥٢١ .

(٤) البخاري ١ / ٢٢٤ ومسلم ١ / ٥٨٣ .

(٥) أحمد ٢ / ٢٧٢ ويشهد له ما بعده وهو من حديث أبي هريرة وأبي سعيد .

وعن جابر رضي الله عن : عن النبي ﷺ قال : « يوم الجمعة اثنا عشر ساعةً ، فيها ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه ، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر »[١] .

وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال : قال عبد الله بن عمر : أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في ساعة الجمعة ؟ قال : قلت : نعم سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة »[٢] .

ورجح ابن القيم رحمه الله تعالى وغيره من أهل العلم : أن الساعة في يوم الجمعة هي بعد العصر .

انظر هذه الأقوال في « زاد المعاد » بتحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ٢ / ٣٨٨ ـ ٣٩٧ .

قال ابن القيم : « وعندي أن ساعة الصلاة ساعة ترجى فيها الإجابة أيضاً ، فكلاهما ساعة إجابة ، وإن كانت الساعة المخصوصة هي آخر ساعة بعد العصر فهي ساعة معينة من اليوم ، لا تتقدم ولا تتأخر . وأما ساعة الصلاة فتابعة للصلاة تقدمت أو تأخرت ، لأن لاجتماع المسلمين وصلاتهم وتضرعهم وابتهالهم إلى الله تعالى تأثيراً في الإجابة . فساعة اجتماعهم ساعة ترجى فيها الإجابة وعلى هذا تتفق الأحاديث كلها .. »[٣] .

٩ ـ عند شرب ماء زمزم .

---

(١) أبو داود ١ / ٢٧٥ برقم ١٠٤٨ والنسائي ٣ / ٩٩ ـ ١٠٠ في الجمعة باب وقت الجمعة وإسناده جيد وصححه الحاكم ١ / ٢٧٩ ووافقه الذهبي وانظر زاد المعاد بتحقيق الأرناؤوط ٢ / ٣٩١ والفتح ٢ / ٣٥١ .

(٢) مسلم ١ / ٥٨٤ .

(٣) زاد المعاد بتحقيق الأرناؤوط ٢ / ٣٩٤ .

عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ماء زمزم لما شُرب له »(١) .

١٠ - في السجود .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ؛ فأكثروا الدعاء »(٢) .

١١ - دعاء المسلم لأخيه المسلم بظهر الغيب .

عن أبي الدرداء رضي الله عنها قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك : ولك بمثل »(٣) .

وعن أم الدرداء رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه كان يقول : « دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة . عند رأسه ملكٌ موكلٌ ، كلما دعا لأخيه بخيرٍ ، قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثل »(٤) .

١٢ - عند الاستيقاظ من النوم ليلاً والدعاء .

قال صلى الله عليه وسلم : « من تعارّ من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . الحمد لله ، وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . ثم قال : اللهم اغفر لي - أو دعا - استجيب له . فإن توضأ وصلى قبلت صلاته »(٥) .

---

(١) ابن ماجه ٢ / ١٠١٨ وأحمد ٣ / ٣٥٧ و ٣٧٢ وهو حديث صحيح وانظر تخريجه في إرواء الغليل ٤ / ٣٢٠ برقم ١١٢٣ والأحاديث الصحيحة برقم ٨٨٣ وصحيح الجامع ٥ / ١١٦ برقم ٥٣٧٨ .

(٢) مسلم ١ / ٣٥٠ .

(٣) مسلم ٤ / ٢٠٩٤ .

(٤) مسلم ٤ / ٢٠٩٤ .

(٥) البخاري ٢ / ٤٩ والبخاري مع الفتح ٣ / ٣٩ والترمذي ٥ / ٤٨٠ وتقدم تخريجه في أذكار =

١٣ ـ عند الدعاء بـ« لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين » .

عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيءٍ قط إلا استجاب الله له »(١) .

١٤ ـ عند الدعاء في المصيبة بـ « إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها » .

عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله ، إنا لله وإنا إليه راجعون . اللهم أجرني في مصيبتي ، وأخلف لي خيراً منها إلا أخلف الله له خيراً منها »(٢) .

١٥ ـ دعاء الناس بعد وفاة الميت .

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ، ثم قال : « إن الروح إذا قبض تبعه البصر » فضج ناسٌ من أهله فقال : « لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير ، فإن الملائكة يؤمِّنون على ماتقولون » ثم قال : « اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المهديين وأخلفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يا رب العالمين ، وأفسح له في قبره ونور له فيه »(٣) .

١٦ ـ عند قولك في دعاء الاستفتاح .

= الاستيقاظ من النوم .

(١) الترمذي ٥ / ٥٢٩ برقم ٣٥٠٥ وأحمد ١ / ١٧٠ والحاكم وصححه ١ / ٥٠٥ ووافقه الذهبي وحسنه ابن حجر وتقدم تخريجه أيضاً .

(٢) مسلم ٢ / ٦٣٢ و٦٣٣ .

(٣) مسلم ٢ / ٦٣٤ .

« الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً » استفتح به رجل من الصحابة فقال ﷺ : « عجبت لها فتحت لها أبواب السماء »[١] .

١٧ - وعند قولك في دعاء الاستفتاح .

« الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه » استفتح رجل به صلاته فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « أيكم المتكلم بالكلمات » فأرمّ القوم ، فقال : « أيكم المتكلم فإنه لم يقل بأساً » فقال رجل : جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال : « لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها »[٢].

١٨ - عند قراءة الفاتحة في الصلاة واستحضار ما يقال فيها .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج » ثلاثاً « غير تمام » فقيل لأبي هريرة : إنا نكون وراء الإمام ، فقال : اقرأ بها في نفسك ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، ولعبدي ما سأل . فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين . قال الله تعالى : حمدني عبدي . وإذا قال : الرحمن الرحيم . قال الله تعالى : أثنى علي عبدي . وإذا قال : مالك يوم الدين . قال مجدني عبدي . (وقال مرة : فوض إلي عبدي) فإذا قال إياك نعبدُ وإياك نستعين . قال : هذا بيني وبين عبدي ، ولعبدي ما سأل . فإذا قال : اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليْهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . قال : هذا لعبدي ولعبدي ماسأل »[٣] .

١٩ - عند رفع الرأس من الركوع وقولك : « ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً

(١) مسلم ٢ / ٤٢٠ .
(٢) مسلم ٢ / ٤١٩ .
(٣) مسلم ١ / ٢٩٦ .

طيباً مباركاً فيه » .

عن رفاعة قال : كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال : « سمع الله لمن حمده » قال رجل وراءه : « ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه » فلما انصرف قال : « من المتكلم ؟ » قال : أنا . قال : « رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول »[١] .

٢٠ ـ عند التأمين في الصلاة .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أمَّن الإمامُ فأمِّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه »[٢] .

وعنه رضي الله عنه أيضاً أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال الإمام (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا : آمين ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه »[٣] .

٢١ ـ عند قول « اللهم ربنا ولك الحمد » في الرفع من الركوع .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه »[٤] .

٢٢ ـ بعد الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كنت أصلي والنبيُّ ﷺ

---

(١) البخاري مع الفتح ٢ / ٢٨٤ وموطأ مالك ١ / ٢١٢ والترمذي ٢ / ٢٥٤ وأبو داود ٢ / ٢٠٤ وأحمد ٤ / ٣٤٠ .

(٢) البخاري ١ / ١٩٠ ومسلم واللفظ له ١ / ٣٠٧ .

(٣) البخاري واللفظ له ١ / ١٩٠ ومسلم ١ / ٣٠٧ .

(٤) البخاري ١ / ١٩٣ ومسلم ١ / ٣٠٦ .

وأبو بكر وعمر معه ، فلما جلست بدأت بالثناء على الله ، ثم الصلاة على النبي ﷺ ، ثم دعوت لنفسي فقال النبي ﷺ : « سَلْ تُعطَه . سَلْ تُعطَه »[١] .

وعن فضالة رضي الله عنه أن النبي ﷺ سمع رجلاً يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي ﷺ ، فقال النبي : « ادع تجب سل تعط »[٢] .

٢٣ ـ عند قولك قبل السلام في الصلاة .

« اللهم إني أسألك يا الله « وفي رواية بالله » الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد أن تغفر لي ذنوبي ؛ إنك أنت الغفور الرحيم ، قال نبي الله ﷺ عندما سمع هذا الدعاء من رجل يصلي : « قد غفر له ، قد غفر له ، قد غفر له » « ثلاث مرات »[٣] .

٢٤ ـ وكذلك عند قولك .

« اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حي يا قيوم » قال النبي ﷺ عندما سمع رجلاً يصلي يدعو بهذا الدعاء : « لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى »[٤] .

---

(١) أخرجه الترمذي ٢ / ٤٨٨ وقال حديث حسن صحيح . وأحمد ١ / ٢٦ و٣٨ .

(٢) أخرجه النسائي ٣ / ٤٤ و٤٥ باب فضل التمجيد والصلاة على النبي ﷺ والترمذي ٥ / ٥١٦ قال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط : وصححه ابن خزيمة وابن حبان ٥١٠ والحاكم ١/ ٢٦٨ ووافقه الذهبي . انظر شرح السنة للإمام البغوي بتحقيق الأرناؤوط ٣ / ١٨٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٤ / ٣٣٨ وقال الشيخ الألباني أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن خزيمة : وصححه الحاكم ووافقه الذهبي انظر تخريج صفة صلاة النبي ﷺ ص ٢٠٣ .

(٤) أخرجه أبو داود ٢ / ٨٠ وابن ماجه ٢ / ١٢٦٨ والترمذي ٥ / ٥٥٠ وأحمد ٣ / ١٢٠ والنسائي ٣ / ٥٢ وصححه ابن حبان برقم ٢٣٨٢ موارد والحاكم ١ / ٥٠٣ ووافقه الذهبي . وانظر النصيحة ص ٦٩ وتخريج الوابل الصيب ص ٢٠٣ .

٢٥ ـ وكذلك عند الدعاء بهذا الدعاء .

« اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله ، لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد » قال ﷺ لرجل سمعه يدعو بهذا الدعاء :« لقد سألت الله عز وجل باسمه الأعظم » وفي رواية « لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دُعي به أجاب »[١] .

٢٦ ـ دعاء المسلم عَقِب الوضوء .

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ؛ إلا فتحت له أبوابُ الجنة الثانية يدخل من أيها شاء »[٢] .

٢٧ ـ دعاء يوم عرفة .

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير »[٣] .

٢٨ ـ الدعاء بعد زوال الشمس قبل الظهر .

عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعاً

---

(١) أبو داود ٢ / ٧٩ والترمذي ٥ / ٥١٥ وأحمد ٥ / ٣٦٠ وابن ماجه ٢ / ١٢٦٧ والحاكم ١ / ٥٠٤ وأقره الذهبي . انظر النصيحة ص ٦٩ .

(٢) أخرجه مسلم ١ / ٢١٠ وأحمد ٤ / ١٤٦ . وانظر تخريجه بتمامه في إرواء الغليل ١ / ١٣٤ برقم ٩٦ .

(٣) أخرجه الترمذي ومالك في الموطأ ١ / ٤٢٢ . وانظر تخريج مشكاة المصابيح ٢ / ٧٩٧ برقم ٢٥٩٥ وصحيح الجامع ٣ / ١٢١ برقم ٣٢٦٩ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٤ / ٦ رقم ١٥٠٣ .

بعـد أن تزول الشمس قبـل الظهر ، وقـال : « إنهـا سـاعـة تُفتـحُ فيهـا أبـواب السماء ، وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح »[١] .

وعن أبي أيـوب رضي الله عنـه قـال : « إن أبـواب السماء تفتـح إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى يُصلى الظهر ، فأحب أن يصعد لي إلى السماء خير »[٢] .

٢٩ - وفي شهر رمضان .

وعن أبي هريرة رضي الله عنـه قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « إذا دخـل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسُلْسِلت الشياطين »[٣] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنــه قــال : قــال رسـول الله ﷺ : « إذا كان رمضان فُتّحت أبوابُ الرحمة وغُلقت أبوابُ جهنم ، وسُلْسِلت الشياطين »[٤] .

٣٠ - وعند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر .

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه قـال : « إن لله ملائكـة يطوفون في الطرق يلتمسـون أهـل الـذكر ، فـإذا وجـدوا قـومـاً يـذكرون الله تنادوا : هلموا إلى حاجتكم قال : فيحفونهم بـأجنحتهم إلى السماء الـدنيـا قـال : فيسـألهم ربهم عز وجل وهـو أعلم منهم مـا يقـول عبـادي ؟ قـالـوا : يقـولـون يسبحونـك ، ويكبرونـك ، ويحمـدونـك ، ويمجـدونـك .. » الحـديث وفيـه . فيقول : فأشهدكم أني قد غفرت لهم . قال : يقول ملك من الملائكـة فيهم فلانٌ

(١) أخرجه الترمذي ٢ / ٣٤٢ برقم ٤٧٨ وهو صحيح الإسناد انظر تخريج مشكاة المصـابيح للألبـاني ١ / ٣٣٧ وأخرجه أيضاً أحمد ٣ / ٤١١ .

(٢) أخرجـه أحمـد مرفـوعـاً ٥ / ٤٢٠ . وانظر صحيـح الجـامـع لـلألبـاني ٢ / ٣٩ برقم ١٥٢٨ وتخريـج الترغيب للألباني ١ / ٢٣٨ برقم ٥٨٤ .

(٣) البخاري مع الفتح ٦ / ٣٣٦ ومسلم ٢ / ٧٥٨ .

(٤) مسلم ٢ / ٧٥٨ .

ليس منهم إنما جاء لحاجة قال : هم الجلساءُ لا يشقى بهم جليسهم »[١] .

« لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل ، إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده »[٢] .

٣١ ـ عند صياح الديكة .

« إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله ، فإنها رأت ملَكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان ؛ فإنه رأى شيطاناً »[٣] .

٣٢ ـ وحالة إقبال القلب على الله تعالى واشتداد الإخلاص له .

ومن الأدلة على ذلك قصة أصحاب الصخرة وتقدم تخريج حديثهم[٤] .

* * *

---

(١) البخاري ٧ / ١٦٨ كتاب الدعوات باب فضل ذكر الله عز وجل ومسلم ٤ / ٢٠٦٩ كتاب الذكر والدعاء .

(٢) أخرجه مسلم ٤ / ٢٠٧٤ في كتاب الذكر والدعاء باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن والذكر من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما . رقم ٢٧٠٠ .

(٣) أخرجه البخاري بلفظه ٤ / ٨٩ ، وأخرجه مسلم ٤ / ٢٠٩٢ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأبو داود ٤ / ٣٢٧ والترمذي ٥ / ٥٠٨ وأحمد ٢ / ٣٠٧ .

(٤) انظر صحيح البخاري ٤ / ٣٧ ومسلم **٤/ ٢٠٩٩** .

نماذج مَنَ الذين يُستجاب دعاءُهم

٣٣ - (١) دعوة المظلوم .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه »[١] .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال : « اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب »[٢] .

٣٤ - (٢) دعوة الوالد على ولده ودعوته لولده .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثُ دعوات يستجابُ لهُن . لا شك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد لولده »[٣] .

٣٥ - (٣) دعوة الوالد لولده .

للحديث السابق .

٣٦ - (٤) ودعوة المسافر .

للحديث السابق .

---

(١) أحمد ٢ / ٣٦٧ وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم ١٢٦٦ . وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢ / ٤٠٧ برقم ٧٦٧ وصحيح الجامع ٣ / ١٤٥ برقم ٣٣٧٧ .

(٢) البخاري بلفظه ٣ / ٩٩ ومسلم ١/ ٥٠ وفي أوله زيادات .

(٣) ابن ماجه ٢ / ١٢٧٠ برقم ٣٨٦٢ وأبو داود ٢ / ٨٩ برقم ١٥٣٦ والترمذي ٤ / ٣١٤ إلا أنه قال : ودعوة الوالد على ولده وأحمد ٢ / ٢٥٨ إلا أنه قال : ودعوة الوالد على ولده . و٤ / ١٥٤ وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢ / ١٤٧ برقم ٥٩٦ وصحيح الجامع الصغير للألباني ٣ / ٦٤ برقم ٣٠٣٠ و٣ / ٦٣ برقم ٣٠٢٨ و٣٠٢٩ وأخرجه البغوي في شرح السنة أيضاً ٥ / ١٩٥ .

٣٧ ـ (٥) دعوة الصائم .

« ثلاثُ دعوات مستجاباتٌ : دعوة الصائم ، ودعوة المظلوم ، ودعوة المسافر »[١] .

٣٨ ـ (٦) دعوة المضطر .

قال الله تعالى : ﴿ **أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوءَ ويجعلكم خلفاء الأرض أءِلة مع الله بل أكثرهم لا يعقلون** ﴾[٢] .

٣٩ ـ (٧) دعوة الولد البار بوالديه .

عن مالك عن يحي بن سعيد أن سعيد بن المسيب كان يقول : « إن الرجل ليُرفع بدعاء ولده من بعده وقال بيده نحو السماء فرفعهما »[٣] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا مات الإنسان انقطع عملُهُ إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جاريةٍ ، أو علمٍ ينتفع به ، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له »[٤] .

ومن ذلك حديث الثلاثة الذين انحدرت عليهم الصخرة ، فإن منهم رجلاً

---

(١) الترمذي ٥/٥٧٨ إلا أنه قال الإمام العادل مكان المسافر وابن ماجه ١/٥٥٧ برقم ١٧٥٣ إلا أنه قال: الإمام العادل ولم يذكر المسافر والبغوي في شرح السنة ٥/١٩٦ إلا أنه لم يذكر المسافر وذكر الإمام العادل وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤/٤٠٦ برقم ١٧٩٧ وصحيح الجامع الصغير للألباني ٣/٦٣ برقم ٣٠٢٧ وحديث ٣٢٩.

(٢) سورة النمل الآية : ٦١ .

(٣) أخرجه الإمام مالك ١ / ٢١٧ وقال المحقق عبد الباقي : قال ابن عبد البر هذا لا يدرك بالرأي وقد جاء بسند جيد .

(٤) أخرجه مسلم ٣ / ١٢٥٥ في كتاب الوصية باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته رقم ١٦٣١ .

- كان براً بوالديه فتوسل بذلك العمل الصالح ، فاستجاب الله دعاءه »[١] .

ومن ذلـك إخبـار النبي ﷺ عن أفضل التـابعين ، وأنـه لـو أقسم على الله لأبره ، والسبب أن له والدة هو بها بَرّ .

فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قـال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمـداد أهل اليمن من مرادٍ ثم من قَرَنٍ كان بـه برصٌ فبَرأ منه إلا موضع درهمٍ . له والدةٌ هو بها بَرّ . لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل »[٢] .

* * *

(١) البخاري ٤ / ٣٧ ومسلم ٤/ ٢٠٩٩ .

(٢) أخرجه مسلم ٤ / ١٩٦٨ في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أويس القرني رقم ٢٥٤٢ .

أماكن تجاب فيها الدعوات

٤٠ ـ (١) وعند رمي الجمار ـ الصغرى والوسطى ـ .

« كان رسول الله ﷺ إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصياتٍ ، يكبر كلما رمى بحصاة ، ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ، ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ، ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي ، فيقف مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو ، ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ، ثم ينصرف ولا يقف عندها »[1] .

٤١ ـ (٢) وفي داخل الكعبة ومن صلى داخل الحِجر فهو من البيت .

عن أسامة بن زيد « أن النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها »[2] .

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : رأيت رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد ، وبلالٌ ، وعثمانُ بنُ طلحة فأغلقوا عليهم ، فلما فتحوا كنتُ في أول من ولج ، فلقيتُ بلالاً ، فسألتُهُ هل صلى فيه رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم صلى بين العمودين اليمانيين »[3] .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : « سألت رسول الله ﷺ عن الجدر أمن البيت هو ؟ قال : « نعم » قلت : فلم لم يدخلوه في البيت ؟ قال : إن قومك قصَّرت بهم النفقة »[4] .

---

(١) أخرجه البخاري ٢ / ١٩٤ من حديث عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما .

(٢) أخرجه مسلم ٢ / ٩٦٨ برقم ١٣٣٠ .

(٣) أخرجه مسلم ٢ / ٩٦٧ برقم ١٣٢٩ والبخاري مع الفتح ٣ / ٤٦٣ برقم ١٥٩٨ .

(٤) أخرجه مسلم ٢ / ٩٧٣ برقم ١٣٣٣ والبخاري مع الفتح ٣ / ٤٣٩ برقم ١٥٨٤ .

٤٢ - (٣) عند الدعاء على الصفا والمروة .

قال جابر رضي الله عنه في حديثه الطويل في حجة النبي ﷺ ثم خرج من الباب إلى الصفا ، فلما دنا من الصفا قرأ : ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله** ﴾[١] « أبدأ بما بدأ الله به » فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة . فوحد الله ، وكبره ، وقال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمدُ ، وهو على كل شيءٍ قدير . لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات . الحديث . وفيه « ففعل على المروة كما فعل على الصفا»[٢] .

٤٣ - (٤) عند الدعاء عند المشعر الحرام .

قال جابر رضي الله عنه : « ثم ركب القصواءَ حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة ، فدعاه وكبَّرهُ ، وهلله ، ووحده فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ، فدفع قبل أن تطلع الشمس » الحديث [٣] .

(٥) الدعاء في عرفة .

وتقدم تخريجه .

* * *

---

(١) سورة البقرة الآية : ١٥٨ .

(٢) مسلم ٢ / ٨٨٨ كتاب الحج باب حجة النبي ﷺ برقم ١٢١٨ .

(٣) مسلم ٢ / ٨٩١ برقم ٨٨٨ كتاب الحج باب حجة النبي ﷺ .

من أسباب عدم إجابة الدعاء

١ ـ الاستعجال .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « يُستجاب لأحدكم ما لم يعْجَل ، يقول : دعوتُ فلم يستجب لي »[١] .

وعنه أيضاً « لا يزال يُستجاب للعبد مالم يدعُ بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل » قيل : يا رسول الله ما الاستعجال ؟ قال : « يقول : قد دعوتُ ، وقد دعوتُ فلم أر يستجب لي ، فيستحسر عند ذلك ويدعُ الدعاء »[٢] .

٢ ـ الحكمة الربانية .

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة إلا آتاه الله إياها ، أو كف عنه من السوء مثلها ما لم يدعُ بإثم أو قطيعة رحم » فقال رجل من القوم : إذاً نكثر ؟ قال : « الله أكثر »[٣] .

عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث : إما أن تُعَجَّل له دعوته ، وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها » قالوا : إذاً نكثر قال : « الله أكثر »[٤] .

---

(١) البخاري مع الفتح ١١ / ١٤٠ ومسلم ٤ / ٢٠٩٥ والترمذي ٥ / ٤٦٤ وأبو داود ٢ / ٦٨ .

(٢) مسلم ٤ / ٢٠٩٦ .

(٣) الترمذي ٥ / ٥٦٦ و٥ / ٤٦٢ وأحمد ٣ / ١٨ وانظر شرح السنة ٥ / ١٨٧ وانظر صحيح الجامع ٥ / ١١٦ برقم ٥٥٥٤ ومشكاة المصابيح ٢ / ٦٩٣ برقم ٢٢٣٦ .

(٤) أحمد ٣ / ١٨ والبغوي في شرح السنة ٥ / ١٨٧ انظر تعليق ١ هناك والحاكم ١ / ٤٩٣ وصححه ووافقه الذهبي . انظر تخريجه في تخريج شرح السنة للبغوي ٥ / ١٨٧ الحاشية .

٣ ـ الدعاء بإثم أو قطيعة رحم .

للحديث السابق .

٤ ـ أكل الداعي من مأكل حرام ، وشربه من مشرب حرام ، ولبسه من لباس حرام .

فقد ثبت عن النبي ﷺ « أنه ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر . يمد يديه إلى السماء يارب يارب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسُهُ حرام ، وغذي بالحرام . فأنى يستجاب لذلك »(١) .

٥ ـ عدم الجزم في الدعاء .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت . اللهم ارحمني إن شئت ؛ ليعزم المسألة فإنه لا مُستكرِهَ له »(٢) .

٦ ـ ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ قال : « والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ، ولتَنْهُونَّ عن المنكر أو ليوشِكَنَّ الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجابُ لكم »(٣) .

٧ ـ استيلاء الغفلة ، والشهوة ، وهوى النفس .

---

(١) مسلم وفي أوله زيادة ٢ / ٧٠٣ .

(٢) البخاري مع الفتح ١١ / ١٣٩ ومسلم ٤ / ٢٠٦٣ .

(٣) الترمذي ٤ / ٤٦٨ برقم ٢١٦٩ والبغوي في شرح السنة ١٤ / ٣٤٥ برقم ٤١٥٤ وأحمد ٥ / ٣٨٨ وانظر صحيح الجامع ٦ / ٩٧ برقم ٦٩٤٧ .

قال الله تعالى : ﴿ **إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم** ﴾[١] .

٨ ـ عدم الخشوع في الصلاة وعدم الرغبة والرهبة .

لقوله ﷺ : « ..واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءٍ من قلب غافلٍ لاهٍ »[٢] .

٩ ـ ارتكاب بعض المعاصي والذنوب المخصوصة .

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعاً : « ثلاثة يدعون فلا يستجاب لهم : رجل كانت تحته امرأةٌ سيئة الخُلق فلم يطلقها ، ورجل كان له على رجل مالٌ فلم يشهد عليه ، ورجل أتى سفيهاً ماله ، وقد قال الله عز وجل : ﴿ **ولا تؤتوا السفهاء أموالكم** ﴾[٣] .

* * *

---

(١) سورة الرعد الآية : ١١ .

(٢) الترمذي ٥ / ٥١٧ وهو حديث حسن كما قال الشيخ الألباني انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة المجلد الأول الجزء الأول برقم ٥٩٤ وانظر صحيح الجامع ١ / ١٢٨ برقم ٢٤٣ .

(٣) قال الشيخ ناصر أخرجه الحاكم ٢ / ٣٠٢ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .. ووافقه الذهبي . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤ / ٤٢٠ برقم ١٨٠٥ وانظر صحيح الجامع الصغير للألباني ٣ / ٧٥ برقم ٣٠٧٠ .

من أسباب قبول الدعاء

١ ـ المطعم حلالاً .

٢ ـ ألا يستبطىء الإجابة .

٣ ـ لا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم .

٤ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٥ ـ الجزم في الدعاء .

٦ ـ حضور القلب وسلامته من الغفلة .

٧ ـ الخشوع .

٨ ـ الابتعاد عن المعاصي .

٩ ـ الإخلاص في دعائه لله سبحانه وتعالى .

* * *

١ ـ مما ذكر في دعاء الأنبياء والمرسلين المتقدمين في القرآن العظيم

١ ـ ﴿ ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾[١] .

٢ ـ ﴿ ربِّ إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾[٢] .

٣ ـ ﴿ ربِّ أنزلني مُنْزَلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ﴾[٣] .

٤ ـ ﴿ رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ﴾[٤] .

٥ ـ ﴿ ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ... وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ﴾[٥] .

٦ ـ ﴿ ربِّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ﴾[٦] .

٧ ـ ﴿ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾[٧] .

٨ ـ ﴿ رب هب لي حكماً وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدقٍ في

---

(١) سورة الأعراف آية : ٢٣ .

(٢) سورة هود آية : ٤٧ .

(٣) سورة المؤمنون آية : ٢٩ .

(٤) سورة نوح آية : ٢٨ .

(٥) سورة البقرة آية : ١٢٧ ـ ١٢٨ .

(٦) سورة إبراهيم آية : ٤٠ .

(٧) سورة إبراهيم آية : ٤١ .

الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾[١] .

٩ - ﴿ رب هب لي من الصالحين ﴾[٢] .

١٠ - ﴿ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾[٣] .

١١ - ﴿ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ﴾[٤] .

١٢ - ﴿ ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾[٥] .

١٣ - ﴿ رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ﴾[٦] .

١٤ - ﴿ رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ﴾[٧] .

١٥ - ﴿ وأيوب إذا نادى ربه أني مسني الضرُّ وأنت أرحمُ الراحمين ﴾[٨] .

١٦ - ﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنُصبٍ وعذاب ﴾[٩] .

١٧ - ﴿ فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾[١٠] .

---

(١) سورة الشعراء آية : ٨٣ ـ ٨٥ .
(٢) سورة الصافات آية : ١٠٠ .
(٣) سورة الممتحنة آية : ٤ .
(٤) سورة الممتحنة آية : ٥ .
(٥) سورة النمل آية : ١٩ .
(٦) سورة آل عمران آية : ٣٨ .
(٧) سورة الأنبياء آية : ٨٩ .
(٨) سورة الأنبياء آية : ٨٣ .
(٩) سورة ص آية : ٤١ .
(١٠) سورة الأنبياء آية : ٨٧ .

١٨ - ﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾[١] .

١٩ - ﴿ رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾[٢] .

٢٠ - ﴿ رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ﴾[٣] .

٢١ - ﴿ رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي .. ﴾[٤] .

٢ ـ مما ذكر من دعاء بعض الصالحين من الأمم الماضية .

٢٢ - ﴿ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾[٥] .

٢٣ - ﴿ ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾[٦] .

٢٤ - ﴿ ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين . ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ﴾[٧] .

---

(١) سورة الأعراف آية : ٨٩ .

(٢) سورة الأعراف آية : ١٥١ .

(٣) سورة طه آية : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ .

(٤) سورة القصص آية : ١٦ .

(٥) سورة آل عمران آية : ٥٣ .

(٦) سورة البقرة آية : ٢٥٠ .

(٧) سورة يونس آية : ٨٥ ـ ٨٦ .

٢٥ - ﴿ ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾[١] .

٢٦ - ﴿ ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا ﴾[٢] .

٣ ـ من الدعاء الذي أمر به خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ

٢٧ - ﴿ ربِّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ﴾[٣] .

٢٨ - ﴿ ربِّ زدني علماً ﴾[٤] .

٢٩ - ﴿ ربِّ أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ربِّ أن يحضرون ﴾[٥] .

٣٠ - ﴿ رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾[٦] .

٣ ـ مما ذكر من دعاء أمة محمد ﷺ

٣١ - ﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾[٧] .

٣٢ - ﴿ وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ﴾[٨] .

(١) سورة آل عمران آية : ١٤٧ .

(٢) سورة الكهف آية : ١٠ .

(٣) سورة الإسراء آية : ٨٠ .

(٤) سورة طه آية : ١١٤ .

(٥) سورة المؤمنون آية : ٩٧ ـ ٩٨ .

(٦) سورة المؤمنون آية : ١١٨ .

(٧) سورة البقرة آية : ٢٠١ .

(٨) سورة البقرة آية : ٢٨٥ .

٣٣ - ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به ، واعفُ عنا ، واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾[١] .

٣٤ - ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ﴾[٢] .

٣٥ - ﴿ ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾[٣] .

٣٦ - ﴿ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار . ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴾[٤] .

٣٧ - ﴿ ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴾[٥] .

٣٨ - ﴿ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾[٦] .

٣٩ - ﴿ ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقراً ومقاماً ﴾[٧] .

---

(٣) سورة البقرة آية : ٢٨٦ .
(٢) سورة آل عمران آية : ٨ .
(٣) سورة آل عمران آية : ١٦ .
(٤) سورة آل عمران آية : ١٩١ ـ ١٩٢ ـ ١٩٣ ـ ١٩٤ .
(٥) سورة المائدة آية : ٨٣ .
(٦) سورة المؤمنون آية : ١٠٩ .
(٧) سورة الفرقان آية : ٦٥ .

٤٠ - ﴿ ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ﴾[١] .

٤١ - ﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي ، وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾[٢] .

٤٢ - ﴿ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾[٣] .

٤٣ - ﴿ ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴾[٤] .

* * *

(١) سورة الفرقان آية : ٧٤ .
(٢) سورة الأحقاف آية : ١٥ .
(٣) سورة الحشر آية : ١٠ .
(٤) سورة التحريم آية : ٨ .

مـن أدعيـة الرسـول ﷺ

١ ـ كان أكثر دعاء النبي ﷺ : « اللهم آتنـا في الـدنيـا حسنـة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار »(١) .

٢ ـ كان النبي ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من فتنة النـار ، وعـذاب النار ، وفتنة القبر ، وعـذاب القبر ، وشر فتنـة الغنى ، وشر فتنـة الفقر . اللهم إني أعـوذ بـك من شر فتنـة المسيـح الـدجـال . اللهم اغسـل قلبي بمـاء الثلـج والبَرد ، ونقِ قلبي من الخطايـا كما نقيت الثوب الأبيض من الـدنس ، وبـاعـد بيني وبين خطايـاي كما بـاعـدت بين المشرق والمغرب . اللهم إني أعوذ بـك من الكسل والمأثم والمغرم »(٢) .

٣ ـ كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بـك من العجز والكسـل والجبن والهرم والبخـل ، وأعـوذ بـك من عـذاب القبر ومن فتنـة المحيـا والممات »(٣) .

٤ ـ « كان رسـول الله ﷺ يتعـوذ من جهـد البـلاء ودَرَك الشقـاء وسـوء القضاء وشماتة الأعداء »(٤) .

٥ ـ كان رسول الله ﷺ يقـول : « اللهم أصلـح لي ديني الـذي هـو عصمـة أمري ، وأصلـح لي دنيـاي التي فيهـا معـاشي ، وأصلـح لي آخرتي التي فيهـا

---

(١) متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه : البخاري كتاب الدعوات باب ربنـا آتنـا في الـدنيـا حسنة البخاري ٧ / ١٦٣ ومسلم ٤ / ٢٠٧٠ وهو لفظ البخاري .

(٢) متفق عليه من حديث عائشة . البخاري ٧ / ١٦١ ومسلم ٤ / ٢٠٧٨ وهو لفظ البخاري .

(٣) متفق عليه من حديث أنس واللفظ لمسلم البخاري ٧ / ١٥٩ ومسلم ٤ / ٢٠٧٩ .

(٤) متفق عليه من حديث أبي هريرة واللفظ للبخاري ٧ / ١٥٥ ومسلم ٤ / ٢٠٨٠ .

معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر »[١] .

٦ ـ كان الرسول ﷺ يقول : « اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى »[٢] .

٧ ـ « كان الرسول ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجُبن والبخل والهرم وعذاب القبر ، اللهم آت نفسي تقواها ، وزكها أنت خيرُ من زكاها . أنت وليها ومولاها . اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها »[٣] .

٨ ـ « اللهم اهدني وسددني »[٤] . وفي رواية لمسلم : « اللهم إني أسألك الهدى والسداد » .

٩ ـ « اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفُجَأة نقمتك ، وجميع سخطك »[٥] .

١٠ ـ سئلت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ فقالت : كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملتُ ، ومن شر ما لم اعمل »[٦] .

١١ ـ « اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته »[٧] .

---

(١) مسلم من حديث أبي هريرة ٤ / ٢٠٨٧ .
(٢) مسلم ٤ / ٢٠٨٧ .
(٣) مسلم ٤ / ٢٠٨٨ .
(٤) مسلم ٤ / ٢٠٩٠ .
(٥) مسلم ٤/٢٠٩٧.
(٦) مسلم ٤ / ٢٠٨٥ من حديث عائشة .
(٧) البخاري ٧ / ١٥٤ عن أنس .

١٢ ـ كان يقـول عنـد الكرب : « لا إلـه إلا الله العظيم الحليم ، لا إلـه إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إلـــه إلا الله ربُّ السمـوات وربُّ الأرض وربُّ العرش الكريم »[١] . من حديث ابن عباس

١٣ ـ دعوات المكروب : « اللهم رحمتـك أرجو فـلا تكلني إلى نفسي طرفـة عين ، وأصلح لي شأني كله . لا إله إلا أنت »[٢] . من حديث أبي بكرة

١٤ ـ دعوة ذي النـون إذْ دعـا بهـا وهـو في بطن الحـوت « لا إلـه إلا أنت سبحـانـك إني كنت من الظـالمين . لم يـدعُ بهـا رجـل مسلم في شيءٍ قـطُّ إلا استجاب الله له »[٣]. من حديث سعـد بن أبي وقاص

١٥ ـ « ما أصاب عبداً همٌ ولا حُزْنٌ ، فقال : اللهم إني عبـدُك ابن عبـدك ابنُ أمتك ، ناصيتي بيدك ماضٍ فِيَّ حكمك عدْلٌ فِيَّ قضَاؤُك . أسألـك بكل اسمٍ هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتـابـك ، أو علمتـه أحـداً من خلقـك أو استأثرت به في علم الغيب عنـدك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صـدري ، وجـلاء حُـزني وذهـاب همي ، إلا أذهب الله حُـزنَـهُ وهمّـه وأبـدلَـهُ مكانـه فرحاً »[٥] .

١٦ ـ « اللهم مُصَرِّف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك »[٥] .

---

(١) متفق عليه البخاري ٧ / ١٥٤ في كتاب الدعوات باب الدعـاء عنـد الكرب ومسلم ٤ / ٢٠٩٢ برقم ٢٧٣٠ في الذكر والدعاء باب دعاء الكرب والترمذي ٥ / ٤٩٥ وابن ماجه ٢ / ١٢٧٨ وغيرهم .

(٢) أبو داود برقم ٥٠٩٠ كتـاب الأدب بـاب مـا يقـول إذا أصبـح وإسنـاده حسن وأحمـد ٥ / ٢ وابن حبان برقم ٢٣٧٠ موارد .

(٣) الترمذي برقم ٣٥٠٥ وأحمد ١ / ١٧٠ والحاكم ١ / ٥٠٥ وصححه ووافقه الذهبي وحسنه ابن حجر .

(٤) أحمد ١ / ٣٩١ و٤٥٢ وابن حبان رقم ٢٣٧٢ وهو حديث صحيح ورواه الحـاكم ١ / ٥٠٩ وأبو يعلى والطبراني والبزار وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار .

(٥) مسلم ٤ / ٢٠٤٥ .

١٧ - « يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك »[١] قالت عـائشـة كان أكثر دعائه .

١٨ - « يـاعبـاس يــاعمَّ رسـول الله ﷺ سلـوا الله العــافيــة في الــدنيــا والآخرة »[٢] .

١٩ - « اللهم أحسن عـاقبتي في الأمـور كلهـا ، وأجرني من خـزي الـدنيــا وعذاب الآخرة »[٣] .

٢٠ - « رب أعني ولا تعن علي ، وانصرني ولا تنصر علي ، وامكر لي ولا تمكر علي ، واهدني ويسر الهدى إلي ، وانصرني على من بغى علي ، رب اجعلني لك شاكراً ، لك ذاكراً ، لك رهّاباً ، **لك مطواعاً**. إليك مخبتـاً ، أوّاهـاً مُنيبـاً رب تقبـل تـوبتي ، واغسـل حـوبتي ، وأجب دعـوتي ، وثبت حُجتي ، واهــد قلبي ، وسدد لساني ، واسْلُلْ سخيمة قلبي »[٤] .

٢١ - « اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ ونعوذ بـك من شر ما استعاذ منه نبيك محمـد ﷺ ، وأنت المستعـان وعليـك البلاغ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله »[٥] .

---

(١) الترمذي ٥ / ٢٣٨ رقم ٣٥٢٢ وهو صحيح بشواهده انظرها في تفسير ابن كثير **٩٨/٢ وجاء عن** سبعة من الصحابة وقال الترمذي حسن .

(٢) الترمذي ٥ / ٥٣٤ برقم ٣٥١٤ ويشهد له حديث أبي بكر عند أحمـد (٥) و(١٧) وجـه (٣٨٤٩) وت ٣٥٥٣ وحب ٢٤٢١ وحديث أنس عند الترمذي (٣٥٠٧) **وجه ٣٨٤٨ فهو صحيح**.

(٣) الطبراني في الكبير وأحمد ٤ / ١٨١ وهو حسن وانظر النصيحة ص ١٠٤ .

(٤) ابن مـاجـه ٢ / ١٢٥٩ وأبو داود ٢ / ٨٣ وأحمـد ١ / ٢٢٧ والبغـوي ٥ / ١٧٦ والترمـذي ٥ / ٥٥٤ وابن حبان وصححه والحاكم ١ / ٥١٩ ، ٥٢٠ ووافقـه الـذهبي وهو كما قـالا . وانظر النصيحـة ص ٦٨ .

(٥) الترمذي ٥ / ٥٣٧ برقم ٣٥١٦ وابن ماجـه ٢ / ١٢٦٤ برقم ٣٨٤٦ وهو شـاهـد للحـديث فـالحـديث حسن .

٢٢ ـ « اللهم إني أعـوذ بـــك من شر سمعي ، ومن شر بصري ، ومن شر لساني ، ومن شر قلبي ومن شر منيي »[١] .

٢٣ ـ « اللهم إني أعـوذ بـــك من البرص والجنـون والجـذام ، ومن سيء الأسقام »[٢] .

٢٤ ـ « اللهم إني أعـوذ بـــك من منكرات الأخـلاق ، والأعمـــال ، والأهواء »[٣] .

٢٥ ـ اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعفو عني »[٤] .

٢٦ ـ « اللهم إني أسـألـك فعـل الخيرات وترك المنكرات وحُبَّ المسـاكين ، وأن تغفر لي ، وترحمني ، وإذا أردتَ فتنـة قومٍ فتوفني غير مفتـون ، وأسـألـك حُبَّـكَ ، وحُبَّ من يُحِبُّـك ، وحُبَّ عملٍ يقرِّبُني إلى حُبِّـكَ » قـال رسـول الله ﷺ : « إنها حقٌ فادرسوها وتعلموها »[٥]

---

(١) أبو داود ٢ / ٩٢ برقم ١٥٥١ والترمذي ٥ / ٥٢٣ برقم ٣٤٩٢ والنسائي ٨ / ٢٧١ وصححه الحـاكم ١ / ٥٣٣ ووافقه الذهبي وهو كما قالا (وأوله قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً قال : آلا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول .. الحديث وانظر النصيحة ص ٨٠ هذا من حـديثـه رقم ٢٠ وليس هو من ٢١ وانظر رقم ٢ في الهامش .

(٢) أبـو داود ٢ / ٩٣ رقم ١٥٥٤ والنسـائي ٨ / ٢٧١ الصـلاة بـاب الاستعـاذة وأحمـد ٣ / ١٩٢ وهـو صحيح . وانظر النصيحة ص ٨٧ .

(٣) الترمذي ٥ / ٥٧٥ برقم ٣٥٩١ وصححه ابن حبان ٢٤٢٢ موارد والحاكم والطبراني وهو صحيح وانظر النصيحة ص ٩٧ .

(٦) الترمذي ٥ / ٥٣٤ وقال حسن صحيح .

(٥) أخرجه الإمام أحمد بلفظه ٥ / ٢٤٣ من حـديث معـاذ بن جبل رضي الله عنـه والترمـذي بلفـظ مقارب ـ أي بنحوه ـ ٥ / ٣٦٩ و٣٦٧ من حديث معاذ رضي الله عنه وقال الترمذي هذا حـديث حسن صحيح . سألتُ محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ فقال هذا حـديث حسن صحيح وقـال

(٤) هـذا أصح من حـديث الوليـد بن مسلم . وانظر تخريج الوابل الصيب ص ٢٠٦ للأرنـاؤوط فقـد قال : وهو كما قال ـ يعني الترمذي .

٢٧ - « اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله ، وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشركله عاجله ، وآجله ما علمت منه وما لم أعلم . اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك ، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدُكَ ونبيك . اللهم إني أسألك الجنة ، وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل . وأسألك أن تجعل كل قضاءٍ قضيته لي خيراً »[١] .

٢٨ - « اللهم احفظني بالإسلام قائماً ، واحفظني بالإسلام قاعداً ، واحفظني بالإسلام راقداً ولاتشمت بي عدواً ولا حاسداً . اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك ، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك »[٢] .

٢٩ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلسه حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه :

٣٠ - « اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، اللهم متعنا بأسماعنا ، وأبصارنا وقواتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا »[٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه بلفظه ٢ / ١٢٦٤ من حديث عائشة . وانظر صحيح الجامع الصغير ١ / ٤٠٣ وانظر الأحاديث الصحيحة برقم ١٥٤٢ ، ٤ / ٥٦ . وأخرجه أحمد ٦ / ١٤٧ بتقديم وتأخير في لفظه فليحفظ من هناك وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما قال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في تخريج الوابل ص ٢٠٦ .

(٢) أخرجه الحاكم ١ / ٥٢٥ وصححه وهو حديث حسن كما قال الأرناؤوط في تخريج الوابل ص ٢٠٨ وانظر صحيح الجامع الصغير ٢ / ٣٩٨ والأحاديث الصحيحة ٤ / ٥٤ برقم ١٥٤٠ .

(٣) الترمذي ٥ / ٥٢٨ وقال حديث حسن . وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في تخريج =

٣١ - « اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر »[١] .

٣٢ - « اللهم اغفر لي خطيئتي ، وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي ، وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي »[٢] .

٣٣ - « اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، وعافني ، وارزقني »[٣] .

٣٤ - « اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت . فاغفر لي مغفرة من عندك ، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم »[٤] .

٣٥ - « اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت وبك خاصمت . اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني . أنت الحي الذي لا يموت ، والجن والإنس يموتون »[٥] .

٣٦ - « اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار »[٦] .

٣٧ - « اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني ، وانقطاع عمري »[٧] .

= الكلم ص ١٢٨ ورواه ابن السني رقم ٤٤٦ والحاكم ١ / ٢٥٨ ووافقه الذهبي وانظر صحيح الجامع ١ / ٤٠٠ .

(١) البخاري مع الفتح ١١ / ١٨١ .

(٢) البخاري مع الفتح ١١ / ١٩٦ .

(٣) مسلم ٤ / ٢٠٧٣ ومسلم ٤ / ٢٠٧٨ .

(٤) البخاري ومسلم خ ١ / ٢٠٣ ومسلم ٤ / ٢٠٧٨ ، وانظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ٧٧ .

(٥) البخاري ومسلم خ ٨ / ١٦٧ ومسلم ٤ / ٢٠٨٦ الأذكار للنووي ٣٣٥ .

(٦) الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ... أذكار النووي ٣٤٠ وهو حسن .

(٧) انظر صحيح الجامع ١ / ٣٩٦ وعزاه إلى ك . وانظر الأحاديث الصحيحة برقم ١٥٣٩ حسن.

٣٨ - « اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي »[١] .

٣٩ - « اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك ، فإنه لا يملكها إلا أنت »[٢] .

٤٠ - « اللهم إني أعوذ بك من التردي ، **والهدم، والغرق، والحرق، وأعوذ** بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مُدْبراً وأعوذ بك أن أموت لديغاً »[٣] .

٤١ - « اللهم إني أعوذ بك من الجوع ؛ فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة ؛ فإنها بئست البطانة »[٤] .

٤٢ - « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والجبنِ ، والبخلِ ، والهرم والقسوة ، والغفلةِ ، والعيلةِ ، والذلةِ ، والمسكنةِ ، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق ، والشقاق ، والنفاق ، والسُمعةِ والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم ، والجنون ، والجذام ، والبرص ، وسيء الأسقام »[٥] .

٤٣ - « اللهم إني أعوذ بك من الفقر ، والقلةِ ، والذلةِ ، وأعوذ بك من أن أظلِم أو أظلَم »[٦] .

٤٤ - « اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة ؛ فإن جار البادية يتحول »[٧] .

---

(١) انظر صحيح الجامع ١/ ٣٩٩ وتخريج الحلال والحرام برقم ١١٣ أحمد وغيره،حسن .

(٢) انظر صحيح الجامع ١ / ٤٠٤ وعزاه إلى الطبراني وانظر الصحيح برقم ١٥٤٣ صحيح .

(٣) انظر صحيح الجامع ١ / ٤٠٥ وعزاه إلى النسائي والحاكم المشكاة ٢٤٧٣ صحيح .

(٤) انظر صحيح الجامع ١ / ٤٠٦ وعزاه إلى أبي داود وغيره المشكاة ٢٤٦٩ حسن .

(٥) انظر صحيح الجامع ١ / ٤٠٦ وعزاه إلى ك والبيهقي المشكاة ٢٤٧٠ والإرواء ٨٥٢ صحيح .

(٦) انظر صحيح الجامع ١ / ٤٠٧ وعزاه إلى د ، ن ، ك الإرواء ٨٥٢ وتخريج الحلال ٤ صحيح .

(٧) انظر صحيح الجامع ١ / ٤٠٨ وعزاه إلى ك صحيحه ١٤٤٣ حسن .

٤٥ ـ « اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ودعاءٍ لا يُسْمَع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع . أعوذ بك من هؤلاء الأربع »[١] ت ٥ / ٥١٩ .

٤٦ ـ « اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ، ومن ليلة السوء ، ومن ساعة السوء ، ومن صاحب السوء ، ومن جار السوء في دار المقامة »[٢] .

٤٧ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار»[٣].

٤٨ ـ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
«اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني وزدني علماً»[٤]

(١) انظر صحيح الجامع ١ / ٤١٠ وعزاه إلى د وغيره صحيح .

(٢) انظر صحيح الجامع ١ / ٤١١ وعزاه إلى طب وصحيحه ١٤٤٣ حسن .

(٣) أخرجه الترمذي ٤ / ٧٠٠ برقم ٢٥٧٢ وابن ماجه ٢ / ١٤٥٣ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٨٨ . وانظر صحيح الجامع ٥ / ٢٩٧ .
وأخرجه أحمد ٣ / ١١٧ .

(٤) [رواه ابن ماجة ١ / ٩٢]. وانظر صحيح ابن ماجة ١ /٤٧

الرقى

١ ـ السحر .

٢ ـ العين .

٣ ـ الأمراض والشكوى العامة .

٤ ـ الجان وغيره .

من أتى كاهناً أو عرافاً

١ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : سأل رسول الله ﷺ ناس عن الكهان فقال : (ليس بشيء) فقالوا : يا رسول الله ! إنهم يحدثونا أحياناً بشيء فيكون حقاً . فقال رسول الله ﷺ : « تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني ، فيقرها في أذن وليه ، فيخلطون معها مائة كذبة »(١) .

٢ ـ من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاةٌ أربعين ليلة »(٢) .

٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ »(٣) .

٤ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه بما يقول : فقد كفر بما أنزل على محمد »(٤) .

* * *

(١) البخاري ٧ / ٢٨ باب الكهانة ومسلم ٤ / ١٧٥٠ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان وفيه ليسوا بشيء .

(٢) مسلم ٤ / ١٧٥١ بلفظه وأحمد وزاد وصدقه بما يقول ٤ / ٦٨ وقال أربعين يوماً .

(٣) أخرجه أحمد بلفظه ٢ / ٤٢٩ وهو حديث صحيح الإسناد وانظر تخريج فتح المجيد لعبد القادر الأرناؤوط ص ٣٣٥ .

(٤) أخرجه بلفظ ابن ماجه ١ / ٢٠٩ والترمذي ١ / ٢٤٣ وأحمد بنحوه ٢ / ٤٠٨ وأبو داود بنحوه ٤ / ١٥ برقم ٣٩٠٤ وانظر تخريج فتح المجيد للأرناؤوط فقد قال وهو حديث صحيح ص ٣٣٥ .

السحر من أكبر الكبائر

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات »[1] .

* * *

(١) البخاري ٣/١٩٥ كتاب الوصايا باب قوله الله تعالى ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً ﴾ . و٨/٣٣.

النشرة وهي حل السحر عن المسحور

علاج ـ السحر ـ الإلهي أنواع

النوع الأول : ما يتقى به السحر قبل وقوعه .

ومن أعظم ذلك المحافظة على الأذكار ، والدعوات المشروعة ، والتعوذات التي وردت عن النبي ﷺ ومن ذلك :

١ ـ قراءة آية الكرسي عند النوم ، ودبر كل صلاة مكتوبة بعد الأذكار المشروعة بعد السلام .

٢ ـ قراءة قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس دبر كل صلاة مكتوبة ، وبعد صلاة المغرب والفجر ثلاث مرات ، وثلاث مرات عند النوم مع النفث .

٣ ـ قراءة الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة كل ليلة .

٤ ـ المحافظة على أذكار الصباح والمساء . ومن أهم ذلك : « بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء . وهو السميع العليم » ثلاثاً « أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة » « أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق » .

وغير ذلك من أذكار الصباح والمساء وأذكار النوم وغير ذلك وكذلك يحافظ على الأذكار المشروعة الأخرى : كدعاء دخول المنزل والخروج منه ، ودعاء الاستيقاظ من النوم ، ودخول الخلاء والخروج منه ، ودعاء رؤية أهل البلى ...

قال ابن القيم رحمه الله تعالى : « والمسحور هو الذي يعين على نفسه فإنا نجد قلبه متعلقاً بشيء كثير الالتفات إليه فيتسلط على قلبه بما فيه من الميل

والالتفات ... » وقال « والقلب إذا كان ممتلئاً من الله مغموراً بذكره ، وله من التوجهات والدعوات والأذكار وردٌ لا يخلُ به يطابقُ فيه قلبه لسانه ، كان هذا من الأسباب التي تمنع إصابة السحر له »[١] .

ثانيا : علاج السحر بعد وقوعه

١ ـ استخراجه وإبطاله إذا علم ذلك[٢] كما فعل النبي ﷺ حينما علمه .

فعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ سُحِر حتى كان يرى أنه كان يأتي النساء ولا يأتيهن . قال سفيان ـ أحد رجال السند ـ وهذا أشد ما يكون من السحر **إذا كان** كذا ـ فقال : يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه . أتاني رجلان ، فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجليَّ ، فقال الذي عند رأسي للآخر : ما بال الرجل ؟ قال : مطبوب قال : ومن طبه ؟ قال : لبيد بن أعصم رجل من بني زُريق حليفٌ ليهودَ كان منافقاً قال : وفيما قال : في مشط ومشاقة قال : أين ؟ قال : في جف طلعةٍ ذكر تحت رعُوفة في بئر ذروان . **قالت:** فأتى النبي ﷺ البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أُريتها وكأن ماءها نُقاعة الحناء وكأن نخلها رؤُوسُ الشياطين » قال : « فاستخرج » قالت : فقلت : أفلا أي **تنشرت** فقال : أما والله قد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شراً »[٣] .

قال ابن القيم رحمه الله تعالى : « وكان غاية هذا السحر فيه إنما هو في جسده وظاهر جوارحه ، لا على عقله وقلبه »[٤] .

---

(١) زاد المعاد ٤ / ١٢٧ وتخريج الأحاديث تقدم .

(٢) زاد المعاد ٤ / ١٢٤ .

(٣) البخاري ٧ / ٢٩ كتاب الطب باب هل يستخرج السحر و٧ / ٣٠ والبخاري مع الفتح ١٠ / ٢٣٢ ومسلم ٤ / ١٧١٩ كتاب السلام باب السحر . وزاد مسلم عن عائشة أنها قالت : فأمرت بها فدفنت .

(٤) زاد المعاد ٤ / ١٢٦ .

٢ ـ فإن لم يعلم مكان السحر بالطرق المباحة عُمل ما يأتي :

قال الله تعالى : ﴿ **وأوحينا إلى موسى أن ألـق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين** ﴾[١] .

وقال تعالى : ﴿ **فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الحق بكلماته ولوكره المجرمون** ﴾[٢] .

وقال تعالى : ﴿ **قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى . فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى . وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى** ﴾[٣] .

تقرأ في ماء ثم يصب على رأس المسحور

نوع آخر :

يُدق سبع ورقات من سدر أخضر بين حجرين أو نحوهما ، ثم يصب عليها ما يكفيه للغسل من الماء ، ثم يقرأ فيه :

آية الكرسي ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . وآيات السحر في سورة الأعراف ويونس وطه وتقدمت .

---

(١) سورة الأعراف آية : ١١٧ ـ ١١٩ .

(٢) سورة يونس آية : ٨٠ ـ ٨٢ .

(٣) سورة طه آية : ٦٤ ـ ٦٩ .

ثم يشرب من هذا الماء ويغتسل بالباقي . ويذهب عنه ما به إن شاء الله ، وقد جُرِّبَ كثيراً ونفع بإذن الله . وهو جيد لمن حبس عن زوجته[١] .

علاج العين قبل الإصابة وبعدها

« رخص رسول الله ﷺ في الرقية من العين ، والحمة ، والنملة » مسلم ٤ / ١٧٢٥ .

١ - أن يدعو - من يخشى أو يخاف الإصابة بعينه إذا رأى من نفسه ، أو ماله ، أو ولده ، أو أخيه أو غير ذلك - بالبركة .

« إذا رأى أحدكم من أخيه أو من نفسه ، أو من ماله ما يعجبه (فليدع له بالبركة) فإن العين حق »[٢] والدعاء بالبركة أن يقول : « اللهم بارك عليه » زاد المعاد ٢ / ١٧٠ هذا قبل وقوع العين .

٢ - بعد وقوع العين . إذا عرف العائن ، أُمر أن يتوضأ ، ثم يغتسل منه المصاب بالعين . لحديث عائشة رضي الله عنها : « كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين »[٣] .

٣ - الإكثار من قراءة المعوذتين ، وقل هو الله أحد ، وفاتحة الكتاب ، وآية الكرسي ، ومن الرقى المشروعة ومنها :

« أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق »[٤] .

---

(١) وانظر زاد المعاد ٤ / ١٢٤ وفتح المجيد ص ٣٤٣ .

(٢) أحمد ٤ / ٤٤٧ بلفظه إلا كلمة فليدعُ له بالبركة فمن رواية ابن ماجه أما أحمد فبلفظ : فليبركه فإن العين حق . وابن ماجه ٢ / ١١٦٠ والموطأ ٢ / ٩٣٩ وهو حديث صحيح . انظر تخريج الكلم للأرناؤوط ص ١٣٤ وصحيح الجامع الصغير ١ / ٢١٢ برقم ٥٧٠ وانظر زاد المعاد المحقق ٤ / ١٦٣ .

(٣) أبو داود ٤ / ٩ بإسناد صحيح . وانظر تخريج زاد المعاد ٤ / ١٦٣ .

(٤) مسلم ٤ / ٢٠٨١ برقم ٢٧٠٩ .

« أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة »[١] .

« أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ ، وذرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن »[٢] .

« أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ، وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون »[٣] .

« بسم الله أرقيك من كل شيءٍ يؤذيك ، من شر كل نفسٍ وعين حاسدٍ ، الله يشفيك ، بسم الله أرقيك »[٤] .

« ورأى جماعة من السلف أن تُكتب له آياتٌ من القرآن ثم يشربها قاله : مجاهد وابن عباس وأبو قلابة ... »[٥] .

ومن ذلك ستر محاسن من يخاف عليه العين.[٦]

وقد أمر النبي ﷺ بالرقية من العين . فعن عائشة رضي الله عنها قالت : « أمرني رسول الله ﷺ أو أمر أن يُسترقى من العين »[٧] .

---

(١) البخاري ٤ / ١١٩ وأبو داود ٤ / ٢٣٥ وغيرهما انظر تخريج الكلم ص ٩٦ .

(٢) رواه أحمد بإسناد صحيح ٣ / ٤١٩ وانظر تخريج الطحاوية للأرناؤوط ص ١٣٣ .

(٣) الترمذي ٥/ ٥٤١ وأبو داود ٤ / ١٢ وأحمد ٢ / ١٨١ وهو حديث حسن لغيره انظر تخريج الكلم ص ٥٣ .

(٤) مسلم ٤ / ١٧١٩ حديث رقم ٢١٨٦ وأحمد في المسند ٢ / ١٤٤٦ و٣ / ٢٨ ـ ٥٦ ـ ٥٨ .

(٥) زاد المعاد لابن القيم ٤ / ١٧٠ .

(٦) انظر شرح السنة للبغوي بتحقيق الأرناؤوط ١٣ / ١١٦ وزاد المعاد ٤ / ١٧٣ .

(٧) البخاري ٧ / ٢٣ ومسلم ٤ / ١٧٢٥ .

علاج الأمراض والشكوى العامة

من أهم ذلك وأعظمه نفعاً ما كان النبي ﷺ يرقي به نفسه ، أو أهله ، أو بعض أصحابه ، أو ما أمرهم به أو ما رقاه به جبريل عليه الصلاة والسلام .

١ - عن عائشة رضي الله عنها « أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات ، وينفث ، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها »(١) .

٢ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول : « اللهم رب الناس أذهب البأس ، واشفه وأنت الشافي لاشفاء إلا شفاءك شفاءً لايغادر سقماً »(٢) .

٣ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه ، أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي ﷺ بأصبعه هكذا - ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها - : « بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا »(٣) .

٤ - وعن أبي سعيد أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد اشتكيت فقال : نعم . قال : « باسم الله أرقيك ، من كل شيء يؤذيك ، ومن شر كل نفسٍ أو عين حاسدٍ . اللهُ يشفيك . باسم الله أرقيك »(٤) .

٥ - وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله ﷺ : « ضع يدك على الذي تألَّمَ من

---

(١) البخاري ٧ / ٢٢ و٦ / ٦٠٥ ومسلم ٤ / ١٧٢٣ برقم ٢١٩٢ وأبو داود ٤ / ١٥ .

(٢) البخاري ٧ / ٢٤ و٢٦ ومسلم ٤ / ١٧٢١ حديث رقم ٢١٩١ وأبو داود ٤ / ١١ .

(٣) البخاري ٧ / ٢٤ ومسلم ٤ / ١٧٢٤ برقم ٢١٩٤ واللفظ لمسلم وأبو داود ٤ / ١٣ .

(٤) مسلم ٤ / ١٧١٨ برقم ٢١٨٥ وابن ماجه ٢ / ١١٦٤ برقم ٣٥٢٥ .

جسدك . وقل باسم الله ثلاثاً . وقل سبع مرات : « أعوذ بالله وقدرتـه من شر ما أجد ، وأحاذر »(١) .

٦ ـ عن ابن عبـاس رضي الله عنهما قـال : كان النبي ﷺ يعـوذ الحسن والحسين ويقول : إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق .

« أعـوذ بكلمـات الله التـامـة من كل شيطـان وهـامـة ، ومن كل عين لامة »(٢) .

٧ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنـده سبع مرات : أسـأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، إلا عافاه الله من ذلك المرض »(٣) .

٨ ـ فاتحة الكتاب .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن نـاسـاً من أصحـاب النبي ﷺ أتوا على حي من أحياء العرب ، فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لُدِغ سيد أولئـك ، فقـالوا : هل معكم من دواء ، أو راقٍ ؟ فقـالوا : إنكم لم تقرونـا ولا نفعل حتى تجعلوا لنـا جعـلاً ، فجعلـوا لهم قطيعـاً من الشـاء . فجعـل يقرأُ بـأم القرآن ، ويجمع بزاقه ويتفل ، فبرأ ، فأتوا بالشاء فقالوا : لا نأخذه حتى نسأل النبي ﷺ ،

---

(١) مسلم ٤ / ١٧٢٨ برقم ٢٢٠٢ وأبو داود ٤ / ١١ وابن ماجه ٢ / ١٦٤ وأحمد ٤ / ٢١ والموطأ ٢ / ٩٤٢.

(٢) البخاري ٤ / ١١٩ والفتح ٦ / ٤٠٨ وأبو داود ٤ / ٢٣٥ والترمذي ٤ / ٣٩٦ .

(٣) أبـو داود ٣/١٨٧ برقم ٣١٠٦ والتـرمذي ٢/٤١٠ ولفظ التـرمذي مـا من مسلم يعود مـريضـاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عُـوفي. وحسنه التـرمذي. وأخـرجه أحمـد ١/٢٣٩ و٢٤٢ و٣٥٢ وانظر صحيـح الجامـع ٥/١٨٠ و٣٢٢ برقم ٦٢٦٣ وبرقم ٥٦٤٢ وأخرجـه البغوي في شـرح السنة ٥/٢٣١ وهـو حديث حسن انـظر تخريـج الكلم للأرناؤوط ص ٩٧.

فسألوه فضحك وقال : « وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم »[١].

٩ ـ أن يُدْعَى للمريض بالشفاء ثلاثاً . كما فعل ذلك النبي ﷺ بسعد قال صلى الله عليه وسلم : « اللهم اشفِ سعداً ، اللهم اشف سعداً ، اللهم اشف سعداً »[٢].

ما يقال ويقرأ على المجنون والمعتوه

يقرأ عليه بالرقى التي تقال في الأمراض والشكوى العامة . وجاء في ذلك بعض الآثار :

١ ـ فعن خارجة بن الصلت عن عمه قال : أقبلنا من عند النبي ﷺ فأتينا على حي من العرب فقالوا : هل عندكم دواء أو رقية ؛ فإن عندنا معتوه في القيود ، فجاءوا بمعتوه في القيود . فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام ، غدوةً وعشيةً أجمع بزاقي وأتفل ، فكأنما نشط من عقال . فأعطوني جُعلاً فقلت : لا . فقالوا : سل النبي ﷺ فسألته فقال : « كُل فلعمري من أكل برقية باطل ، فقد أكلت برقية حق »[٣] .

٢ ـ وقد كان النبي ﷺ يتعوذ من الجان ، وعين الإنسان . فعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان ، حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت أخذ بهما ، وترك ما سواهما »[٤]**وصلى الله وسلم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه**

---

(١) البخاري ٧ / ٢٢ و٦ / ١٠٥ ومسلم ٤ / ١٧٢٧ برقم ٢٢٠١ وأبو داود ٤ / ١٤ .
البخاري مع الفتح ١٠ / ١٢٠ ومسلم ٣ / ١٢٥٣ .

(٣) أبو داود ٤ / ١٣ و١٤ وأحمد ٥ / ٢١٠ و٢١١ والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم ١٠٣٢ ص ٥٦٣ وانظر جامع الأصول ٨ / ٣٥٤ وقال الدكتور حمادة أخرجه ابن السني برقم ٦٣٥ والحاكم . والحديث حسن . وانظر الأحاديث الصحيحة رقم ٢٠٢٨ قاله الشيخ ناصر الألباني وصححه في صحيح الجامع الصغير ٤ / ١٦٧ برقم ٤٣٧٠ .

(٤) أخرجه الترمذي ٤ / ٣٩٥ وقال حديث حسن والنسائي ٨ / ٢٧١ وابن ماجه ٢ / ١١٦١ وقال عبد القادر الأرناؤوط إسناده صحيح انظر تخريج الكلم ص ١٣٥ . وانظر صحيح الجامع الصغير ٤ / ٢٢٥ برقم ٤٧٧٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ض

الرقم الصفحة

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

الرقم الصفحة

ن

و

هـ

لا

ي

استدراك

المراجع والمصادر

١ ـ القرآن الكريم .

٢ ـ صحيح البخاري . طبعة المكتبة الإسلامية استانبول ـ تركيا .

٣ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري . المطبعة السلفية .

٤ ـ صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . طبعة دار إحياء التراث العربي .

٥ ـ صحيح مسلم بشرح النووي . طبعة دار إحياء التراث العربي

٦ ـ سنن الترمذي . الطبعة المحققة . الحلبي وأولاده .

٧ ـ سنن أبي داود بمراجعة محمد محي الدين عبد الحميد . دار الفكر .

٨ ـ سنن النسائي .

٩ ـ سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث .

١٠ ـ موطأ الإمام مالك بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . عيسى الحلبي .

١١ ـ سنن الدارمي بتحقيق عبد الله هاشم اليمني . باكستان .

١٢ ـ مسند الإمام أحمد فهرسة الشيخ الألباني . المكتب الإسلامي .

١٣ ـ صحيح ابن خزيمة بتحقيق الأعظمي . المكتب الإسلامي .

١٤ ـ شرح السنة للإمام البغوي بتحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط . المكتب الإسلامي .

١٥ ـ إرواء الغليل تخريج أحاديث منار السبيل للألباني . المكتب الإسلامي .

١٦ ـ صحيح الجامع الصغير للألباني . المكتب الإسلامي .

١٧ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني . المكتب الإسلامي .

١٨ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف . لمجموعة من المستشرقين وعبد الباقي .

١٩ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . محمد فؤاد عبد الباقي .

٢٠ ـ فهرس أحاديث مسند الإمام أحمد لمحمد بن سعيد زغلول . دار الباز .

٢١ ـ كنوز السنة لمحمد فؤاد عبد الباقي .

٢٢ ـ عمل اليوم والليلة للإمام النسائي بتحقيق فاروق حمادة . مؤسسة الرسالة .

٢٣ ـ مختصر شمائل الترمذي للألباني . المكتبة الإسلامية عمان .

٢٤ ـ مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي بتحقيق الألباني . المكتب الإسلامي .

٢٥ ـ زاد المعاد لابن القيم بتحقيق شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط . مؤسسة الرسالة .

٢٦ ـ التوسل أنواعه وأحكامه للألباني . الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ .

٢٧ ـ الأذكار للإمام النووي رحمه الله تعالى تحقيق عبد القادر الأرناؤوط . البارودي .

٢٨ ـ الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية بتحقيق الشيخ الألباني .

٢٩ ـ الكلِم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط.

٣٠ ـ كتاب تفسير الدعوات المباركات من القرآن العظيم للشيخ محمد بن عالم الأيديني حققه وعلق عليه محمد بن علي الصابوني . دار الفكر .

٣١ ـ النصيحة في الأدعية الصحيحة للإمام عبد الغني المقدسي بتحقيق محمد الأرناؤوط .

٣٢ ـ الدعاء الميسر لأحمد عيسى عاشور . مكتبة القرآن .

٣٣ ـ دعاء الرسول عبد الله حجاج . مكتبة التراث الإسلامي .

٣٤ ـ دعاء المسلم صديقة شرف الدين .

٣٥ ـ كتاب الدعاء حسين العوايشة . المكتبة الإسلامية ـ عمان الأردن .

٣٦ ـ فتوى للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في علاج السحر . الإفتاء .

٣٧ ـ الوابل الصيب لابن القيم . مكتبة دار البيان .

٣٨ ـ جامع الأصول لأحاديث الرسول ﷺ تحقيق الأرناؤوط .

٣٩ ـ العقيدة الطحاوية تحقيق الأرناؤوط .

٤٠ ـ فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد تحقيق الأرناؤوط .

٤١ ـ صفة صلاة النبي ﷺ للشيخ الألباني . ط المكتب الإسلامي .

الفهرس

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع **الصفحة**[١]

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة